٢١٠ن (نازول في الدين الاسلامي). كتبت في القرن الثاني عشر الهجرى تقديرا.

٨٠ق مختلفة المسطرة ٢١x١٤ر٥سم

٥٩٠٥ نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد.

١ - الاسلام أ - تاريخ النسخ

خ ٤/١٧٤٤
١٤١٦/٨/٥م

المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

Department of

ادارة

University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ..... الرقم Date ..... التاريخ

ص/

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

٨

بسم الله الرحمن الرحيم

تربة ارضنا بريقة بعضنا ليمشف سقيما باذن ربنا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى ال محمد بعدد

كل ذرة الف الف مرة اللهم صل وسلم على نبينا محمد

وعلى ال محمد بعدد من صلى عليه وبعدد من لم

صل عليه .. صلى

هذا دعاء كفارة عهدنا من الله الرحمن الرحيم

الرحيم فاطر السموات

والارض عالم الغيب والشهادة

انى اعهد اليك بانى اشهد

ان لا اله الا انت وحدك لا

شريك لك وان محمدا عبدك

ورسولك وانك ان تكلني الى نفسي

تقربني من الشر وتباعدني من الخير

واني لا اثق الا برحمتك فاجعل لي

عندك عهدا توفينيه يوم القيمة

انك لا تخلف الميعاد برحمتك

يا ارحم الراحمين

٥٩٠٥

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٩٠٥ ي ٢٢ ٤١١٧
العنوان: (نقول في الرسم الاسلامي)
المؤلف: ---
تاريخ النسخ: الثلث عشر الرابع
اسم الناسخ: ---
عدد الورقات: ٨٠ ق
ملاحظات: ---

هذا دعاء الاستسقاء

اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا مريعا غدقا
مجللا سحا عاما طبقا اللهم اسقنا الغيث ولا
تجعلنا من القانطين اللهم ان بالبلاد والعباد و
الخلق من اللاواء والضنك ما لا نشكو الا اليك اللهم
انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات
السماء وانبت لنا من بركات الارض اللهم انا نستغفرك
انك كنت غفارا فارسل السماء مدرارا اللهم
امرتنا بدعائك ووعدتنا باجابتك فقد دعوناك كما امرتنا
فاجبنا كما وعدتنا اللهم فامنن علينا بغفرانك ما قاربنا
ذنبا واجابتك في سقيانا وسعة رزقنا احيانا علوم
اللهم لا تهلك بلادك بذنوب عبادك ولكن برحمتك
الكاملة ونعمك الشاملة هذا دعاء الرعد سبحان الذي
يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل على كل من يشاء

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد وسلم وبارك ما اختلف
الملوان وتعاقب العصران وكر الجديدان واستقبل الفرقدان وبلغ
روحه وارواح اهل بيته منا التحية والسلام وبارك وسلم
عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا جزا الله عنا محمدا ما هو اهله

قال ابو شريح رضي الخزاعي رضي بضم الشين المعجمة
وفتح الراء المهملة والخزاعي منسوب الى خزاعة وهي بضم
الخاء المعجمة وبالزاي المعجمة قبيلة اتفقا على الرواية عنه قيل انه
اسلم يوم الفتح ما رواه عن النبي عليه السلام عشرون حديثا
له في الصحيحين ثلثة احاديث انفرد البخاري منها بواحد
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس يعني لم يكن تحريمها
بالاصطلاح الناس بل كان بامره الله وفيه توبيخ للكفار على تحكمهم
بالاقدام على ما هم فيه في مكة فان قلت ما وجه قوله في حديث آخر ان
ابراهيم عليه السلام حرم مكة قلت معناه اظهر الحرمة الثابتة
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما
اي يريق فيها ودما نكرة في سياق النفي فيعم ويعود على ان القتل
حرام فيها وان كان مما يباح في خارجها وصف الامر بالايمان
لتحريضه على اجتناب ذلك المحرم لان مقتضى الايمان سوء الامتناع
عما منعه الله ولا يفهم منه ان الكفار غير مخاطبين بالشرايع لان
تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفي ما عداه ولا يعضد بها شجره
بكسر الضاد اي لا يقطع وهو بالرفع عطف على لا يحل وبالنصب عطف على
لا زيادة فان احد ترخص لقتال رسول الله عليه السلام يعني

ان ترخص احد مستدلا بان الرسول عليه السلام فعل ذلك وهو
يدل على الجواز فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم
واما اذن له فيها اى فى اراقة الدم واذلك على ابناء المجرول
ولم قائم مقام الفاعل ساعة من نهار التفت هنا ولم يقل
اذن له بيان بيانا لاختصاصه بذلك بالاضافة الى نفسه ثم عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب
يعنى من سمع منى هذا الحديث فليبلغه الى من لم يسمعه كيلا يغفل
عنه هرمنها ق انه رضى اتفقا على الرواية عنه ان من اشراط جمع
شرط بالتحريك وهو العلامة الساعة ان يرفع العلم وذلك
انما يكون بقبض العلماء لا بالانتزاع عن قلوبهم كما سبق ويظهر
الجهل وينشو الزنا وشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون
لخمسين امراة قيم واحد وهو من يكون قائما بمصالحهن لا ان يكون
زوجا لهن قال الضعيف مباشر هذا التاليف لقد شاهدنا بعض
الاشراط مما فى الحديث مذكورة فى بلدة اتفقت فيها هذه التطور
مع علو الزناة وفشو الفجور ورقص القينات بشرب الخمور
وفور الميل الى الخرابات والتفور من مواضع الطاعات
وشيلان الظلمة والاوباش وانشائهم من غير تحاش لاخير

فى امورهم نعوذ بالله من شرورهم نقل من ابن ملك

خ واثلة بن الاسقع رضى روى البخارى عنه ان من اعظم
الفرى وهو على وزن الشرى جمع فرية وهى الكذبة وانما ان يدعى
الرجل الى غير ابيه على الادعاء بالى لتضمنه معنى الانتساب وانما
صار اعظم لانه افتراء على الله لانه المدعى الى غير ابيه كانه يقول
خلقنى الله من ماء فلان وانما اخرجه من صلب غيره او ير عينيه
من الاراءة ما لم تريا اى يكذب فى رؤياه بان يقول رايت
فى منامى كذا ولم يكن راءه وانما صار اعظم لان ما يراه النائم
انما يراه باراءة الملك والكذب عليه كذب على الله او يقول على
رسول الله ما لم يقل وكونه اعظم ظاهر لانه كذب على النبى عليه السلام
م انس رضى روى مسلم عنه قال سالت ام سليم النبى عليه السلام
قالت هل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات
الماء فضحكت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول او تحتلم
المراة قال نعم فقال ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة
رقيق اصفر اعلم ان هذا الوصف باعتبار الغالب وحال السلامة

ق ابن عباس رضى الله عنه
اتفقا على الرواية عنه لو ان احدكم
اذا اراد اتيان اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد
فى ذلك اى اتيان
الشيطان ابدا ابن ملك رحمه

لان منى الرجل قد يصير بسبب مرض ومحمرا بكثرة الجماع وقد
يبيض منى المراة لغلبة قوتها ايهما علا او سبق يكون
منه الشبه قال النووى فمن بكسر الميم وبعدها نون ساكنة انما
ضبطته كذا للايصحف ويقال من ايهما بفتح الميم وكسر النون
وياء مشددة بعدها ومن فى قوله من ايهما زايدة يعنى قاضى الماوردى
علا واما على قول من ينفى زيادة من فى الاثبات فمعنى من ايهما
من اى الزوجين باعتبار تقسيم الصدور منه او السبق والمراد
بالعلو الغلبة يعنى ان غلب ماء الرجل ماء المراة نزع الولد
ويشبه ولعله يكون ذكرا وان بالعكس فبالعكس وان سبق منى
احدهما اى وقع فى الرحم قبل منى الآخر اشبهه الولد ايضا
قال القاضى ابو الطيب الطبرى الولد المتولد من الزوجين يرد من
جميع البدن على طريق التحلل والذويان ولهذا تلتذ به جميع البدن
ويضعف بوجع كل من الماءين اجزاء مشابهة للاعضاء صاحبه
شبها غير تام وتمامه بغلبة احدهما او سبقه اذا اجتمع المنيان فالجذب
كل واحد منهما الى شبابهه لما فى الروايات مختلفة فى بعضها او سبق نحو
مذكور وفى بعضها اذا علا ماؤها شبه الولد اخواله واذا علا ماؤه
شبه اعمامه وفى بعضها اذكر سبق محال بحذف الموصوفين وفى بعضها اذا
ذكروا اذا علا ماؤها اثبت ماؤه فالتوفيق بان الله تعالى يخلق فيهم
بارادته تعالى ما يشاء من العلو والسبق تارة لهذا وتارة لهذا
وقول الشيخ ابى حامد ان الشبه للعلو والسبق من الرواى ويكون
الاشبه هو الاكثر فى الوجود وقول الشيخ ابى اسحاق ان الشبه
للاعضاء الباطنة كالقلب والكبد والطحال والكلية والرئة
والامعاء والمثانة والاحشاء كلها لان الباطن لا يظهر فيشبه
الاقارب والظاهر يشبه الاجانب لان الظاهر يظهر فيشبه الاجانب
والباطن لا يظهر فيشبه الاقارب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد واله
وصحبه اجمعين بيان علامات نفاق منافق علامتلرى تزجوزدد
وكفر باشلمز الله يشدد اولا يلان سويلك حيله اعلم فاد
اتمك سفاريت كتوخوبلر شملك يلان يره يمين اتمك ريا اتمك زمان
اوصانق قلمك يراير نجه قلمق جماعة وارمق دنيا اشلرين آخرة
اشلرينوك اوزرينه ترجيح اتمك وايكرو طوتمق الله تعالى صفاتلرين
ازقلر اتمك كافرلرى وفاسقلرى طوستوطوتمق مؤمنلرى وصالحلرى
سوممك الله لك ورسولك امرلرين طوتمق ايله استهزا اتمك
كناه اشلركن قورقوب صقلميوب رب تعاليدن قورقمق تشهاده
واما اوا ايجنده نمازى وسائر عبادتيى برد وزيه اتمك فحوا قوله خيانت
اتمك مخالفت اتمك برآدمه ايله برشيى دعوى ايدركن دوشمانلمق
ايدوب شرع مخالف قول فعل اتمك اولورا ولمازيره يمين چوق ايدوب
قلقان دتونمق مؤمنلرى خير اشلرده منع اتمك يلان يره شهادة
اتمك كذوب قفزيكذوب مؤمنلرى اشاغلمق الله تعالى يه سوظن اتمك
جمله دن برى اوقويوب عمل اتمك ايله اهل عيالنه وبن فقير ومحتاج
اولورم يكذه مم ديمك كبر حرام ومكروه اولان شيلرى امر ايدوب

وشرع اولان شيلرى شرع اتمك مؤمنلره الله تعالى جانبندن احسان اولدوغى
زمانه الم چكوب مؤمنلره بلا ومصيبت اولشدغى زمانه سوينمك قلبى دلنه
اويمق تنبيهدر انك ايچنده بردوزلو حركت اتمك جامعه اذواروب
حظ لنمق برادمك غايبنه سويلادوكى يوزنه سويلمك قاشلرك
بچلمسى سوب علم بچلمسندن قاچمق تعمداً قاچمق بلا ضرورة
كندويه برشيئ ويرد للوكى زمانده سوينمك ملك دينه امر ايچون
غضب اتمك دنيا ايچون طارلمق دنيايى اخرتك اوزرينه ترجيح اتمك
بركشينوك محبت اظهار ايدوب ارددنه سوكمك انك اراسنده ايومك
اشليوب تنبيهدر كتوعملرك اشلمك صدقه ويرد وكى زمانده بكلنه قاتق
پيغمبر عليه الصلوة والسلام سنتيدر طوتمق فقيرلرى سومك اشاغلمق
پيغمبر عليه الصلوة والسلام دخل اتمك سنتيدر طوتمق فقيرلرى
سومك غنيلرى سومك شرع شريفه راضى اوليوب طوغرى
نفاق ويمق مؤمنلرى صالحلرى كورد وكى زمانده حظ اتمك دنيا اشلرينه
سويلدوكى زمانده اخرة اشكلرينه سويلدوكى وقتده ايوقسه كلوب اسنوب
حظ اتمك نصيحت بچلمسندن قاچمق امردنيه قادر يمق اشده بولدقدن
اولانلرى منافق صفاتلردن زياده اتشدرمق فجره قاچمق وكذلك زيرا
بوصفتلر اشليوب قاچمنلر مؤمن ومسلمان اولمارلر نقلا من تنبيه المحارم
وفيه تحقيق طريقة تحصيل العلوم

صورة خط كوركمك صاحبنه اخلاق ايليوب حق سويلمك مع

الاعظم لابنه
وصية امام

لابنه حماد يا بنى
قال ابو حنيفة رحمه الله عليك ارشدك الله تعالى وايدك اوصيك
بوصايا ان حفظتها وحافظت عليها رجوت لك السعادة فى دينك
ودنياك ان شاء الله تعالى اولها مراعات التقوى بحفظ جوارحك
من معاصيه خوفا من الله تعالى والقيام باوامره تعالى عبودية لله تعالى والثانى
ان لا تستقر على جهل ما يحتاج الى علمه والثالث ان لا تفارق الامر يحتاج اليه
فى دينك ودنياك والرابع ان تفصف من نفسك ولا تنتصف لها الا لضرورة
والخامس ان لا تعادى مسلما ولا ذميا والسادس ان تقنع من الله تعالى بما رزقك
من مال وجاه والسابع ان تحسن التدبير فيما فى يديك استغناء عن الناس
والثامن ان لا تشتهر بين الناس عليك والتاسع ان تقع نفسك
موضع ذى الفضول والعاشر ان تلقى الناس مبتديا بالسلام محسنا فى
الكلام مجيبا الى اهل الخير مداريا لاهل الشر والحادى عشر ان تكثر ذكر الله تعالى
والصلوة على رسوله عليه السلام والثانى عشر ان تشتغل بيدك والاستغفار
اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى انا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى
فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها حين يمسى فمات من ليلته
دخل الجنة ومن قالها حين يصبح فمات فى يومه دخل الجنة وعن ابى الدرداء
رضى الله عنه حين قيل له قد احترق بيتك قال ما احترق كلمات سمعتهن

من رسول الله عليه السلام من قالها اول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي اللهم
انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت انت رب العرش العظيم ما شاء الله
كان ومالم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر
كل ذي شر ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
والثالث عشر ان تواظب على قراءة القرآن كل يوم ولتهدي ثوابها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وآله واساتذك وسائر المسلمين والرابع عشر
ان تحترز من مصاحبة كل من يماري عالما اذ قد اكثر في الناس الفساد فعدلك من
صديق مستفاد والخامس عشر ان تكتم سرك وذهبك وذهابك ومذهبك
والسادس عشر ان تحسن الجوار وتصبر على اذاه والسابع عشر ان تتمسك بمذهب
اهل السنة والجماعة وتجتنب عن اهل الجهالة وذوي الضلالة والثامن عشر
ان تخلص النية في جميع امورك وتجتهد في اكل الحلال واكل حلال والتاسع عشر ان تعمل
بخمسة احاديث انتخبتها من خمسمائة الحديث الاول انما الاعمال بالنيات
الثاني من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الثالث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه الرابع ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا واني حمى الله محارمه

الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهو القلب السليم من سلم المسلمون من يده ولسانه
والعشرون ان تكون بين الخوف والرجاء في حال صحتك وتنور حسن
الظن بالله تعالى وغلبة الرجاء وبقلب سليم ان الله غفور رحيم تمت
قال النبي عليه السلام من قطع ثوبا يوم الاحد صار الغم ولم يكن
مباركا ومن قطع ثوبا يوم الاثنين يكون مباركا ومن قطع ثوبا
يوم الثلثاء يسرق السارق او يغرق بالماء او يحرق النار ومن
قطع يوم الاربع يرزقه الله تعالى اليه يبعث الى مشقة ويكون العيش
بالرضاء ومن قطع ثوبا يوم الخميس يرزقه الله العلم والمال ويكون
اكراما عند الله وعند الناس ومن قطع ثوبا يوم الجمعة يطول عمره
ويزداد الدولة ومن قطع ثوبا يوم السبت يكون مريضا ما دام
ذلك الثوب في بيته الا ان يهبه او يبيع صدق رسول
وفي الخبر من واظب على هذه الكلمات فكأنما اعتق اربعة من ولد
اسماعيل عليه السلام ويكون ثواب سبعين نبيا ويكرمه الله بعشرة
اشياء فالاول يعفو الله عنه جميع ذنوبه ويزيد في درجاته والثاني
يوسع الله عليه في رزقه ويحفظ عليه الايمان والثالث يعتقه من النار
والرابع يبني له قصر في الجنة والخامس يتوب عليه والسادس يرفع الله

عنه شر الخلق وآكل الطين ويعصم من الافات وآكل الطين يعصمه
عن قضاء السوء والتاسع يستجيب دعاءه والتاسع يكتب اسمه في
ديوان الصديقين والعاشر يرضى عنه وهو عشر كلمات لا اله الا
الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير له لا اله الا الله الملك الحق
المبين ثم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم سبحان الله العظيم وبحمده سبع
قدوس رب الملائكة والروح استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واسأله التوبة يا حي يا قيوم برحمتك استغيث لا تكلني
الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبع اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ١٠
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم مفيد للعلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اعلم ان حل ما قتله
نحو المجرم من الصيد شروط كثيرة مشهورة وفي الكتب المعتبرة مسطورة
الاول الحفة اذ لو كان ثقيلا كالفيل فيكون موقوذة وهو محرمة بالنص

اواحتمله

او احتمله والمحترز في الباب ملحق بالمتعين احتياطا على ما في الهداية
وغيرها والثاني الحدة اذ لا بد من الجرح على ما يأتي وهو لبيان عبارة
عن مطلق نقض البنية والتاثير بالادماء بل عن القطع المدمي وهو لا
يتصور الا بالحدة قال الولوالجي رحمه الله ولا يحل صيد البندقة والمعراض
والعصا وما اشبهه وان جرح لانه لا يجرح وهو القطع المدمي
بل يخرج اثر الدم الا ان بكل شيء من ذلك قد حدده وطوله كالسهم وامكنه
ان يرمي به فان كان كذلك وقطعه وبضعه فيحل اشتهى وقد اشير اليه
في الهداية وغيرها والثالث الجرح ليتحقق معنى الزكوة كذا في الهداية
وغيرها وما روى عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رميت فخرقت فكل وان لم تخرق فلا تأكل ولا تأكل من المعراض الا ما
ذكيت ولا تأكل من البندقة الا ما ذكيت رواه احمد كذا في الزيلعي وبما ذكرنا يظهر وجه
ما ذكره في فتاوى ابن نجيم انه لا يحل صيد بندقة الرصاص اشتهى وهو انه لا حدة
لها الجرح بالمعنى المعتبر في حل الصيد على ما مر ومنعه سفطة ومكابرة للحس و
الرصاص لو اتخذ منه سكين لا تصور به القطع ووجوب القصاص لانه يجب
عند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى بما تقتل غالبا حتى يجب بالمثقل وعند
ابي حنيفة رحمه الله تعالى بما يوجب نقص البنية ظاهرا وازهاق الروح باطنا
حتى انه يجب بالاحراق بالنار ولو بالقائه في التنور المحمي على ما ذكر في
الفتاوى الظهيرية والمحترز عن الثاني الحدة اذ لا بد من الجرح على ما يأتي وهو
لبيان عبارة عن مطلق نقض البنية والتاثير بالادماء بل عن القطع المدمي وهو لا
يتصور الا بالحدة قال الولوالجي رحمه الله ولا يحل صيد البندقة والمعراض
والعصا وما اشبهه وان جرح لانه لا يجرح وهو القطع المدمي
بل يخرج اثر الدم الا ان بكل شيء من ذلك قد حدده وطوله كالسهم وامكنه
ان يرمي به فان كان كذلك وقطعه وبضعه فيحل اشتهى وقد اشير اليه
في الهداية وغيرها والثالث الجرح ليتحقق معنى الزكوة كذا في الهداية
وغيرها وما روى عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رميت فخرقت فكل وان لم تخرق فلا تأكل ولا تأكل من المعراض الا ما
ذكيت ولا تأكل من البندقة الا ما ذكيت رواه احمد كذا في الزيلعي وبما ذكرنا يظهر وجه
ما ذكره في فتاوى ابن نجيم انه لا يحل صيد بندقة الرصاص اشتهى وهو انه لا حدة
لها الجرح بالمعنى المعتبر في حل الصيد على ما مر ومنعه سفطة ومكابرة للحس و
الرصاص لو اتخذ منه سكين لا تصور به القطع ووجوب القصاص لانه يجب
عند ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى بما تقتل غالبا حتى يجب بالمثقل وعند
ابي حنيفة رحمه الله تعالى بما يوجب نقص البنية ظاهرا وازهاق الروح باطنا
حتى انه يجب بالاحراق بالنار ولو بالقائه في التنور المحمي على ما ذكر في
الفتاوى الظهيرية والمحترز عن الثاني الحدة اذ لا بد من الجرح على ما يأتي وهو

ولا يحل صيد البندقة ولا يحصل به التذكية اطلقه في الخلاصة وصححه المجتبى والله سبحانه

اعلم واحكم تحررت الرسالة وله الحمد في الاولى والاخرة يوم الاربعاء ثاني

شوال سنة خمس ومائة والف على يد اضعف الورى عالم بن نعمة

عفا عنهما الملك رب العزة قديم تمت تمت

ق أبي بن كعب رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه ان موسى

قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد

العلم اليه اي الى الله فيعلمه فلم يقل الله اعلم بذلك فاوحى الله اليه

ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك فقال موسى يا رب كيف لي به اي كيف تيسر الاجتماع

بذلك العبد قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل بكسر الميم وفتح

التاء

التاء المثناة فوق زنبيل يسع فيه خمسة عشر صاعا فحيث

ما فقد الحوت فهو ثم بفتح الثاء المثلثة اي هناك فاخذ

حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع فيه

زايدة والضمير في معه لموسى ويجوز ان يكون الباء للتعدية

والضمير في معه للحوت يوشع بن نون وليوشع بن اخت موسى

سماه فتاه لانه كان يخدمه ويتعلم منه وصار نبيا بعده حتى اذا

اتيا الصخرة وهي القنخرة بالموضع الموعود وضعا رؤسهما

فناما واضطرب الحوت بعد استقراره قيل لما كانت سمكتها مالحة وسبب حياتها ان هناك عينا تسمى ماء

الحيوة وكان لا يصيب ذلك الماء ميتا الا حي فلما اصابه برد ذلك

اغتمك في المكتل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في البحر

سربا مفعول ثان لاتخذ كقولك اتخذت زيدا وكيلا اي يعني اتخذ

سبيله كالسرب وهو بيت في الارض يغور ما بعده وهو قوله

وامسك الله عن الحوت جرية الماء بكسر الجيم للنوع من الجريان

فصار عليه مثل الطاق وهو ما عقد من اعلا البناء وبقي ما تحته

خاليا فلما استيقظ اي موسى نسي صاحبه اي يوشع ان يخبره

بالحوت اي بما راه من امر الحوت فان قيل نسب النسيان في الحديث

الصاحبه وقد نسب اليهما في القرآن كما قال تعالى فلما بلغا
مجمع بينهما نسيا حوتهما قلنا المراد بما في القرآن ان موسى
نسي ذكر الحوت لصاحبه وصاحب موسى الاخبار بامره فلا
يخالفه فانطلقا بقية يومهما وليلتهما بالنصب ورويت بالجر بيد
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا الغداء بفتح
الغين المعجمة ما يعد للاكل غدوة او وقت غداء لقد لقينا من سفرنا
هذا وهو اشارة الى سيرهما وراء الصخرة نصبا اى تعبا انما
وجد موسى عليه السلام فيه نصبا لانه كان بعيدا لتجاوزه عن طلبه
قال النووي انما لحقه النصب والجوع لطلب موسى الغداء فتذكر به
بكسر الحوت قال اى النبي عليه السلام ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امره الله به قال له فتاه ارأيت وهو بمعنى اخبرني
وهنا بمعنى التعجب ومفعوله محذوف وذلك المحذوف عامل
في قوله اذ اوينا الى الصخرة بمعنى عجبت مما اصابني حين وصلنا الى الصخرة
وفاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره بدل من الضمير
في انسانيه وقيل لا في محذوف اى لان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
ومن هو قول بكسر نعت لمفعول ثان لاتخذ تقديره اتخذ سبيله شيئا عجبا
او من قول موسى بمعنى عجبت عجبا مما اخبرتني قال اى النبي عليه السلام

فكان

فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغي اى الموضع الذي فقد فيه الحوت وهو الذي كنا نطلبه
فارتدا على اثارهما قصصا مفعول مطلق اى يقصان ما وقعا فيه
فصصا قال اى النبي عليه السلام فرجعا يقصان اى يتتبعان
ويتبعان آثارهما حتى اتيا الى الصخرة فاذا رجل اذا للفاجاة
مسجى ثوبا اى مستور بثوب وهو صفة رجل فسلم عليه موسى
فقال الخضر وهو بفتح الخاء المعجمة وكسر الضاد المعجمة لقبه وكان
كنيته ابا العباس واسمه بليا بباء موحدة مفتوحة ولام ساكنة
وياء مثناة تحت وهو من سبط لاوي وكان ابوه من الملوك و
انما لقب به لانه جلس على ارض بيضاء فصارت خضراء ثم اختلفوا
فيه قال بعضهم انه من الملائكة وبعضهم انه ولي والاكثرون على انه
كان نبيا قيل انه لا يموت الا في آخر الزمان حين يرتفع القرآن وذلك
متفق عليه عند اهل التصوف والمعرفة لان حكاياتهم اكثرهم رأوه
في المواضع الشريفة وكلموه اكثر من ان يحصر وآتى بارضك
السلام اى بمعنى كيفا وبعضهم ابى استفهام على سبيل الاستبعاد
لان السلام لم يكن معهودا في تلك الارض قال انا موسى

هذا من باب اسلوب الحكيم يعني اجبت من اللائق بك وهو ان تستفهم
مني لا عن سلامي بارضي قال موسى بني اسرائيل اي قال الخضر انت
موسى بني اسرائيل قال نعم اتبتك لتعلمني مما علمت رشدا
بفتحتين اي علما ذا صواب قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا يعلمه انت على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه فان قلت هذا يدل على عصمة الخضر عن موسى لا على اعلميته و
هو يخالف لقوله تعالى فيما سبق الا عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك
قلنا انما قال الخضر تواضعا ولم يظهر اعلميته رعاية للادب مع كليم
الله او لكلا الامرين تحقق العقاب عليه كما استحقه موسى فقال موسى
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر
فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم اي كلموا اهل السفينة
اي يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا على بناء المجهول بغير نول بفتح النون
اي بغير اجرة فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع
لوحا الواو فيه للحال يعني لم يجئ حال فجأة الا حال قلع الخضر من الواح
السفينة مما يلي الماء بالقدوم بفتح القاف وتخفيف الدال الالة

يشق بها فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
بكسر الميم وفتح الهمزة اي عظيما قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ما نافية مصدرية او موصولة
ولا ترهقني اي لا تحملني من امري عسرا يعني عاملني باليسر
فاني اريد صحبتك وكل سبيل اليها الا العفو قال الراوي
وقال رسول الله فكانت الاولى اي المسئلة الاولى من موسى
نسيانا هذا تصديق من النبي عليه السلام بقول موسى عليه السلام
بما نسب قال اي النبي عليه السلام وجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة الى طرفها فنقر في البحر نقرة اي ادخل منقاره
فيه فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر قال بعض المحققين القدر الذي
نقصه ذلك العصفور نسبته ليكل البحر نسبة متناه الى متناه و
نسبة معلومات المخلوقات الى معلومات الله نسبة متناه الى غير
متناه فاين احد النسبتين من الاخرى ولكن الخضر انما استعمله
بما نقصه العصفور تقريبا الى الفهم ونظرا الى العرف اذ لا يقال

في الصورة المذكورة ان ماء البحر نقص ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب
مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقلعه بيده فقتله فقال له
موسى اقتلت نفسا زكية اى طاهرة من الذنوب هذا
على تقدير كون الغلام صبيا طاهرا وما على ما قيل انه كان بالغا فانتبا
ان موسى عليه السلام لم يرد منه ذنبا بغير نفس اى بغير قتل نفس
لقد جئت شيئا نكرا اى منكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معى صبرا قال اى النبى عليه السلام وهذه اى هذه المسئلة الثانية
من موسى اشد من الاولى اى من المسئلة الاولى لانه قال لقد جئت
شيئا نكرا سبب شديد ان فعله الاول كما لا يمكن تداركه بالتدارك
كذلك لا سبيل الى تداركه ولهذا زاد الخضر فى جوابه لك ولم يكن فى جواب
المسئلة الاولى قيل النكر اقل من الامر لان قتل نفس واحدة اهون
من قصد اغراق اهل سفينة انما زاد فى جوابه لك لانه رفض وصيته
قال ان سألتك عن شئ بعدها اى بعد هذه الكرة فلا تصاحبنى
قد بلغت من لدنى عذرا اى بلغنى انتصح عذرك عندى فارقتك لانى
لم احفظ وصيتك فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية قيل هى انطاكية

استطعما اهلها اى طلبا منهم الطعام ضيافة اعاد ذكر
الاهل تاكيد فابوا ان يضيفوهما اى من ان يجعلوهما
ضيفا وامتنعوا عن اطعامهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض اى يقرب ان يسقط والارادة ههنا مجاز من الارادة
الجماد لا ارادة له قيل كان ارتفاع الجدار مائة ذراع قال
النبى عليه السلام مائلا اى فى الصورة واما فى قراءة عليه السلام
اشارة الى ان الارادة ليست فى معناها الحقيقى فقال الخضر
اى اشار بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا يعنى على عملك اجرة حتى نشترى
طعاما قال هذا فراق اى قال الخضر هذا الاعتراض سبب الفراق
بينى وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله
الله ودد نا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما اى الله
يبين الله لنا بالوحى قيل الغرض من ذكر هذه القصة واشالها اى العبادات المالية
ان يعتبر امته بها وفى الحديث فوائد منها ترك احجاب العالم عليه من حكاية الاذى
بنفسه قال الله تعالى وفوق كل ذى علم عليم ومنها استحباب نية ليلة المعراج
الرحلة فى طلب العلم وان كثر ذهبه ومنها ان يصير المتعلم على
الشدائد ومنها تاخير الاعتراض على العلماء نقل ابن ملك

ق ابن عمر رضي الله انفقا على الرواية عنه ان ناسا منكم
قد أروا فعل ماضي على ابناء المجهول من الرؤيا اي خيل لهم
في المنام ان ليلة القدر كائنة في السبع الأول يطلع الهمزة
جمع اول وأرى ناسر منكم انها في السبع الفواير جمع ماير
وهو بعض الباقة هنا المراد بالسبع الفواير السبع التي تلي آخر
الشهر او التي تلي العشرين بعده قال الطيبي هذا مثل فالتمسوها
في العشر الفواير فان قلت العشر الفواير واحد فكيف ذكر
صفة جمعها قلت جمع باعتبار ليالي فيلتمس ليلة القدر
في تميزها فان قلت قد جاء فيها روايات تخالفه منها انها
في اوتار العشر الاخر ومنها انها في اشفاعه ومنها انها
في العشر الاوسط ومنها انها في رمضان كله فالتوفيق اجيب
بانها منتقلة تكون في سنة ليلة الوتر وفي سنة اخرى ليلة
الشفع فيكون الاحاديث صادرة بحسب اوقاتها كذا قاله القاضي
وروى عن الشافعي جواب آخر وهو ان النبي عليه السلام
كان يجيب على نحو ما يسئلون عنه فاذا قيل له هل نلتمسها الليلة
كذا كان يقول التمسوها الليلة كذا فان فيه ترغيبا في طلبها
باحياء الليالي نقل من ابن ملك

ق ابن مسعود اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها
وآخر اهل الجنة دخولا الى الجنة رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر
او تضحك بي وانت الملك قال ابن مسعود فلقد رايت رسول
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ذاك
ادنى اهل الجنة منزلة ق عايشة اني لاعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبى فقالت ومن اين تعرف
ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب
محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل
والله لا اهجر الا اسمك ق سليمان صرد اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم لذهب عنه فما يجد م عايشة اني لافعل ذلك
انا وهذه ثم نقل قال الحسن سئل عمران التقاء الختانين اي يوجب الغسل ام لا

نقل من المشارق

زبدة النصحاء

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كيف نحمد المقتدر على جميع الكدورات والنقصان ونحن منغمسون في
العلايق والشهوات والعصيان • وكيف لا نحمد المنعم للجود والاحسان
ولطايف نعمه علينا في كل يوم وآن • وكيف نصلي ونسلم على من ارسل رحمة للعالم
والاناسا ونحن متدنسون بدنس الكبائر والصفائر في الملوان • وكيف نصلي ونسلم
عليه وقد امرنا بالصلوة والتسليم في القرآن • وكيف نصلي ونسلم على اصحابه الطاهرين
ينزل البنا بهم الاحكام والبرهان ونحن متعطشون بقفر زلال الوصال
الى مبايده العيون لا العطشان • وكيف لا نصلي ونسلم عليهم وقد امرنا بالتصديق بالاجمال
الايمان اما بعد فيقول افقر العباد الى لطف ربه الغني عبد الرزاق بن مصطفى
الانطاكي لما كان علم الاكل من اجل العلوم قدرا ونفعا واشملها امرا والزاما وحتما
في مع هذا صار كالشريعة المنسوخة بين الانام ولعل من عدم الظفر الى زبر الاعلام
انتخبت بتوفيق الله تعالى اولا منها الفوايد وسميتها زبدة الطعام واختصرت
بلطف الله تعالى ثانيا الزوايد • وسميتها خلاصة زبدة الطعام ولم ازد فيها
شيئا اجنبيا الا ما كان بالزيادة حريا والمرجو من الله تعالى ان يجعلها زبدة الى
شفاعة صاحب لواء الحمد ووسيلة لانعم الجنان التي كلمت عند تعدادها
السن

حكم الملك ستخب

اي الطلابين

اضيارا ملك

اي مجزوم

السر النصحاء ارجو النظر بعين الاصلاح من الخلان • بما افسده اهل
الحسد والعدوان • وعلى الله التكلان انه ولي العصمة والمستعان ورتبتها
على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة المقدمة اما فرض قطعي وهو ما ثبت لزومه بدليل
قطعي ثبوتا ودلالة وحكمه الثواب بالفعل والعقاب بالترك بلا عذر ولزوم
التصديق بحقيقته حتى يكفر بالانكار والعمل يفسق تاركه بلا عذر ان لم يكن تخوفا
والا يكفر واما ظني وهو ما ثبت لزومه بالدليل الاجتهادي وحكمه الثواب
بالفعل ولزوم العمل ظنا حتى يفوت بفوت بعضه لا التصديق حتى لا يكفر
جاحده الواجب وهو ما ثبت بدليل ظني ثبوتا او دلالة وحكمه الثواب
بالفعل والعقاب بالترك بلا عذر واللزوم عملا حتى يضلل تاركه ان كان
زاد او لا يفسق ان كان منها ونا والا يزجر ان كان ماولا اعتقادا حتى
لا يكفر جاحده السنة وهي ما واظب النبي عليه السلام مع الترك مرة او مرتين
او بلا امر وانكار وحكمها الاتباع كما قال شمس الائمة انها اما سنة الهدى
وهي ما كانت للمواظبة على سبيل العبادة وحكمها الثواب بالفعل والعقاب
بالترك بلا استخفاف فانه يكفر لما في كشف المنار والمطالبة في الدنيا كالواجب
كما في القرستاني واما سنة الزوايد وهي ما كانت المواظبة على سبيل العادة
وحكمها الثواب بالفعل من حيث الاتباع وعدم العقاب والمواظبة بالترك
المستحب وهو ما فعله النبي عليه السلام مرة وترك اخرى او ما احبه السلف

والخلف وحكمه حكم سنة الزوائد **الآداب** هو ما فعله النبي عليه السلام
مرة او ترك مرتين كما في الخلاصة وقال في البزازية الادب ما
فعله الشارع مرة او ترك اخرى وحكمه حكم سنة الزوائد ايضا
المباح هو ما يخير العبد فيه بين الاتيان والترك وحكمه ان
لا يثاب ولا يعاقب فعلا وتركا **الحرام** هو ما ثبت حرمته
بدليل قطعي ثبوتا ودلالة وحكمه العقاب بالفعل والثواب
بالكف والكفر باستحلاله ان كان حرمته لعينه وقيل مطلقا
وبالتمني اذا ثبت حرمته في جميع الاديان والازمان كتمني علمهم
حرمت الزنا بخلاف تمني علمهم حرمة الخمر **المكروه** تحريما هو ما
كان الى الحرام اقرب وحكمه العقاب بالفعل والثواب بالكف
المكروه تنزيها هو ما كان الى الحلال اقرب وحكمه الثواب بالكف و
عدم العقاب بالفعل **الفصل الاول** في فرايض الاكل وهي سبعة
باعتبار الفعل الاول يعتقد وصول الطعام من الله تعالى كالشراب
قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله كما في نتف والبستان **الثاني**
ان يعتقد ان الاكل كالشراب بقدرته وارادته **والثالث**
ان يعتقد ان الشبع كالري بخلق الله تعالى على سبيل اجراء العادة
الرابع ان يأكل مقدار ما يدفع به الهلاك كما في الغرر حتى يكون الميتة

حلال

حال المخمصة حلالا او مرفوع الاثم فلا يجوز الامتناع عنه اذا تقوى
احياء النفس كما في الاختيار وفي الخانية ومن امتنع عن الاكل
حتى مات وجب عليه دخول النار وفي البزازية ومن امتنع عنه حتى
مات دخل النار بخلاف المريض الممتنع من التداوي وما وقع في
نتف واما الفريضة قبل حضور الطعام فاربعة ان يعرف الاكل ليس
اسم كتاب
بسنة وان يعرف الذي ليس بفضيلة وان يعرف الذي رخصة ان شاء اكل وان
شاء لم يأكل على الصحيح على الاطلاق بناء على ان الاكل قد يكون فرضا كما
في حال المخمصة وقد يكون مندوبا ومباحا وحراما والكل سيجيء **الخامس**
ان لا يأكل الا من الحلال كما في البستان وفي الشرعة وفرض الاكل انما
يكون الحلال الطيب مقدار الكفاف وهذا من اعظم الفرايض لان به
قوام الخير كله وهو من اصعب الامور لان الحل والطيب يبطل
باد شيء ولا يطلب الحلال الطيب الا فقير متيقظ اعتنى بكل عمل
وعلم وجربه وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل الله قال ايها الناس ان
الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين
قال ايها الناس كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر

الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب يا
رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له لذلك الناس
انيكون راضيا بما رزق الله تعالى من الطعام ولا يكون ساخطا كما
في البيت السابع ان لا يعصي الله تعالى ما دام قوة الطعام فيه
كما في البيت الفصل الثاني في سنن الاكل وهي سبعة وعشرون
الاول ان ينوي عند اكل الطعام التقوي على طاعة
الله تعالى والتوصل الى القيام بالعبادة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قربت
المائدة يقول اللهم اجعلها لنا نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة ولا تقصد
التلذذ والتنعم وقضاء الشهوة سواء حصل او لا كما في الاحياء
ويعرف صدق هذه النية بالاكل الى ما دون الشبع فانه ينع من العبادة
فضلا عن التقوى وفي شرح نجة ومن اكرام الطعام ان ينوي باكله
امتثال امر الله تعالى واصلاح نفسه قال ابو القاسم جعفر بن احمد
الرازي شهدي ابو الخير العطار الى سمنان سنة ثم ظهر له
ذلك من موضع حلال فلما مد يده اليه ليأكل اخذت شوكة عظام
اصبعه فتأوه وذلك يده فقال يارب هذا لمن مد يده بشهوة الى
حلال فكيف لمن مد يده بشهوة الى حرام وقال ابراهيم بن شيبان
منذ ثمان سنة ما اكلت شيأ بشهوة الا ندمت في الخلع عند الاكل لا في الشرب

النعل

النعل ونحوه الا لعذر فان فعله ليس بسنة عندنا كما في فتح القدير
وفي الخلع عند الاكل مع كونه سنة تعظيم نعمة الله تعالى وحسن الهيئة
والادب مع الجليس وامتثال الامر والنصرة والمحبة للسنة
والحث عليها وايسر للجلوس على هيئة السنة وارفع للبدن والا قدام
خرج الترمذي عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى
كل انه قال اذا اكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم فانه ارفع للاقدام وانها
سنة جميلة وفي رواية لنا كم ابدا لكم بدل اقدامكم خرج الطبراني
عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخلعوا نعالكم
عند الطعام فانها سنة جميلة خرج الرافعي عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال اذا اقرب الى احدكم طعامه
وفي رجليه نعلان فليخلع نعليه فانه ارفع القدمين وهو من السنة
خرج الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال اذا جلستم فاخلعوا نعالكم
تشريح اقدامكم الثالث ان يجلس على رجله اليسرى و
ينصب اليمنى كما في كنز العباد وقال ابن الحجر يجلس كجلسة
وظهور قدميه او ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى
كما في فتح القدير وفي فتح نقف ومن السنة جلوس الرجل على اليسرى

قدام

اذا لم تكن بها علة وفي شرح الشمائل قال ابن القيم ويذكر عنه النبي عليه السلام
انه كان يقعد للاكل متوركا على ركبتيه ويضع بطن قدمه اليسرى تحت ظهر
اليمنى تواضعا لله وادبا معه وبهذه الهيئة انفع بيهات الاكل لان
الاعضاء تكون على وضعها الطبيعي التي خلقت عليه وفي الاحياء وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا جلس ياكل يجمع بين ركبتيه وبين قدميه كما يجلس للصلاة الا ان
الركبة تكون فوق الركبة والقدم فوق قدم وفي الشرعة وان جلس متحفزا جاز
وهو من فعل النبي عليه السلام فان جثى على ركبتيه عند الاكل انا كما ياكل العبيد وجلس
ما كما يجلس العبيد في شرح الشمائل روى بسند حسن اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فجثى على ركبتيه ياكل فقيل له ما هذه الجلسة قال ان
الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا قال الفقيه ابو الليث في التنبيه روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في بيت عايشة رضي الله عنها وبين يديه
طبق فيه ثريد وهو جاث على ركبتيه ياكل منه فاتت امرأة ندية فجاءت تمانا فلما رات
لقيت رجلا كوامرأة يستوي فنظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انظر واليه
العبيد فقال انا عبد اجلس كما يجلس العبيد واكل كما ياكل العبيد وقال عليه السلام
كلي فقالت لا الا ان تطهر يدك فاطهرها فقالت لا حتى تطهرني مرتين او ثلاثا وكان
في فم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثريد فبزقها على ظفرها فاعطاها اياها قال الراوي
فاخذتها فصفقتها فما رؤي الا ان وقعت في بطنها تفتشها من الحياء حتى ما
كان

شروط نماذره ضافع
يابتدل كل رياضة
حفارب او ترتيق
مستحب

قوله محتفزا بالحاء المهملة
ثم بالفاء والزاي المعجمة اي
جاثيا غير قاعد ومقعيا منتصبا
غير مطمئن على الارض جالسا
على وركيه قدميه منتصبتان
بالضم وكسر الثاء
وبكسرتين وتشديد
ثانيه وكل احسن

ومن على رضي الله اذا صلت
المراة فلتحفز اي تنتصب
اذا جلست كمن يشرع
مطلب المراة ندية
ندية بزعورات
يحب

كانت تتطلع النظر الى احد وقال فما اشبع منها بعد يومها باطلة حتى
ماتت وقد اخرج الطبراني عن سعد بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها اربعة رجال فلما اضحوا
وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة فالتفوا عليها فلما كثروا حتى اصطف صلى
الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة قال ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني
جبارا عنيدا ان الله جميل يحب الجمال ثم قال كلوا من جوانبها وذروا ذروة
ذروتها يبارك فيها الرابع لا يقعد عند الاكل ما كلا الى الطعام وفي زين
العرب ولا يقعد على وجه التمكن من الارض والاستراحة على هيئة التربع كما ذكر
منهي عنه عند الاكل لان فيه تكبرا بل السنة فيه ان يقعد عند الاكل ما كلا الى الطعام
وفي الشرعة ان يجلس جلسة المتواضع بحيث لا يتكئ على شيء ولا يضطجع على
جنبه التواضع من اخلاق الانبياء والعلماء والصلحاء بخلاف الكبر فانه من اخلاق
الشيطان والكفار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا كان متواضعا
وخير الناس عند الله من كان متواضعا وذكر عمر بن عبد العزيز انه اتاه
ذات ليلة ضيف فلما صلى العشاء وكان يكتب شيئا والضيف عنده كاد السراج
ان ينطفئ قال الضيف يا امير المؤمنين اقوم الى المصباح فاصلحه قال ليس من مروءة
الرجل ان يستعمل ضيفه قال افاتبه الغلام قال لا يوما اول نومة نامها
فقام بنفسه واخذ البطة فملا المصباح فقال الضيف قمت بنفسك يا امير المؤمنين

قال ذهبت انا عمرو وجعت وانا وعمر خير الناس من كان متواضعا الخامس
ان يغسل اليدين الى الكوعين ولو غسل اليد الواحدة واضع اليدين لا يكفي
سنة غسل اليد كما في الغنية والبحار وينفي لصاحب الطعام ان
لا يقدم الطعام ماء يقدم الماء لغسل الايدي كما في الظهيرية وهو من سنة
المرسلين ومع كونه سنتهم فيه فوائد منها انه يكثر اتباعه خير بيت الخ فاعل
وان ينبت له حسنة وان يبارك ويزيد في الطعام والدين والرزق وان
ينفي الفقر خرج الطبراني عن البراء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر
غداؤه واذا رفع وخرج ابن ابي شيبة عن حبان بن عطية رضي الله عنه كما في الجامع
عن رسول الله عليه وسلم وعلى الانبياء وآل كل انه قال الوضوء قبل الطعام حسنة
وبعد الطعام ينفي الفقر وهو من سنن المرسلين وخرج الحاكم عن عائشة رضي الله
عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال ظهور
الطعام يزيد في الطعام والدين والرزق خرج الطبراني والحاكم عن عائشة رضي الله
عنه عن رسول الله عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده
قال الشارح تحفة الملوك ودوس عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال قرأت في التوراة
ان بركة الطعام الوضوء قبله وبعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته
بما في التوراة فقال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده في الخبر وقال عليه السلام

الوضوء

الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم والمراد بالوضوء هنا غسل
اليدين اشترى رومي الترمذي قرب الى النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فقالوا
انا نريد ان نتوضأ فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة كما في فتح القدير
ومن آداب اتباع المرسلين احياء سنتهم وحصول هذه الفوائد قليل لازم هذه
السنة السادس ان يوضع الطعام السفرة قبل يستحب قال كنز العباد
الستة ان يوضع الطعام في السفرة حتى على الارض والاكل على الخوان فعل الملوك
في شرح الشمائل قال الحسن البصري رحمة الله عليه والاكل على الخوان فعل المملوك
وعلى المنديل فعل العجم وعلى السفرة فعل العرب وهي سنتي في الانبياء وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام وضعه على الارض فهذا اقرب الى التواضع والادب
فعل السفرة فانه يذكر السفرة ويتذكر من سفر الاخرة وحاجته الى زاد التقوى
خرج البخاري عن انس رضي الله عنه مرفوعا ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم
اكل على سكرجة قط ولا اخبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى
كانوا ياكلون قال على السفر روى ابن ماجه عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال
ما اكل النبي عليه السلام على خوان ولا في سكرجة ولا اخبز له مرقق قيل لقتادة
على ما ياكلون قال على السفر السابع ان يحضر الخل ويتأدم به وكان ادام
الانبياء عليهم السلام في كنز العباد والسنة في الاكل ان يحضر الخل وفيه
سبعون نوعا من الصفراء وتقوي الابدان وقد استغفر الملائكة لمن تأدم به

ودعا النبي عليه السلام بالبركة وبعد افتقار البيت الذي فيه فلما رد
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ولما حصد يشربه فمن ثم جاء العمل
ذلك مع انفع المشروبات ولذلك قال ابن العربي جمعها الاطباء جعلوها
اصل المشروبات ولم يكن في صناعة الطيب شراب سواه اخرج الامام والشامي
عن ابن العاكر مرفوعا عن رسول الله عليه السلام انه قال من تادم بالخل
وكان عنده ملكين يستغفران له الى ان يفرغ اخرج ماجه عن ام سعيد رضي الله
عنها في الشرعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عايشة رضي الله عنها فقال
هل من غداء فقالت عندنا خبز وتمر وخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام
الخل اللهم بارك للخل فانه كان ادام الانبياء ولم يفتقر بيت فيه خل اخرج مسلم
عن جابر رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل عند اهلك من ادام فقالوا ما
عندنا الا الخل فقال نعم ادام الخل ودر وسي ان عامة ادام ازواج النبي كان الخل
الثامن الا يسمى ابتداء في ابتداء الاكل كما ان التسمية سنة في ابتداء
المشروب كالماء واللبن والعسل وغيرها سواء في هذا الطاهر والنجس والحائض
وتحوها كفاية ولكن ينبغي ان يسمي كل واحد منهم كما في فتح القدير وكسر العبا
من سنن الاكل ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم وان لم يسمي احد
يشارك فيه الشيطان قال الله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد
اخرج النسائي والبيهقي عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

ف

على السلام

وعلى الانبياء وعلى آل كل الله قال ان الله امرني ان اعلمكم مما علمني اذا فتم على ابواب
بيوتكم فاذكروا اسم الله تعالى يرجع الخبيث عن منازلكم واذا وضع بين يدي احدكم
طعام فليسم حتى لا يشاركم الخبيث في ارزاقكم ومن اغتسل بالليل فليحاذر
عن عورته فان لم يفعل فاصابه مكيم فلا يلومن الا نفسه ومن بال في مغتسله فاصابه
الوسواس فلا يلومن الا نفسه واذا رفعتم المائدة فاكنسوا ما تحتها فان
الشياطين يلتقطون ما تحتها فلا تجعلوا للشر نصيبا في طعامكم قال الامام
المنذري في الاذكار والافضل ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم فان قال بسم الله
كفاه وحصلت السنة وفاته الفضيلة وان ابتدأ فعل بسم الله وليكن طعامكم من حلال
وقال ابن الحجر ولم اقف لما ادعاه من افضلية على قليل الاقوال بدل عليه بما
اخرجه ابن ماجه والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال كل امر ذي بال لا يبدأ ببسم الله فهو ابتر او قطع قال النووي لم اقف
ما يدل لقول القائل من انه يقول في اول لقمة بسم الله وفي الثانية بسم الله الرحمن الرحيم
وفي الثالثة بسم الله الرحمن الرحيم وان نسي التسمية في اول فان تذكر
في اثنائه فليقل بسم الله في اوله واخره بخلاف الوضوء في الغاية لان الوضوء
عمل واحد بخلاف الاكل وهو يستلزم ترك الاكل تحصيل السنة في الباقي ولا استدراك
لما فات قال ابن الرحيم والاولى استدراك ما فات لما جاء في الحديث قوله
عليه السلام اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله عليه طعامه فليقل بسم الله اوله واخره

رواه ابوداود والترمذي ولاحديث عند الوضوء فرج مسلم عن حذيفة بن حكيم
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اتى احدكم اهله او طعامه
فليقل اذا ذكر بسم الله اوله وخره وان لم يذكر التسمية في اثنائه فليقل ايضا
بسم الله اوله واخره وليقل اذا قال ابوه الله احد فرج مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اكل احدكم طعاما فليذكر اسم الله
فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله في اوله واخره فرج
الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل الطعام
لا يذكر اسم الله عليه فانما يهود او لا بركة فيه وكفارة ذلك ان كانت المائدة
ان تسمي الله وتعيد يدك وان كانت قد رفعت ان تستغفر الله وليقل اصابعك
قال النووي في الاذكار وروينا عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من نسي ان يسمي على طعامه فليقل في اوله الله احد في اثنائه وفي
التسمية اولها الاخر الامر مع كونها سنة فوائد وحسبك فائدة كون الطعام
مباركا بها وعدم حصول ذية داء وكون الشيطان ممنوعا عنه روى
الامام في الجامع عن ابي امامة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال كل الطعام لا يذكر اسم الله فانما يهود اقال المناوي في فتح القدير
ان الشيطان وجميع الجان على ما هو الاصح والاصوب يأكلون ويشربون
وينكحون ويولدون ويموتون وذلك جائز عقلا وورد به الشرع وقال

النووي

مطلب في اول الطعام
مطلب اذا نسي التسمية

النووي في الاذكار الصواب ان الشيطان اكل حقيقة لان النص
لما ورد به والعقل لا يستحيله لانه جسم نام متحرك بالارادة وجب
قبوله فلا يلتفت لمن قال الكل ياذن ان الا يأكل حقيقة والمراد بالنص
الواردة يأكل الشيطان تغير البركة بحيث لا يشبع من اكله فرج مسلم
عن جابر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل
الرجل فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان
ادركتم المبيت واذا لم يذكر عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء
قال حذيفة رضي الله عنه اذا حضرنا طعاما لم يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
منه حتى نبدأ فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ بيدها
ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال الشيطان يستحل الطعام ان لم يذكر
اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها
فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده
مع يدها رواه مسلم خرج النووي في الاذكار عن ابي داود والنسائي
امية مخشي رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام كان جالسا وجل
ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله
اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما زال الشيطان

يأكل معه فليذكر اسم الله ان نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله اوله وآخره
اخرج الترمذي قال الحديث حسن صحيح غريب عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين
فقال اما انه لو سمى لكفاكم فاذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله اوله وآخره
وعن امية بن مخشي رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما اعظم منه
بركة اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا اذا ذكرنا
اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان فان
ذكر اسم الله قاء ما في بقية طعامه وتقيأ ما اكل واستأنف طعاما
جديدا حلالا ان شيطانا سمينا استقبل شيطانا مهزولا فقال السمين
للمهزول اذا صرت يا اخي هكذا قال كيف اذا اكلت انت مع كذا الى آخره سلط على
رجل اذا دخل بيته يقول بسم الله الرحمن الرحيم فلا ادخل معه واذا اكل
وشرب يقول بسم الله الرحمن الرحيم اقول بالطعام وشرابه ثم للتمم
فاحالك حين انك سمينا قال اذا سلط على رجل يدخل بلا تسمية
فاركب على عنقه كالدابة وادخل بيته واشارك معه في الاكل
والشرب والجماع وغير ذلك والتاسع ان يدعو موقنا عند الاكل
بالبركة والخير في الطعام المقدم لنفسه ويقول اللهم بارك
لنا فيه وابدلنا خيرا منه ان كان طعاما وان كان لبنا يقول

اللهم

مطلب حكمي

اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه كما في كنز العبادة الشريفة وهي سنة
الاكل ان يدعوا عند بالخير والبركة في الطعام فان كان لبنا فانه
يدعو الله تعالى بالزيادة قال الغزالي في الاحياء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قربت المائدة قال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعلها مائدة
مشكورة نصيب بها ثواب الجنة الشريفة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
حضر له الطعام يقول عند اوله لقوريا واسع المغفرة اغفر لنا خرج ابو داود
والترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وابدلنا خيرا
منه روى الحسن في الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه و
اطعمنا خيرا منه واذا شرب لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه فانه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن اخرج الدارقطني
والبيهقي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ادعوا الله
وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل
لاه العاشر ان ياكل باليمين كالشراب عندنا كما في صدر الشريعة
خلافا للشافعي رحمه الله فانه واجب قال ابن الحجر يدل عليه حديث الاكل
بالشمال وان اطعم الفقير او شرب به كالصبي والمريض فالسنة فيهما
باليمين

من الدين

واما قوله عليه السلام فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه فقال العراقي
هذا اخرج مخرج الغالب فلو اطعم الفقير بالشمال كان داخلا في النهي
ولا بأس بالاستعانة باليسار عند الحاجة وكان رسول الله عليه وسلم
يأخذ الخبز بيمينه والبطيخ بيساره ويأكل بالشمال هذا ويأكل من
هذا وروي عن علي رضي الله انه اخذ رغيفا بيده وكبدا مشويا بالاخرى
كما في فتح القدير وفي الاكل باليمين ايها الاخ الاعز مع كونه سنة
فوائد منها ان يكون محبوبا ومرضيا عند الله وعند رسوله واليمين محبوب
في كل الاشياء وعين للاشياء المكرمة بخلاف الشمال ومن هذا
كان اهل الجنة عن يمين العرش واهل السعادة يعطون كتبهم بايمانهم
وكانت الحسنات عن اليمين الى غير ذلك خرج النسائي وابن ماجه
عن انس رضي الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
التيامن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وفي شانه كله وروى
الفقهاء عن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
يحب التيامن في كل شيء حتى التنعل والترجل ومنها التعظيم لله
تعالى والشيء اذا عظم شيئا ولا يليه باليمين والامتثال لامر الشارع
والمخالفة بالعدو المبين اي الشيطان وكان رسول الله عليه وسلم امر في الاكل
والشرب باليمين وبين على وجه التاكيد ان الشيطان يأكل ويشرب

بالشمال

بالشمال فمن اكل او شرب بالشمال فقد وافق الشيطان وخالف
امر رسول الله خرج الشيخان عن مسلم عن ابن عمر رضي الله عن رسول الله
عليه وسلم انه قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ
بيمينه وليعط بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله
ويعطي بشماله ويأخذ بشماله وخرج فيه الطبراني والبيهقي عن ابن
عباس رضي الله عن النبي عليه وسلم انه قال ليأكل احدكم بيمينه وليشرب
بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب
بشماله ويعطي بشماله ويأخذ بشماله وخرج الامام فيه عن مسلم واحمد
والترمذي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله
عليه وسلم يجعل يمينه لاكله وشربه ووضوئه وثيابه واخذه وعطائه
وشماله لما سوى ذلك الحادي عشر ان يبدأ الطعام بالملح الثاني
عشر ان يختم الطعام بالملح ايضا وكذا العباد ومن السنة ان
يبدأ الطعام بالملح ويختم به ويقدم الملح المدقوق ويرفع بالسبابة
والابهام وقد صرح كثير من كتب الفتاوى بسنية البداءة بالملح والختم به
كالتاتارخانية والخلاصة والبزازية والسراجية حيث قالوا ومن
السنة ان يبدأ الطعام بالملح ويختم به فيا عجبا ثم عجبا ان علماء
زماننا انكروا من تركه في السنة مع كونها مصرحة في الكتب وفي سائر

حتى قال الفقيه ابو الليث في البستان وصاحب التاتارخانية فيها ولا ينبغي
ان يسكن عن رب البيت الا الماء والملح لاقامة السنة وقد كان السؤال
مزريا عنه وينبغي لمن كان عالما واذ عمل بما في ورثة الانبياء ان يواظب
على السنة ويرغب الخلق في حال عليها ويحيي السنة ويقمع البدع
حتى يكون صادقا في دعواه ومحبا لرسوله عليه وسلم ومن ادعى المحبة
له فليحي السنة وفي البداءة والختم بالملح مع كونه سنة ايتها الاخ الاعز
شفاء من سبعين داء كما في الخانية وروى الامام الغزنوي عن رسول الله
عليه وسلم انه قال يا علي ابتداء بالملح واختم بالملح فان في الملح شفاء من
سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع البطن ووجع الاضراس
والثالث عشر لا ياكل في القصعة التي من خزف او خشب في كنز العباد
والسنة لا ياكل في القصعة التي من خشب او خزف في الشريعة وليكن القصعة
الطعام من خزف او خشب ولا بركة في القصاع الصفار خرج الامام
في الجامع عن ابي داود والنسائي والحاكم عن امية بنت رقيقة رضي الله
عنها انها قالت لرسول الله عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل قصعة
يقال الغراء يحملها اربعة رجال فلما اكل فيها فوايد التواضع والسخاء
والاقتداء بسيد المرسلين وزيارة الملائكة في الحديث من اتخذ والمنبيته خزفا زارته الملائكة كما في الاختيار وروى عن النبي عليه السلام

انه

انه قال ان الله وملائكته يصلون على اهل بيت آنيتهم الخزف
الصلوة في الاصل الدعاء ومن الله تعالى التبريك والمغفرة جل الخالق عن
وقال السرخسي للجنيد لا تكون آنيتك بيتك الا من جنسك الرابع عشر
ان لا يكسر الخبز الصحيح ما يجد مكسورا احتراز عن السرف وتواضعا
واكراما له واقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق اذا اجتمع
كسرات الخبز ولا ينتهيها اهلها فلا يطعم الدجاجة او الشاة
او البقرة وهو افضل ولا يلقيها في البرية او في البراري او في النهر
او في الطريق الا اذا كانت الالقاء لاجل النملة فحينئذ يجوز بل كان افعله
السلف الخامس عشر ان يكسر الخبز باليدين في كنز العباد السنة ان
يكسر الخبز باليدين ولا يكسر الصحيح ما يجد مكسورا انتهى وقد جعلا
في نثف من ادب الاكل كما سيجيء في كسره باليدين لا باليد الواحدة
اكراما له واقتداء برسول الله عليه وسلم وتواضع وامتثال لامر الشارع
خرج الامام في الجامع عن الطبراني عن ابي سكينة رضي الله عنه رسول الله
عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال اكرموا الخبز فان الله انزل من
بركات السماء واخرجه من بركات الارض خرج فيه عن الحاكم والبيهقي
عن عايشة رضي الله عنها رسول الله عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى الكل
انه قال اكرموا الخبز فان الله اكرمه فمن اكرم الخبز اكرمه الله
خرج فيه عن الطبراني عن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله عليه السلام

وعلى الانبياء وعلى الكل انه قال خير طعامكم الخبز وخيرفاكهتكم العنب في الشتاء
ويكره الخبز باقصر مما يمكن به عمل في كل القمة ياكلها الانسان لقمة لقمة
وستون صانفا اولهم ميكائيل يميل الماء من خزانة الرحمة وآخرهم
الخبازة الاختيار ومن اكرهه ان لا ينظر الادام اذا حضر الخبز
التاسع عشر ان ياكل خبز الشعير في الشدة ومن سنن الانبياء
عليهم السلام اكل خبز الشعير فذلك اكثر طعامهم وكان نبينا
محمد المصطفى عليه السلام لا يشبع منه فلا ياكل المؤمن الا منه او يخلط
براز الشعير للبيت في الشمائل قال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله
عليه السلام يبيت الليلة المتتابعة طاويا وهما يلتمسان فلا يجدون
عشاء وكان اكثر خبزهم من خبز الشعير روى بحي السنة في الصحاح
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد
فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم وقالت ما شبع
آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت عايشة رضي الله
عنها ما شبع آل محمد عليه السلام يومين متتابعين حتى قبض رسول الله
عليه وسلم وقالت توفي رسول الله وشبعنا من الاسودين
وقال سليم رضي الله سمعت ابا امامة الباهلي يقول ما كان ينفض

عاويا صحيح اخلق وكسعة صحيح

اشد دبيبه اي للخبز والتمر كما تبين

عن اهل بيت رسول الله عليه وسلم خبز الشعير ولا ينافي ما روته
عن رسول الله عليه وسلم انه كان اخر حياته يدخر قوت سنة
سنة لانه كان يعرض له حاجة المحتاج فيعطاه ولا يبقى منه
شيئ شعر يا من لم يلبس الحرير ولم ينم على الفراش الوثير يا من
خرج من الدنيا ولم يشبع بطنه من خبز الشعير يا من لم ينم الليل
من خوف السعير التاسع عشر ان ياكل بثلثة اصابع الا
كان شريدا كما في تنقيح كنز العباد السنة ان ياكل بثلثة اصابع
الا كان شريدا بالابهام والمسبحة والتي يليها ولا ياكل بالابهام
والمسبحة ولا بالخمس خرج الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه صلى الله
وعلى الانبياء وعلى آلهم انه قال الاكل باصبع واحدة اكل الشيطان
وباثنين اكل الجبابرة وبالثلاث اكل الانبياء قال في الشمائل
روى عن كعب بن مالك عن ابيه انه قال كان رسول الله عليه وسلم
ياكل باصابعه الثلاث ويلعقها قال الشافعي رحمه الله الاكل
ثلثة اصابع من السنة وباربع او خمس من الشره والحرص
واما ما اخرجه ابو داود والبيهقي عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع ويستعين بالرابعة
وما رووه الزهري على الضرورة وسعيد بن منصور عن رسول الله

انه كان يأكل بخمس فقال العراقي هذا محمول على الضرورة
واختلاف الاحوال على عموم الاحوال كما في فتح القدير
وشرح الشمائل وقد تودع بعض السلف عن الاكل بالملاعق
لان الوان انما يوالاكل بالاصابع حكي انه حضر طعام لهارون
الرشيد فدعا بالملاعقة وعنده ابو يوسف فقال له ما رايت
ما جاء في تفسير قوله ولقد كرمنا بني آدم انه جعلنا لهم اصابع
يأكلون بها فاحضرت الملاعق وله ملعقة من العاج فرماها و
اكل باصابعه الثمان من عشران يأكل مما يليه ولا يتناول مما بين يدي
جليسه حتى نص الشافعية على ان من اكل مما يليه عالما بالنهي
عصى كما في فتح القدير في الخانية ان الاكل مما يليه ادب ثم اذا
كان الطعام من جنس واحد اما اذا كان مختلفا سواء نوعا
او جزءا فلا بأس بالاكل مما يلي غيره وكذا السنة في الفاكهة كما
في زين العرب قال الامام الفوري في كنز العباد السنة ان
يأكل مما يليه الا الفاكهة رواه البخاري ومسلم عن رسول الله صلى الله
وعلى الانبياء وعلى آله وكل انه قال اذكروا اسم الله وليأكل رجل مما
يليه وروينا عن عمر بن ام سلمة رضي الله عنه انه قال كنت غلاما
في حجر رسول الله وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله

عليه السلام يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك روى بخمس السنة
عن مكحول رضي الله عنه قال اوتينا بجفنة كثير الثريد والوذر فخطت
يدي في نواحيها فقال النبي عليه السلام كل من موضع واحد ثم اوتينا
بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله
صلى الله عليه السلام في الطبق فقال يا غلام كل من حيث شئت
فانه غير لون وعن انس رضي الله عنه انه قال ان خياطا دعا رسول
الله عليه السلام لصنعة فذهبت مع النبي عليه السلام فقرب خبز
شعير ومرقا فدباء ورايت النبي عليه السلام يتبع الدباء من حول
القصعة خرج الامام في الجامع عن ابن ماجه عن عايشة رضي الله
عنها انها قالت كان رسول الله عليه وسلم اذا اكل بطعام
اكل مما يليه واذا اكل بالتمر جالت يده التاسع عشران يأكل
من حافة الطعام ولا يأكل من وسط الطعام ابتداء في الخانية
ومن السنة ان لا يأكل من وسط الطعام ثم خذ ابتداء الاكل كذا
في الخلاصة وقال الامام الفوري في كنز العباد السنة ان يأكل من وسط
روى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله
عليه وسلم انه قال تنزل البركة في وسط الطعام فكلوا من حافته
ولا تأكلوا من وسطه وروى الحسن عن رسول الله عليه وسلم

انه قال لا يأكل الطعام من فوق فان البركة ينزل من فوقه
ولا تكيوا من فوقه رواه في السنة له الحاكم عن ابن عباس رضي الله
انه قال انه بقصعة من ثريد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من
جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها وفي
رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن من
اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها رواه البخاري ومسلم واحمد
عن ابن سيرين رضي الله عنه كما في الجامع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافته ولا تاكلوا من وسطه
رواه ابو داود وابن ماجه عن عبد الله بن بسير رضي الله عنه كما في
الجامع انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها
اربعة رجال فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة
وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اعرابي ما هذه الجلسة قال ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني
جبارا عنيدا ثم كلوا باسم الله من حوالها واعفوا اسفلها
فان البركة تاتيها من فوقها ورواه احمد والحاكم عن ابي سعيد وقتادة
رضي الله عنه في الجامع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كلوا من القصعة
من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها خرج

الامام

الامام فيه عن احمد والبيهقي عن ابن عباس رضي الله انه قال كلوا
من حوالها واذروا ثريدها يبارك فيها ورواه ابن عساكر
عن ابي ادريس الخولاني مرسلا كما في الجامع عن رسول الله عليه السلام
انه قال اذا وضع الطعام فخذوا من جانبه وذروا وسطه فان
البركة تنزل في وسطه وقيل الاكل من حافة الطعام واجب
والعشرة اعطاء اللقمة للاصحاب وقبولها منهم كما في نثف
والمراد اعطاء صاحب الطعام اللقمة فلا ينافي ما قال في ضحان
والا تناول الضيف شيئا من الطعام لكان ضيفا مهدرا على
الخوان تكلموا فيه قال بعضهم لا يحل له الا فعل ذلك ولا يحل لمن
اخذ الا ياكل ذلك بل يضمها على المائدة ويأكل من المائدة وكثيرهم
جوزوا ذلك لانه مأذون بذلك عادة في الشرع قال الحذيفة رضي الله
عنه صنع النبي عليه السلام طعاما ودعى اصحابه فاطعمهم بيده
لقمة لقمة وقال سيد القوم خادمهم فاطعم ابا بكر ثلث لقم تسالة
العباس بذلك فقال لما اطعمه اول لقمة قال جبرئيل ينبغي كذلك
يا رفيق فلقمه الثانية عن ذلك فقال له مكائيل ينبغي لك يا صديق
فلما لقمه الثالثة قال له رب العزة ينبغي لك يا صديق الهادي
والعشرة الا ياكل ما سقط من المائدة كما في نثف ينبغي الله

(ينبغي الطعام بالكسر تنبيه
وكذا امر الله بلا عقب صحاح)

لم يقع على نجس والا فليغسلها ان اكل وليأكلها والا اطعمها حلالا
ولا يدعها للشيطان وان اطعم غيره خرج من الدنيا وقبح كفانه سنة
فوائد دينية منها المغفرة رواه الطبراني عن عبد الله ابن زيد عن ابيه
رضي الله عنهما عن رسول الله عليه السلام انه قال اكرموا الخبز فانه من
بركات السماء والارض من اكل ما سقط من السفرة غفر له قال
الفقيه ابو الليث رحمه الله روى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه انه اتى
خبز فقال للغلام ارفع وامط عنه الاذى فلما امطه وارادان يفطر
قال للغلام ما فعلت بالكسرة قال اكلتها قال اذهب فانت حر
سمعت رسول الله عليه السلام يقول من وجد كسرة خبز فمسحها واكلها
ما يصل الى فوقه حتى يغفر الله له فاذا اكرم ان استعبد من قد غفر له
ومنها صيانة نعمة الله عن الاضاعة وعن اكل الشيطان والتعظيم
لها والتواضع والتحرز عن الاسراف وسوء حالهم قطعي وخلق ردي
وحسبك في ذمه قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين فلا نعم ابلغ من هذا والاقتداء بالصلحاء و
الامتثال لامر سيد المرسلين والاجتناب عن نهيه ومن ذلك عن جابر
رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال اذا وقعت لقمة احدكم الى الارض
فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان

ولا يمسح

لا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه
البركة رواه الطبراني عن العرباض رضي الله عنه عن رسول الله انه قال اذا سقطت
لقمة احدكم فليمط ما بها من الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان
ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها فانه لا يدري في اي طعامه البركة
رواه احمد عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه السلام انه قال
ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضر عند طعامه
فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من الاذى
ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه
لا يدري في اي طعامه تكون البركة رواه الحسن بن سفيان في سننه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
اكل احدكم طعاما فسقطت لقمة فليمط ما رأى به منها ثم ليطعمها
ولا يدعها للشيطان واما الفوائد الدنيوية فما رواه الامام الفوري
عن رسول الله عليه السلام انه قال من اكل ما سقط من المائدة لم يزل
في سعة من الرزق ورقة الحجر عنه وعن ولده وولد ولده رواه
حجاج السلمي رضي الله عنه كما في البستان وروى الفوري ايضا عن
رسول الله عليه السلام انه قال كلوا ما سقط من المائدة فان
ذلك مرهم للحور العين ومن فعل ذلك يصرف الله عنه الجذام

والجنون والبرص وعد ولده الثالث والعشرون الا يلحق القصعة

الطعام قال السعد الدين رحمه الله كان بين يدي سلمان وابي درداء

رضي الله عنه قصعة فسبحت وسمعا تسبيحا وعن انس رضي الله عنه

انه قال قال اخذ النبي عليه السلام وكفا من حصى فسبح في يده حتى

سمعنا التسبيح ثم صبها في يد ابي بكر فسبح ثم في ايدينا فما برح

الثالث والعشرون الا يغسل القصعة ثم يشرب ماءها كما في التتارخانية

والبزازية غسل القصعة وشرب ماءها في الشريعة الا يلحس بلسانه

القصعة ثم يغسلها بالماء ويشرب ذلك الماء وما في فتح القدير تلا

من المطامح وشرب الماء الذي يغسل به القصعة لم يثبت عن النبي

صلى الله عليه وسلم لا بنا في كون هذا سنة لجواز ان يكون هذه السنة

سنة سنة الخلفاء الراشدين كما قال عليكم بسنتي

وسنة خلفاء الراشدين من بعدي وفي الاحياء من لعق القصعة

وشرب ماءها كان له عتق رقبة قال في تنزيه المجالس عن النبي عليه السلام

اغسلوا القصعة واشربوه فمن فعل ذلك كان له كعتق اربعين

رقبة من ولد اسماعيل وفيه الفوائد المذكورة في لعق القصعة مع زيادة

فائدة وهي ثواب عتق رقبة الرابع والعشرون ان يلعق اصابعه

قيل ان يمسح بالمنديل كما في البزازية والخلاصة قال في فتح القدير

ويستحب مؤكدا ان يلعق اصابعه قبل المسح خلافا لعذاب الطاهر

قالة واجب عندهم وبالغ ابن حزم في المحلى فقال هو فرض وزعم
بعضهم انه مكروه استقذارا قال الخطابي عاب قوم لعق الاصابع
واستقبحوه كانهم ما علموا ان الطعام الذي بها وبالصحفة جزء
من الماكول واذا لم يستقذر بعضه لتركه من امر العجم والجبابرة
استرذل كلامه قال الطيبي وان العق غيره كالزوجة والجارية والولد
والخادم لانهم لا يتقذرون بذلك وفي معناهم التلميذ ومن يعتقد
البركة يلعقها فقد خرج عن النهي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها رواه الشيخان
عن ابن عباس رضي الله عنه قال ريثما يلعق الوسطى ثم السبابة ثم الابهام
وفي اللعق فوائد الاخذ عن التكبر والرياء وحفظ وصول
البركة وتعظيم لقمة الله تعالى والامتثال لامر الشارع والانتهاء عن
نهيه وسيرة السلف والخلف وتوسع النفقة في الدنيا والآخرة وحسبك
فائدة صلوة الله تعالى وملائكته روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله انه قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري
في اية من البركة روى مسلم وابو داود واحمد عن عبد الله بن جعفر
رضي الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع
ويلعق يده قبل ان يمسحها روى احمد عن عقبة بن عامر رضي الله

كان

كان رسول الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاثة
روى الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله انه قال من
لعق الصحفة ولعق اصابعه شبعه الله في الدنيا والآخرة وروى
الغوري والفقيه في البستان عن رسول الله عليه وسلم انه قال ان الله
وملائكته يصلون على الذين يلعقون اصابعهم الخامس و
العاشر وان يحمد الله تعالى اذا فرغ من الطعام والشراب كما في المحامد
وملتقى الابحر فتح القدير الحمد لله عند الفراغ من الاكل سنة مؤكدة
روى احمد والحاكم وابن حبان وابن ماجه عن بلال ابن الحارث رضي الله
عنه رسول الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليرفع الطعام بين يديه
فما يرفع حتى يغفر له قيل يا رسول الله بم ذا يقول يسلم الله اذا وضع
الحمد لله اذا رفع وهو كما كان سببا للمغفرة كان سببا لاداء الشكر
قال الله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم قال الفقيه ابو الليث روى
الحسن عن النبي عليه السلام انه قال ما انعم الله على عبد من نعمة
صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا كان قد اعطى افضل مما اخذ
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان في الطعام اربعة
خصال فقد كمل شانه كله اوله اذا كان من حلال واذا اكل ذكر
اسم الله تعالى عليه الابتداء واذا فرغ منه حمد الله تعالى قال الفقيه

ان اهل الجنة يحمدون الله ست مواضع احدها عند قوله وامتازوا اليوم
ايها المجرمون فاذا امتازوا يقولون الحمد لله الذي نجانا من القوم
الظالمين والثاني حين جاوز الصراط قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور والثالث لما اغتسلوا بماء الحيات نظروا
الى الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله والرابع حين دخولها قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده و
اورثنا الارض والخامس حين استقروا في منازلهم فقالوا الحمد لله
الذي احلنا دار المقامة من فضله والسادس حين فرغوا من الطعام
فقالوا الحمد لله رب العالمين آخر دعواهم والعاشر ينبغي ان يختم قوله الحمد لله
رب عند الفراغ من الطعام اذ لم يفرغ جلساؤه ومبارك الازدي
ثم من السنة ان لا يرفع صوته بالحمد عند الفراغ من الاكل اذ لم
يفرغ جلساؤه كيلا يكون منعا لهم الرابع والعشرون ان يغسل
يديه للوسخ بعد الاكل ولا يكتفي بغسل احدى يديه ولا اصابعه
بل الاشتراك في ذلك ولا يغسل ايديهم في الطست لانه قد يصير الماء مستعملا
عندنا فلا تحصل به السنة خلافا للشافعي وما وقع في الاحياء
من انه لا بأس ان يجتمعوا على غسل الايدي في الطست وحاله احلة
وهو اقرب الى التواضع وابعد من حلول الانتظار فمبني على مذهبه وفي

وفي هذا

في هذا الفصل مع كونه سنة المرسلين عليهم السلام فوائد الغسل قبل
الاكل مع فوائد زائدة عليها منها نفي اللحم كما في المختار وانه
لا يلحس الشيطان وانه يصح فاعله خبل وبرص ضرر من المهانة وانه
يزيل رائحة كريهة حتى لا يتأذى جليسه والملائكة كما في فتح القدير خرج
البخاري ومسلم والترمذي عن جابر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الشيطان حساس بحاس من الطعام فاحذروا على
الفكم من باب وذيده ثم فاصابه شيء فذر وايه فاصابه خبل وفي
اخرى فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وروى ابن عمر رضي الله عنه كما في
الجامع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الشيطان يتصل بالانسان بسبب ثم
فيحسر به ريتلحم فلا يلومن الا يشاركه فذيديه فيصيبه منه داء او
خبل فليجتهد في ازالة الغمر خرج البخاري وابو داود عن عائشة
رضي الله عنها رسول الله عليه السلام انه قال من بات وفي روايه من نام
وفي يده غمر وذيده في روايه ولم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه
خرج الترمذي والحاكم وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
انه قال من بات وفي روايه من نام وفي يده ريح غمر فاصابه وضح
فلا يلومن الا نفسه خرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
انه قال من اكل هذه اللحوم شيئا فليغسل يده من ريح وضره لا يوذي
من خلفه خرج الطبراني عن انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال
اذا اكل احدكم طعاما فليغسل يده من ضر اللحم الناشر والعشرون
ان يمضمض تلافا عند غسل الفم من الاكل كما في كنز العباد بخلاف
غسل الفم للاكل سنة بعض العلماء عن غسل الفم للاكل بعد الاكل

كفيل اليد فقال الاكل في الخانية فوائد الموافقة لمضمضة وضوء الصلوة وازالة
ريح الفم والصيانة من آفات الشيطان وغيره والنظافة عما يلغ وجه حسنة
قال ابن عمر رضي الله السواك بعد الطعام افضل وصدقتين رواه الفقيه ابو الليث
في الشرعة ولا ينام وفي الفم ريح الثوم وغيره فانه لا يصيب آفة من الشيطان
وكذا يغسل يديه قبل ان يغمس يده وفمه وشفتيه من شاربيه بسم
خرج الشيخان عن ابن عباس رضي الله ان رسول الله عليه السلام كان لبنا ثم دعا بماء
فتمضمض فقال ان له دسما خرج ابو داود عن عطاء بن ابي رباح مرسلا كما في
الجامع عن النبي صلى الله عليه السلام انه قال اذا شربتم اللبن فتمضمضوا منه
فان له دسما خرج البيهقي عن حاكم بن عمر رضي الله عنه رسول الله قال تمضمضوا
اظافركم وادفنوا قلامتكم وتقوا براجكم ونظفوا ثنايا كم من الطعام
ولا تاكلوا ولا تدخلوا على فقراء قال الفقيه روى عن النبي عليه السلام انه قال طيبوا
افواهكم فان افواهكم طرق القرآن الناسع والعشرون لا يغسل الايدي
في جلسة واحدة كما في كنز العباد فلا ينبغي ان يصب ماء كل واحد بل يجمع
في الطست رواه الامام الفوري عن النبي عليه السلام انه قال اجمعوا
وضوءكم يجمع الله شملكم وروى ايضا عنه عليه السلام قال افرغوا
الطسوس وخالفوا المجالس كتب عمر العزيز رحمه الله تعالى الى الامصار
لا يرفع الطست من بين ايدي القوم الا مملوا ولا تسنوا بسنة العجم
وقال ابن مسعود رضي الله اجتمعوا على غسل اليد في طست واحد ولا
تسنوا بسنة الاعاجم ومن يذكر بعضهم افراغ الطست في كل
مرة وقال بعضهم لا بأس به في هذا الزمان بل هو من المروة لان الكل يتقذر
اذا ملئت الطست فربما يتضح عما فيها به فيفسد ثيابه وكان في الزمان

الاول غالبا طعامه الخبز والتمر وطعام قليل الدسومة واما اليوم اذا
اكلوا الباذنجان والثوم فيصيب ايديهم وذلك فلا بأس به بصب في كل مرة و
امر الوجهين فلا بأس به كما في البستان الثلثون ان يخلل اسنانه
بعد الطعام فانه تصحيح الاسنان ويجلب الرزق كما ذكره العباد و
كان ابن عمر رضي الله عنه كان يأمر بالخلال ويقول اذا ترك الخلال وجد الاضراس
كان رسول الله عليه وسلم يدعو لمن تخلل بالرحمة وبه صرح الدارقطني
والطاكم والبيهقي عن المهدية والخطيب عن سعيد بن ظريف وابن عدي
عن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهم رسول الله عليه وسلم انه قال رحم الله
المتخللين من امتي في الوضوء والطعام خرج الامام في الجامع عن عمر بن
عوف عن رسول الله انه قال رحم الله المتخللين والمتخللات خرج الطبراني
عن انس رضي الله عنه رسول الله عليه وسلم انه قال جند المتخللون في الوضوء
والمتخللون في الطعام خرج احمد في مسنده عن ابي ايوب عن رسول الله عليه وسلم
انه قال جند المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء
فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام
انه ليس شيء اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبها طعاما
وهو قائم يصلي روى الفقيه في بستانه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
عن رسول الله عليه وسلم انه قال جند المتخللون قال يا رسول الله وما المتخللون
قال المتخللون من الطعام والمتخللون في الماء بالوضوء خرج الطبراني
عن ابي امامة رضي الله عنه رسول الله عليه السلام انه قال جند المتخللون
من امتي من احب ان يكثر ماله وولده فليدم على هذا البقول وقد روي
ان الملائكة يحضرون على المائدة اذا كان عليها البقل فاحضار البقل مستحب لما فيه من البركة

كما ذا الاحياء وذكر العباد انه سنة التاسع ان يمدح الادام والطعام
خرج مسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عن ادام الادام
فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل منه ويقول نعم الادام الخل كما ذا الاذكار
العاشر ان يأكل لقمة او لقمتين او ثلث لقمات من الخبز قبل الادام اذا اراد
اكل ما فوق الحاجة ويستحب اذا اراد اكل اللحم ان يأكل قبله لقمة او لقمتين او ثلاثا
من الخبز حتى سيد الحادي عشر في البستان ويستحب اذا اراد اكل اللحم قبل ان يأكل
لقمتين او ثلاث لقمات حتى سيد التاسع ان ينهس الخبز واللحم ويأخذ
اللحم من العظم باطراف مقدم الاسنان فذلك المرتب ويستحب
النهس للتواضع وترك التكبر خرج الطبراني والحاكم عن انس رضي الله
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن العظيم من فيك فانه انهأ وامراء
خرج ابو داود عن صفوان بن امية رضي الله عنه انه قال كنت اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ اللحم بين من العظم فقال ادن اللحم من فيك فانه انهأ ومراء
العاشر ان يقول صاحب الطعام الضيف ونحوه ممن يتوهم الاستحياء
احيانا اكل من غير احتياج فانه مذموم كما في الظهيرية قال حجة الاسلام والاحياء
ولا يزيد في قوله كل ثلث مرات فان ذلك لحاح وافراط كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خاطب شيئا ثلثا لم يراجع بعد ثلث واما الحلف عليه الاكل فممنوع
قال النووي ويستحب ذلك للداخل زوجته ونحوها من عياله الذين
يتوهم منهم انهم رفعوا ايديهم ولهم حاجة الى الطعام والا تلت في
نفسه ويستحب ان يقول كل من غير لحاح السكوت عند الاضياف وينبغي
ان يخدم الضيف بنفسه ولو قيل لقارورة ايتاك حلمت الفاشية ان يزدهم
المكرمين ان الكرامة خدمته اياه واذا دعوت قوما لطعامك فان كان قليلا

فجلس معهم فلا بأس لان خدمتك اياهم على الملازمة المروة وان
كان كثيرا فلا تقعد معهم واخدمهم بنفسك ولا ينبغي ان يجلس معهم
من يثقل عليهم فاذا فرغوا من الطعام فاستأذنوا لا ينبغي ان ينتظرهم
واذا حضر القوم وابطأ الاخرون فالحاضرون احق ان يتقدموا من التخلف
انتهى كلامه وقد جاء في الرواية ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه السلام اكرم
اضيافك فاخذ كل واحد شاة مشوية فاوحى اليه تعالى اكرم اضيافك
فجعل ثورا فاوحى الله تعالى اكرم اضيافك فجعل جملا فاوحى الله اليه اكرم فتجرد وعلم
ان اكرام الضيف ليس من كثرة الطعام فخدمهم بنفسه فاوحى الله
اليه الآن اكرمت الضيف رواه الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله
انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت الحادي عشر ان لا يرفع يده في الجمع من الطعام
وان شبع حتى يرفع القوم ايديهم اذا كانوا يستحيون من الاكل
بعده وليريهم انه يأكل لان ذلك يخجلهم وكان رسول الله عليه السلام
اذا اكل كان آخرهم اكلا كان كما ذكر العباد والشرعة واذا كان
لابد ان يرفع يده لسبب من الاسباب فليعتذر لهم دفعا للخجالة عنهم
خرج ابو داود والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من السنة ان يقوم
عن الطعام حتى يرفع الثاني عشر ان يمسح الفم بعد اليدين
ثم الغوارف ويستحب مسح الفم بعد اليد روى ابو هريرة رضي الله عنه
انه قال رسول الله عليه وسلم اذا توضأ ثم فاشربوا عنكم الماء ولا
تنفضوا ايديكم فانها مراوح الشيطان قيل لابي هريرة رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اشربوا عنكم من الماء عند الوضوء
ولا تقضوا ايديكم فانها مراوح الشيطان الثالث عشر انه يدعوا
بعد الفراغ من الاكل بالدعاء المروي عن النبي عليه السلام وعن السلف
الخلف وسنذكره ان شاء الله في الخاتمة قال الامام النووي رحمه الله
اعلم ان المذهب الذي عليه الفقهاء والمحدثون وجماهير العلماء كلها
من السلف والخلف ان الدعاء مستحب الفصل الرابع اداب
الاكل وهي ثلاثة وعشرون الاول ان يبدأ في غسل اليدين
قبل الطعام بالسنة ثم بالشيوخ لئلا يلزم انتظار الشيوخ
الشبان للاكل كما في البزازية حتى قيل اقل الفعل اطلاق والاتم
اولا به وآخر الفعل اطلاق في الاكابر اولا به في الخانية واذا قدم
الماء قبل الايدي كان الحياء ان يبدأ باحد المجلسين ويؤخر
صاحب الصدر لان في ذلك حسبانه عن التناول قال به في تاخيره
ولكن الناس اليوم تحسنوا بالبداية لصاحب الصدر فان فعل به
فلا باس به كذا في البستان الثاني ان يدلك الطست يمينه كما
في الاحياء وكذا في المشربات روى الشيخان عن انس رضي الله
عنه قال اعطيت لرسول الله لبنا في دارنا فشرب منه وكان
ابو بكر رضي الله عنه عن يساره واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر رضي الله عنه
ابو بكر فاعطى سؤره الاعرابي فقال عليه السلام الايمنون الايمنون
الثالث ان لا يمسح يده بالمنديل قبل الفراغ بالطعام بل يتركه حتى
يجف لتكون اثر الغسل قائما عند الاكل كما في كنز العباد وفي الاختيار
وفي الخانية والبستان واذا اتى بالماء وغسلوا ايديهم قبل الطعام

كان

كان القياس ان لا يمسح الغاسل يده بالمنديل ولكن القوم قد
تحسنوا مسح اليد بالمنديل فاذا فعل ذلك فلا باس به الرابع ان
يقول عند الاكل بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء
بسم الله لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء وهو السميع
العليم كما في الكنز العباد كما انه كان لا يسلم الخوان الا جارية
وكانت تسقيه السم يوما فعلم انها بقضيه لكبره وكان السم
لا يعمل فيه فلما طال ذلك قالت له اني اسقيتك السم مدة طويلة
فكيف لا يعمل فيك فقال مما اسقيت الى السم فقالت لانك صرت
شيخا كبيرا فاحتقرها ثم قال لها اذا قول عند الاكل بسم الله خير
الاسماء الى آخره قال الامام المناوي في الخبر اذا اكلت طعاما او شربت
شرابا فقل بسم الله وبالله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء وهو يا حي يا قيوم لم يصبك منه داء ولو كان فيه سم الخامس
ان يقول اول كل لقمة بسم الله الرحمن الرحيم كما في كنز العباد وشرح تحفة
الملوك وحسن ان سمى مع كل لقمة لئلا يشغله سره عن ذكر الله السادس
ان يقول عند اخر كل لقمة الحمد لله رب العالمين كما في كنز العباد وروى مسلم
عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليرضى
عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها
ويندب في شرب الماء ان يتنفس ثلاثا خارج الاناء ويمصه مصا
يستحي عند كل نفس ويحمد الله في آخر هن رواه الترمذي وابن ماجه
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب تنفس ثلاثا
ثلاثا يسمي عند كل نفس ويشكر في آخرهن رواه البخاري والترمذي عن انس

رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء فاذا اراد ان يعود فليتنح الاناء ثم ليعد اذا كان لا يريد روى
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستاك مرضا ويشرب مصا ويتنفس ثلاثا ويقول هو انمأ
وامرأ وابرأ رواه مسلم عن انس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الشرب في ثلاثة انفاس امراء شفي واشرى وابرى روى الشيخان
والحاكم عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
يتنفس مرتين رواه ابن ماجه عن ابي سعيد رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا شرب احدكم فليمص مصا ولا يعب عبا فان الكباد من
العب التاسع ان لا يأكل بعد اذ لا صاحب الطعام يأكل الناس ان يبدأ
في الاكل امير القوم او صاحب الطعام او خير القوم قال حذيفة رضي الله عنه كنا
اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم نتناوله قبله حتى يبدأ
رواه الامام في الجامع عن ابن رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا وضع الطعام فليبدأ امير القوم او صاحب الطعام او خير القوم
في الاسن شيبة وان كان صاحب الطعام يبدأ سواء لانهم غيره في البيت
وان كان في المائدة اكبر منك سنا فلا يبدأ قبله فانه يقال التصدر للطعام
والبداية للاذن لسنه ونقل الادب ان لا يبتدأ بالاكل حتى يبدأ من هو
اعلم او اكبر في السن قال الامام القشيري سمعت رستم الشيرزي يقول كان
ابو عبد الله بن خفيف شد دعوة فمد واحد من اصحابه يده الى الطعام قبل
الشيخ لما كان به من العافية فاراد بعض اصحاب الشيخ ان ينكت عليه لسوء
ادبه فوضع شيئا بين يدي هذا الفقير فعلم الفقير انه نكت عليه سوء ادب فنقد عليه

الا لا يأكل خمسة عشر يوما عقوبة لنفسه وتاديبا لها اظهارا للتوبة من سوء
ادبه التاسع ان لا يكسر الرغيف الصحيح ما دام يجد مكسورا كما ونقل القاشي
ان يكسر الرغيف باليدين كما ونقل وقد عد اذ كثر العباد من سنة الاكل لا من
ادبه كما مر للحادي عشر ان لا يجعل الرغيف باربع قطع ويضعها على اربع مواضع
من المائدة كما ونقل الثاني عشر ان لا يأكل بعد الجوع فان اللذة الاكل على قدر الجوع
ولخلا ينسى الجائعين وليصفو عقله وينشرح صدره ويستقيم قلبه كما ذكر العبد
قال ابن سالم من اكل الطيب بجنبا باداب لم يبتل الا بعلة المدت فقيرا وما اداب
ان لا يأكل بعد الجوع ويرفع يده قبل الشبع كما في السرقة روى الطبراني عن الكوفي رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كبر مقتا عند الله الاكل من غير جوع والنوم
من غير سهر قال حجة الاسلام في الاحياء قال بعض العلماء ثلث يمقت الله تعالى
عليها الضحك من غير عجب والاكل من غير جوع والنوم بالنهار من غير سهر
عشر الا يمد يده الى الطعام قبل الشبع كما ذكر العباد في الفقه وهو من احسن الادب
واهمها ان لا يأكل الا بعد الجوع ويمسك عن الطعام قبل الشبع الرابع عشر ان لا يصفر
اللقمة كما ونقل روت عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال قوموا طعامكم يبارك لكم فيه خرجه الامام في الجامع الصغير الخامس عشر
ان يضع مضغا نامما كما ونقل في الاحياء آداب الاكل ان يصغر اللقمة ويكثر مضغها
ولم يتلمظ بها السادس عشر الا يأكل ولا يصر ولا ما يؤكل ولا يلتفت يمينا وشمالا كما في
الشرعة التاسع عشر ان لا ينظر مليا في وجوه القوم عند الاكل ولا يراقب اكلهم في الاحياء
ومن الادب ان لا ينظر الى وجوه اصحابه ولا يراقب اكلهم بل يستحيون بل يغض
بصره عنهم وينتقل بنفسه والثامن عشر ان لا ينظر الى لقمة الاصحاب كما في
نقل التاسع عشر ان لا ينظر الى جانب الذي يريد من الطعام في الشرعة ان لا ينظر

متاملا في وجوه القوم عند الاكل ولا الى لقمهم ولا الى اجانب الذي رفع يده من
الطعام ولا يراقب كلهم العشرون الا ليضع ذو فوة اخرهم حتى يتبلغ ما في فمه
كما في نتف الخادم العشرون الا ان يحوله وجهه او يضع يده على فوه الذي يتسعل
او يبطر لانه ربما يخرج من فيه شيء فيقع في الطعام فيتسلكه غيره او يقع على
ثوب صاحب فيتاذى الثالث والعشرون الا لا يدخل يده في القصعة
حتى يرفع صاحب يده منها دفعا لتوهم التشره والحرص والثالث العشرون ان
يضع العظم وقشر البطيخ وما اشبههما بين يديه ولا يرميه كما في نتف
الرابع والعشرون ان لا يحث احدا على الاكل الا ان يكون ضيفا او مريضا
او صاحب جيء سواء كان من اهله او غيره كما في نتف الخامس والعشرون
او لا يخوج رفيقه الا ان يقول له كل قال بعض الادباء احسن الاكلين اكلا
من لا يخوج صاحبه الا ان يقول له كما في الاحياء السادس العشرون ان يرفع
اللقمة بالا يرشح منها شيء على القصعة والسفرة كما في كنز العباد والتابع
والعشرون الا يصرف وجهه عن الطعام وينظر يمينا وشمالا اذا خرج شيء من
فيه كالعظم ونحوه والثامن والعشرون الا لا يمص اللقمة الدسمة لاجل الخل
في الدسومة التاسع والعشرون الا لا يمص اللقمة التي قطعها بالسكين والخل
والمرقة في الاحيا واذا خرج شيء من فيه صرف وجهه عن الطعام واخذ بيساره
ولا يمص اللقمة الدسمة لاجل الخل ولا الخل لاجل الدسمة لانه ربما يكره غيره واللقمة
التي قطعها بسكين لا يغمسها في المرقة والخل والثلثون ان يبدأ في الفل
عن الطعام بالنضوج ثم بالشبان كما في البزازية للخادم والثلثون ان
يقبل الاكرم بالتقديم الذي قدم الطست اليه اجتمع ابنا رجل مالدين وثابت
البناني على طعام فقدم الطست لثابت فامتنع فقال انس اذا اكرمك

اخوك فاقبل اكرامه ولا ترده عليه فانما يكرمك الله تعالى والملوك الاحياء الثالث
والثلثون ان يصب صاحب المنزل بنفسه الماء على ضيفه هكذا فعل مالك
والشافعي واقرانهما عليه قال لا يدعك صار ايت مني وعمامة ابا
معوية الضرير دعاه هرون الرشيد فصب هرون الرشيد الماء على
يده فلما فرغ قيل يا ابا معوية اتدري من صب على يديك فقال لا فقيل
صبه امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين انما اكرمت العلم واجللته فجلك
الله تعالى واكرمك كما اجللت العلم واهله كما في الاحياء الثالث والثلثون
ان يصب الخادم الماء على الايدي قاعدا قال حجة الاسلام في الاحياء
كره بعضهم ان يكون جلوس فرد كان صب على يد واحد خادم ويد جالس تقام
المصبوب على يده فقيل له لم ذلك فقال لا بد ان يكون احدنا قائما وهذا اولى
لانه ايسر للصب للغسل واقرب الى التواضع وكره بعضهم ان يكون الخادم
الذي يصب الماء على اليد قائما واحب ان يكون جالسا لانه اقرب الى
التواضع يقول احوج الورى ان هذا اولى لانه ايسر والاولى اعم لان فيه
مشقة مع ما فيه من الضرر البدني والرش على ثوب المصبوب والقرب
من هذا اخذ الناس الاخير وشتر بينهم الرابع والثلثون ان يصب الماء
ويرسله من يده برفق حتى لا يرشر على الفراش وعلى اصحابه كما في الاحياء الخامس
والثلثون ان لا يشرب الماء اذا اشتغل الناس بغسل الايدي حتى يخرج
الطست من بين ايديهم كما في كنز العباد والسابع والثلثون
ان يأخذ الاشنان او الصابون باليسرى فاذا فرغ يده باليمين
في الخانية عن ابي حنيفة رحمه الله واليه يوسف رحمه الله لا باس بغسل اليد
بعد الاكل بالجبن او الدقيق لانهما بمنزلة الاشنان وعند محمد رحمه الله

الخامس والثلثون الايمسح بالمنديل بعد الفراغ من الطعام لان ذلك يزيل
لازالة الغمرة كما نطق به الحديث فقال عليه السلام بان وفيه غمر من الطعام
فلا يلوم الانقاء والمسح يحقق ازالة الغمرة كما في البزازية التاسع
والثلثون ان لا يلعق اصابعه ولا يمسحها بشئ حتى يفرغ كما في التنوير
وشرح الشمائل ولا يلعقها في اثناء الاكل الا بعد فراغ الطعام حتى يفرغ
من الاكل الاربعون ان يدعو للذي يصب الماء على اليد فيقول اطعمك الله تعالى
من الذنوب كما في كنز العباد والخادم الاربعون ان لا يقوم من المائدة
حتى يدعو لصاحب الطعام كما في نتف خرج ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه والطبراني عن ابي بكرة رضي الله عنه عن رسول عليه السلام انه قال
اشيبوا الخاكم ادعوا له بالبركة فان الرجل اذا اكل طعامه وشرب شرابه
ثم دعا له بالبركة فلا ثواب منهم قال الامام حجة الاسلام اذا اكل
احدكم طعام الغير فليدع له بالبركة والمغفرة والرحمة وليقل اللهم اكثر خيره
وبارك له فيما رزقته وبسرله ان يفعل منه خيرا وقنعه بما اعطيته واجعلنا
واياه من الشاكرين والا فطر عندكم الصائمون
واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة روى ابو داود والنسائي
بالاسناد الصحيح كما في الاذكار عن انس رضي الله عنه انه قال ان النبي عليه السلام
جاء الى سعد بن عبادة رضي الله عنه فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال افطر عندكم
الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة روى مسلم عن
عبد الله بن سيرين انه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقرب
اليه طعاما ورطبا فاكل ثم اتي بتمر فاكل ثم اتي بشراب فشربه ثم
اخذ بلجام دابته فقال ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم

واغفر لهم

واغفر لهم وارحمهم روى مسلم عن المقداد رضي الله عنه قال رفع النبي عليه السلام
راسه الى السماء فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من اسقاني قال
والاربعون ان يقول الحمد لله بعد الفراغ من الطعام شكرا لله تعالى على نعمته
كما في كنز العباد والشريعة ويذيل الطعام بالذكر والصلوة بعد اكله
لا ينام عليه فيقسو القلب فيصير اربعين بعد الطعام شكرا لله تعالى
على نعمته فاذا فرغ من الاكل ذكر حساب القيمة فان الله تعالى يسأله
عن نعمته روى ابو داود عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذيبوا طعامكم بذكر الله والصلوة ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم
الفصل الخامس في مباح الاكل وهو ان يأكل الى الشبع ليزيد قوة البدن
وفي الفروض الاكل بقدر دفع الهلاك واستحب بقدر ما يقوى به على
صلوته قائما وصومه ويباح الى الشبع ليزيد قوته في الاختيار
الاكل المباح يوما زاد على الاكل المأجور الى الشبع ليزيد قوة البدن
ولا اجر فيه ولا وزر ويحاسب على حبا كثيرا ان اكل من حل فقد
روى ان النبي عليه السلام اتى ببقر فيه تمر ورطب فقال اكلكم لتحاسبون
على هذا فرفع عمر رضي الله عنه ورفضه وقال في هذا يحاسب فقال صلى الله عليه وسلم
اي والله والذي نفسي بيده انكم لتحاسبون يوم القيمة على الماء
البارد والماء الحار والاخرقة التي تستظلها عودتكم وكسرة خبز
ترد بها جوعك وشربة ماء تطفي بها عطشك روى الطبراني عن
ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اول
ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال الم نصح لك

تتمة

جسمك وتروّيك من الماء البارد الفصل السادس في مكروهات
الاكل اثنى واربعون الاول ان يستعين بغيره في تمام الغسل سواء
كان قبل الطعام او بعده الا اذا كان ضعيفا فينبغي ان لا يصب صاحب
الضعف على يد ضعيفه كما مر في البزازية والكبرى وغيرها ولا يستعين
في الغسل بغيره كالوضوء وما حكاه ان عليا عليه السلام استعان بالمغيرة رضي الله عنه كان
تعليما للجواز يقول العبد الاحوج وان صب احد بلا استعانة فلا يكره
كما يدل اختيارهم ولا يستعين عليه لا يعين الثاني ان يضع القصعة
والملحة وغيرهما على الخبز ولكن يوضع الملح وحده لان غيره يستقذر
ذلك وفيه اهانة على الخبز وقد امر بتكرمة قال عليه السلام اكرموا الخبز
فانه بركات السموات وقال عليه السلام ما استخف قوم بالخبز الا
ابتلاهم الله بالجوع كما في الاختيار وفي نصاب الاحتساب وضع الملحة
على الخبز مكروه ووضع الملح وحده على الخبز في الخاصة ويكره وضع الملحة
على الخبز والقصعة ولهذا قال ابو القاسم الصفار لا اجد في نية الذهاب
الى الضيافة سوى ان ارفع الملحة من الرفوف الثانية سئل ابو احمد
عمن وضع الملح على القرطاس ووضعه على الخبز فقال يجوز في فتح القدير
كره بعضهم اكل الملح وضع اللحم والادام فوق الخبز قال زين الحافظ
العراقي وفيه نظر فقد ثبت ان المصطفى وضع تمرة على كسرة الخبز
وقال هذه ادام هذه وقد يقال المكروه ما يلوثه ويقذره او يفوت رائحته
واما التمر فلا يلوث ولا يغير ترى كلامه الثالث ان يقطع الخبز
بالسكين كما في كنز العباد وفيه يستحقار وقال عزة الله تقاضته

في

قيل يعاف كل لقمة يأكلها الانسان فلثمانية وستون صانعا قولهم
ميكائيل الذي يكيل الماء من خزانة الرحمة وآخرهم الخباز في شرح
تحفة الملوك لا تقطعوا الخبز وسولا تقطعوا الخبز بالسكين اكرموه فان
الله اكرمه عند الفضل الكرماني والبدخامد لا يكره قطعه بالسكين
الرابع ان يقطع اللحم بالسكين ويوسيد طعامكم في الدنيا والاخرة
روى الطبراني والخطيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال سيد طعام الدنيا اللحم وكنز العباد ولكن قطع
اللحم بالسكين عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين كما يقطع الاعاجم ولكن
انهسوا فانه انهأ وامرأ رواه الفقيه في البستان عن شام
بن عروة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما روي انه عليه السلام
قطع بالسكين واكله كان تعليما للجواز في فتح القدير قال الغزالي ينبغي
ان لا يواظب على اكل اللحم قال عليه السلام اكرموا الله وجهه من ترك اللحم اربعين يوما
ساء خلقه ومن داوم عليه اربعين يوما قسى قلبه الخامس ان يأكل
اللحم باليدين المعظم كما في كنز العباد وفيه تكبر واستحقار وانه
سيد الطعام روى ابو داود عن صفوان ابن امية رضي الله عنها
انه قال كنت آكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ اللحم بيدين من
العظم فقال ادن العظم من فيك فانه انهأ وامرأ رواه ايضا
الطبراني والحاكم عن انس رضي الله عنه كما في الجامع الثاني السادس يمسح
الاصابع والسكين بالخبز وفيه استخفاف به في المختار والخلاصة
وقاضيخان ويكره مسح الاصابع والسكين بالخبز في نصاب

الاحتساء ومسح السكين والاصابع بالرغيف بعد يكره وان
فكذلك عند بعض المشايخ وعند بعضهم لا بأس به في الخانية ومنع
مشايخ زماننا افتى بكراهة مسح الاصابع والسكين وان كان
للخبز يأكل بعد ذلك السابع ان يعلق بالخوان وفيه استخفاف
بالخبز كما في الواجبة قال قاضيخان يكره تعليق الخبز بالخوان
وانما يوضع بحيث لا يعلق كراهة في الخبز كذا في الخلاصة الثامن
ان يوضع الخبز جنب القصعة لتسوى في الخلاصة ويكره وضع
الخبز تحت القصعة لاجل التسوية الكافر ان يأكل وجه الخبز
ويرمي باقيه وفيه اسراف واستخفاف وتكبر الحادي عشر ان
يأكل وسط الخبز ويترك باقيه جوانبه بلا اكل غير لما فيه من السرف
والاستخفاف والتكبر في شرح النقاية ويكره وضع الخبز جنب القصعة
لتسوى وكذا يكره اكل وجه الخبز او جوفه ورمي باقيه لما في كل ذلك
من الاستخفاف وبه يورث الفقر والقحط في الخلاصة ومن السرف
ان يأكل وسط الخبز ويدع جوانبه او يأكل ما انتفخ منه فان كان
بحال لا يأكل غيره فلا بأس به كما اختاره غير واحد نصاب الاحتساب الثالث
عشر ان يأكل جنبا رجلا كان او امرأة قبل غسل الفم واليدين و
لا يكره ذلك للحائض والنفساء كما في الخانية جاء في خبر الديلمي عن شداد
بن اوس ثلاثة يورث الفقر اكل الرجل جنبا وهو قبل غسل الفم واليدين وقيامه
عريانا بلا ميزر وسترة وشتم المرأة زوجها كما في فتح القدير وروى الشيخان
وابو داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلوة واذا اراد

ان يأكل

ان يأكل ويشرب وهو جنب غسل يديه ثم يأكل ويشرب الثالث عشر
ان يأكل مع الكفار على المائدة في البزازية والاكل مع الكفار لو لتأليف
المسلم لا بأس به مرة او مرتين اما المداومة عليه فيكره في نصاب
الاحتساب نقلا عن المزخيرة هل يؤكل مع الكفار فان كان لا مرة
او مرتين لتأليف قلبه على الاسلام فلا بأس فان النبي صلى الله عليه
وسلم اكل مع الكافر مرة فحملنا على انه كان لتأليف قلبه على الاسلام ولكن
يكره المداومة عليه لما روي عن هذا النبي عليه السلام انه قال من الجفاء
ان تأكل غير اهل بيتك وحمل هذا الحديث على المداومة او حمل الحديث
الاول على ما كان بين تأليف قلبه على الاسلام الرابع عشر ان يأكل مع
اواني المشركين في البزازية الاكل والشرب في اواني المشركين يكره
في نصاب الاحتساب الاكل والشرب قبل الغسل يكره ولا يحرم لاحتمال
التلويث الخامس عشر ان يأكل من الاواني التي على الصفر والخامس
وكذا في الوضوء فان الملائكة تنفر من رائحتها كذا في الشرعة
في الاختيار ويجوز اتخاذ الاواني من نحاس او رصاص او خشب وفيه
مع كونه خلاف السنة لحرمان من الفوائد المذكورة السادس عشر
ان يأكل طعاما حارا كما في كنز العباد وتنفر الشرعة ولا يتناول
من الطعام الحار بفطيرة شيء حتى يبرد فانه اعظم بركة قال الامام
حجة الاسلام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل الحار
ويقول انه غير ذي بركة وان الله تعالى لم يطعمنا نارا فابردوه ففيه فوائل
عدم الامتثال الامر الشارع وعدم الاجتناب عن نهيه ذهاب البركة وضرر
البدن والجلة وشدة الشره وقلة الصبر وروى الطبراني عن جابر رضي الله

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال برّدوا طعامكم يبارك لكم
روى الطبراني عن عباد بن عمرو انه قال كان رسول الله عليه السلام يكره الكي
والطعام الحار ويقول عليكم بالبارد فانه ذو بركة وان الحار لا بركة له وروى
الطبراني عن سلمى رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره
ان ياكل الطعام حتى يذهب فورته خرج الامام في الجامع عن الحكيم عن الفاتح
بن ربيعة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ياكم والطعام
الحار فانه يذهب بالبركة وعليكم بالبارد فانه انهاء واعظم بركة خرج
الطبراني عن جابر رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله عليه السلام عن الطعام
الحار حتى يبرد خرج القوس عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله
عن الطعام الحار حتى يكن التنانير عشرا ان ينفخ في الطعام كما تنفخ وكذا
وكذا في الشراب ولا فرق في النفخ فيه بين كونه لحاجة اولا فان كان لحرارته
فاصبر حتى يبرد اولاجل قذرة فيلطها باصبع او عود فلا حاجة الى النفخ
كما في فتح القدير قال الامام الغزالي ويكره النفخ روى عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ في طعام ولا شراب وروت
عايشة رضي الله عنها النفخ في الطعام يذهب البركة في الحاوية قال فضل بن
عامر سالت ابا يوسف عن النفخ في الطعام بأكره قال لا الا مما لصوت
مثل اف وسيوجل النهي وكذا في البزازية وفيه فوائل اكل طعام الحار خرج
الشيخان عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال نهى عن النفخ في الطعام والشراب
خرج الحاكم عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفخ في طعامه
ولا شرابه ولا يتنفس في الاناء خرج الامام في الجامع عن رشدين بن سعد رحمه الله
نهى ان ينفخ في الطعام والشراب والثمرة خرج احمد والترمذي وابن ماجه

عن حذيفة رضي الله عنه قال نهى عن النفخ في الشراب خرج ابو داود عن
ام سلمة رضي الله عنها انها قالت نهى ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه خرج
ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال نهى عن الشرب من ثلمة القدح
وان ينفخ في الشراب الثامن عشر لا يشتم الطعام لما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ابردوا الطعام فان الحار غير ذي بركة ولا تشتموا
الطعام فان ذلك من عمل ابرهايم وروي عن النبي عليه السلام
انه قال لا تشتموا الطعام كما تشتم السباع ولا ينفخ في الطعام والشراب
فان ذلك من سوء الادب كما في البستان ولا ينفخ ومكروه الاكل الشتم
لما يشتم ابرهايم خرج البخاري والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشتموا الطعام كما تشتم السباع
التاسع عشر ان يعيب الطعام روي ابو هريرة رضي الله عنه انه قال ما عاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ان اشتهاه اكله والا تركه كملة كنز العباد
والعشرون الا يستقبح ما يقدم اليه من الطعام عن النبي بن مالك رضي الله عنه
من الصحابة ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يقدمون ما حضر من الاكل
اليا بسته خشية التمر ولا يقولون ما لذ من اياها اعظم وزراء الذين يحتقرون
ما يقدم اليهم ويحتقرونه ان يقدم كما في الاحياء والعوارف والعشرون
ان ياكل مما يليه عند تقديم الطعام بين يديه وفي استيفائه ثواب عظيم والاحب
ان يذهب الى الطعام اكثر اهله الثلاثة والعشرون ان ياكل في الظلمة الا
لضرورة كما وكثر العباد والحاجة كما في الايثار الثالث والعشرون
ان يترك الطعام اذا وقع الذباب ولكن يمقله مقلا ويخرجه منه
ثم ياكل لقوله عليه السلام اذا وقع الذباب في طعام احدكم فامقلوه

ثم انقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء كما في اكثر العباد
وكذا في المشروبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان كل طعام وشراب
وقعت فيه دابة ليس لها دم فمات فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوء رواه
الدارقطني وخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه السلام
انه قال اذا سقط الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم ينزعه فان في احد جناحيه
داء والآخر شفاء الرابع والعشرون ان يأكل ما شيا فيه دناءة كما في الشرعة
وكذا الشراب وفي الفتاوى العتابية ولا بأس بالشرب قائما ولا بالشرب
ماشيا ورخص للمسافر الخامس والعشرون ان يأكل راكبا الا للضرورة قال
مظهر الدين رخص الحسن البصري رحمه الله الاكل ماشيا للمسافر وحذيفة
رضي الله عنه يأكل راكبا والمختار عند الائمة انه لا يأكل ماشيا ولا راكبا ولا قائما
السادس والعشرون ان يأكل قائما وفيه دناءة كما في الشرعة وكذا الشرب
قائما الا شرب فضل الوضوء وشرب ماء زمزم اجمع العلماء على ان الكراهة تنزيهية
لا تحريم لانها لامر طبي لا لامر ديني خرج ابن ماجه والحاكم عن علي رضي الله عنه
رسول الله عليه السلام انه قال لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فشرب
قائما فليستقئ قال الامام المناوي قال ابن العربي وللشرب ثمانية احوال قائم ماش
مستند راكع ساجد متكئ قاعد مضطجع كلها يمكن الاكل فالشرب واسلمها
واكثرها استعمالا القعود والقيام فنهي الشرع عن القيام لما فيه من الاستعمال
المؤذي للبدن واما ما روي من النبي صلى الله عليه وسلم الشرب قائما وغير ما تقدم
وكذا الاكل فيجوز ان يكون تعليما للجواز واختلافا في الاحوال خرج الترمذي
وقال حديث حسن صحيح نجراني ثابت قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشرب من فم قربة معلقة قائما فقمت لاقطعها فقطعت خرج البخاري عن علي رضي الله

انه اتى باب الرحبة فشرب قائما وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل كما رأيتموني فعلته خرج الترمذي وقال حديث حسن صحيح عن
ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نأكل على عهد رسول الله عليه السلام ونحن نمشي
ونشرب ونحن قيام كذا في شرح النقاية السابع والعشرون ان يأكل
متكئا بلا ضرورة وهو ان يضع احد يديه على الارض ويعتمد عليها
قال المناوي وغيره وحكمة كراهة الاكل متكئا انه فعل المتكبر خرج الديلمي
عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام انه قال لا آكل وانا
متكئ خرج الامام في الجامع عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يأكل متكئا ولا يطأ عقبه رجلان وامامه روي
انه عليه السلام اكل يوما خبيصا متكئا ولهذا قال في الظهيرية تكلموا
في الاكل متكئا والمختار انه لا بأس به محمول على اختلاف الاحوال في
التاتارخانية ويكره الاكل والشرب متكئا او واضعا شماله على عينه
قال الفقيه في اكلتان واما كره الاكل متكئا مخافة ان يعظم البطن
فيكون الزهري للشفقة كالنهي عن الاكل والشرب قائما فظهر منه ضعف
ما في نصاب الاحتساب والاكل متكئا ان كان للتكبر يكره والا فلا
الثامن والعشرون ان يأكل مستندا بلا ضرورة وهو ان يعتمد
ظهره الى شيء وهو مضر عند الاكل لان فيه تكبرا كذا قال المظهر
في التاتارخانية ويكره الاكل والشرب مستندا التاسع والعشرون
ان يأكل قاعدا على هيئة التربع والاستوفاز وهو مضر عند الاكل لان
فيه تكبرا كما في المفاتيح وزين العرب واما القعود على هيئة التربع
ما فلا لان الطعام فلا وان تركه لمخالفته بالقعود المسنون وما

وقع في شرح المنية ويكره ان يتربع في جلوس يخالفه سنة الجلوس
الامن عذر ولا يكره خارج الصلوة مطلقا في الاصح لانه عليه السلام
كان يجعل قعوده في غير الصلوة مع اصحابه التربع وكذا عمر رضي الله
كذا قال ابن الرحام وان الجلوس على الركبتين اول لانه اقرب الى
التواضع انتهى وهو مخالفته لما في الاختيار وغيرهم قالوا ويكره التربع
في الصلوة ايضا فيحمل على خارج الطعام او على اختلاف الاحوال
الثلثون ان ياكل في الطريق وفي السوق بمرء الناس وفيه دناءة وقلة
المروة قالوا وبه يسقط عن الشهادة وفي الكتاب رخانية نقلا عن السراجية
الاكل على الطريق مكروه في الاستروسية وكره الاكل والشرب في الطريق
خرج الطبراني وابن عدي الاكل في السوق دناءة كما في الجامع الحادي
والثلثون ان ياكل عند الجنازة وفيه عدم التدبر والاعتبار بحالها
وهو من قسوة القلب من اعظم المطالب حتى قال مالك ابن دينار ما مر
عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب الثلثون ان ياكل عند المقابر
وهو ينافي التدبر والاعتبار بحاله من صار تحت التراب وانقطع عن
الاهل والاحباب بعد انقياد الجيوش والعساكر وجمع الاموال
والرخاء فجاءه الموت بغتة ولم يمهله ساعة خرج الامام في الجامع
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه السلام انه قال لو يعلم المرء
ما يؤتيه بعد الموت ما اكل اكلة ولا شرب شربة قال الفقيه في التنبيه
عن حسن البصري رحمه عليه انه راى رجلا ياكل في المقابر فقال له هذا منافق
المعرة بين عينيه وهو يشتهي الطعام الثالث الثلثون ان ياكل طعام الميت قال
الامام في الطريقة المحمدية ويكره الاكل في السوق من الناس وفي الطريق

عند القابر وعند الجنازة واكل طعام الميت في البزازية ويكره
اتخاذ الطعام في اليوم الاول والثالث وبعد الاسبوع ايضا
الرابع والثلثون ان ياكل في المجد وكذا الشراب والنوم الا
للمعتكف فانه مباح كما في الزيلعي وكذا كلام الدنيا قال في كنز
العباد نقلا عن السراجية يكره اليوم والاكل في المسجد بقصد
المعتكف وان اراد ان يفعل ذلك ينبغي ان ينوي الاعتكاف فيدخل
فيه ويذكر الله بقدر ما نوى او يصلي خمس يفعل ما شاء انتهى كلامه
وما روى عبد الله بن الحارث انه قال اكلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوما بالمسجد فمحمول على حال الاعتكاف الخامس الثلثون ان
ان يسكت حالة الاكل وفيه تشبيه بالمجوسية فينبغي ان يتكلم بالمعروف
وحكايته الحالي بين كما في كنز العباد وفيه سيرة العجم وتوهم شدة
الشره قال الفزالي شره الطعام من اثمرات الاخلاق المذمومة كما
في فتح القدير في الاحياء من الاداب ان لا يسكتوا على الطعام قال
في ذلك من سيرة العجم ظاهره ان لا يتكلموا بالخير فالسكوت
اولى من الكلام بالاخير فيه كالمباح قال عليه السلام من حسن
اسلام المرء ترك ما لا يعنيه خرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصمت السادس والثلثون
ان ينفض في القصعة وهو مما يستكره فهو من سنة الشياطين
والثلثون ان يقدم رأسه عند وضع اللقمة كما في كنز العباد وفيه
توهم الفقر والمرض وما تكره عند الناس الثامن والثلثون

او يتناول على طعام فائدة غيره اذا علم ان صاحبه لا يرضى بذلك او شبه
عليه قال قاضيخان اذا كان الرجل على مائدة فتناول غيره من طعام
المائدة وعلم ان صاحبه لا يرضى به لا يحل ذلك وان علم انه يرضى به
فلا بأس به واذا شبه عليه لا يتناول من الظريفة رجل دعا قوما
فوقرهم على اخوته ليس لاحد من هذا الخوان او يتناول من طعام خوان
الاخر لانه انما اباح له هذا الطعام قال قاضيخان الفاسق والفاسقة
ان يعطي من كان على مائدة سائلا وغيره شيئا من الطعام من الظريفة
ويكره للضيف اعطاء التسائل وكذلك يكره اعطاء من دخل على القاس
قال قاضيخان وان تناول الضيف شيئا من الطعام لمن كان
ضيفا معه على الخوان كلهم فيه قال بعضهم لا يحل له ان يفعل ذلك
ولا يحل لمن اخذ ان ياكل ذلك بل يضعها على المائدة ويأكل من المائدة
وكثيرهم جوزوا ذلك لانه ماذون بذلك عادة ولا يجوز لمن كان
على المائدة ان يعطي انسانا بيناك بطلب انسان او لحاجة اخرى
وكذا لا يدفع للولد صاحب المائدة وعبده وكلبه وسنوره وقال الفقيه
ابو الليث رحمه الله القياس كذلك وفي الاستحسان اذا اعطى من
كان في ضيافته ذلك جاز وان اعطى بعض الخدم بيناك جاز ايضا
وكذلك لو تناول الضيف من المائدة شيئا من الخبز او قليلا من اللحم
جاز استحسانا وان تناول الطعام الفاسد والخبز المحترق فذلك جائز
عندهم فانه ماذون بذلك عادة وفي البزازية لا بأس بان يلقم بعض
الاضياف بعضا وكذلك الخدم الواقفين على رأس المائدة والكرة

لا الكلب

لا الكلب الا الخبز المحترق والمعتبر العادة الا ترى ان لو اكل
طعاما اتخذ للرياء والسمعة والمباهات اذا عاد ذلك او غلب
على ظنه بالقرائن وان لم يغلب على ظنه فلا يسأل عن الطعام من
اين وجد اكتسبه ليقف على حله فان ذلك غير مكلف به ما لم يقف الشبهة
لان السؤال يوجب الترامض والظاهر ان المسلم لا يطعم ولا يسقيه
الا حلالا فبني حسن الظن وسلوك طريق التورع فيجتنب
عما ذكرنا سئل ابو نصر عمن اكل طعام الفاسق زجرا له فيكون
لطفا بالفاسق فالحقيقة خرج الامام في الجامع عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل احدكم
على اخيه المسلم فاطعم من طعامه فليأكل منه ولا يسأل عنه وان استقاه
من شراب فليشرب منه ولا يسأل عنه خرج الامام في الجامع
عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مثل
المؤمن مثل النحلة لا تأكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا وخرج فيه
ايضا عن ابي موسى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
مثل المؤمن النحلة ان اكلت اكلت طيبا وان وضعت وضعت
طيبا وان وقعت على عود بخر لم تكسره الخادر والا ربعون
ان ياكل طعاما اتخذ للفقراء او للتنبيه او للتهليل كما في البزازية
هذا اذا علم ذلك او غلب على ظنه والا فلا يسأل عن الطعام لما مر
الثالث والا ربعون ان ياكل من الطعام الذي فيه شبهة كطعمة
الفاسقين لان غالب حالهم عدم التحرز عن الشبهات بل

عن المحيط تمت تمت

ص ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه لا تقوم
الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق بفتح الهمزة وبالعين
المهملة اسم موضع من اطراف المدينة او بدابق
بفتح الياء الموحدة موضع سوق المدينة وهو شك
من الراوي وفي صحاح الجوهري الاعلى التذكير
والصرف فينزل اليهم جيش من المدينة قيل المراد
منها حلب والاعماق ودابق موضعان بقرية وقيل
المراد منها دمشق من خيار اهل الارض يومئذ
فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين
سبوا منا المراد منهم من يغزو بلادهم وسبوا ازراريهم
وروي سبوا على بناء المفعول قال القاضي بناء المعلوم
هو الصواب قال النووي كلاهما صواب لانه عام للاسلام
في بلاد الشام ومصر كانوا سبيين اولا ثم هم النوبة
يسبون الكفار فتقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي
بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث من
جيش المسلمين لا يتوب الله عليهم قيل معناه لا يقبل
الله توبتهم وان تابوا وهذا الوجه ضعيف بل معناه لا يلهمهم
التوبة ولا يصرون على الفرار ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء
عند الله افضل بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالنصب على
الثلث لا يفتنون بصيغة المجهول لا يقع بينهم فتنة تخلف
وغيره ابدا فيفتتحون قسطنطينية قيل في بعض النسخ

فيفتحون

فيفتحون بتاء واحدة وهو الاصوب لان الافتتاح اكثر
ما يستعمل بمعنى الاستفتاح فلا يقع موقع الفتح فبينما هم
ما مزيدة معوضة عما يتحقق من المضاف اليه وقد يترك
اليهم فيقال فبينا هم يقتسمون الفنائم قد علقوا سيوفهم
بالزيتون يعني بشجرة اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح
قد خلفكم بتخفيف اللام اي قام مقامكم في اهليكم
يعني في دياركم المراد بالمسيح الدجال سمي بذلك لان
عينه اليسرى ممسوحة فيخرجون وذلك اي قال
الشيطان ان المسيح قد خلفكم باطل فاذا جاءوا اي
جيش المسلمين الشام خرج اي الدجال فبينا هم
يعدون من الاعداد بمعنى التهيئة للقتال يسوون
صفوفهم اذ اقيمت الصلوة يعني جاء وقت اقامة المؤذن للصلوة
فينزل عيسى ابن مريم فاتهم يعني قصد المسلمين
ياخذ سنة رسولهم والاقتداء بهم لانه عيسى يؤمهم
ويقتدي به كذا قال الطيبي وقيل الضمير المنصوب في اتهم
الى اهل الدجال ومتابعتهم يعني قصدهم باهلاكهم
فاذا راءه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه

اى لو تراءى عيسى عليه السلام الدجال ولم يقتله لآذاب
حتى يهلك اى بالكلية ولكن الله يبيده اى يبيد عيسى عليه السلام
غيرهم اى غير عيسى عليه السلام او الكافر اى دمه فى حربة
فان قلت قد صح ان النبى عليه السلام قال فى صفة عيسى عليه السلام
لا يحل الكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهى حيث
ينتهى طرفه فكيف يبقى الدجال حتى يراه عيسى حتى يقتله قلت
يجوز ان يكون الدجال مستثنى من الحكمة المذكورة لحكمة
ويحمل اراده دمه فى الحربة لتنداد كونه ساحرا فى قلوب
المؤمنين او نقول يحتمل ان هذا الكلام يكون ثابتة
لعيسى عليه السلام اولا نزوله ثم يكون زايلة حين
يرى الدجال ود وآم الكرامة ليس بلازم وكان شيخى
والدى قدره الله بنفسه انه يقول وجها اخر وهو ان
نفس عيسى الذى يموت به الكافر يحتمل ان يكون هو النفس
المقصود به اظهار الكافر لا النفس المعتاد فعلى هم
موت الدجال يكون لعدم النفس القصرى ويمكن
ان يقال المفهوم مما نقل من الاحاديث الا من وجد
نفر غيره من الكفار يموت فجاءة فلا يفهم منه ان
يكون ذلك اول وصول نفسه فيجوز ان يحصل لهم ذلك
بعد ان يريهم عيسى الدجال فى حربة تغيرهم على المقاد هكذا
الهما نقل من ابن ملك شرح مشارق

واذا طلبت رفيقا ليكون شريكا فى التعلم وصاحبك فى امر دينك ودنياك فتراع فيه خمس خصال
الاولى العقل فان خيره كصحبة الاحمق فان الوحشة والقطيعة يرجى اخرهما احسن احواله
ان يفر له وهو بريء انه يفعل والعدو العاقل خير من الصديق الاحمق والثانية حسن
الخلق فلا تصحب من ساء خلقه وهو الذى لا يملك نفسه عند الغضب والشر والثالثة الصدق
الصدوق فانه تصحب فاسقا مصرا على معصية كبيرة والرابعة ان لا يكون حريصا على الدنيا فان
الطامع الصدوق فلا تصحب كذابا انتهى قرطبى

قال يحيى بن معاذ اجتنب صحبة ثلثة
اصناف من الناس العلماء الفاسقون
وامر الفقراء الداهنين والمعتوه الجاهلين

تعلم الاظفار اى قطعها والمستحب فيه ان يبدأ باليدين ثم الرجلين
فيبدأ بسبحته يده اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر
ثم الابهام ثم يعود الى آخرها ثم يعود الى الرجل اليمنى فيبدأ
بخنصرها ويختم بخنصر اليسرى كذا قاله النووى

شرح المخارق لابن ملك

حقوق الوالدين على الولد عشرة احدها ان يطيعهما اذا احتاجا
والثانى ان يكسوهما اذا احتاجا الى الكسوة والثالث اذا احتاجا
الى الخدمة خدمهما والرابع اذا اجابه حضر والخامس اذا امره بامر
اطاعهما ما لم يأمر بالمعصية والسادس ان لا يتكلم معه بالليل ولا يتكاهر
بالكلام والسابع ان لا يدعو لهما والناس ان يمشى خلفهما و
الثامن ان يجب لهما ما يجب لنفسه ويكره لهما ما يكره لنفسه والتاسع بالرحمة والمغفرة
كلما يدعو لنفسه بعض الصحابة ترك الدعاء للوالدين بضيق العيش
للولد اذا مات ساخطين يكون ارضائهما بثلثة اشياء صلاح الولد
صلة قرابتهما واصدقائهما والاستغفار لهما وتنفيذ عهدهما وروى انه رجلا
جاء النبى عليه وسلم فاستأذنه للجهاد فقال عليه السلام احى والداك قال
نعم قال ففيهما جاهد رواه البخارى وفى رواية انه رجل قال يا رسول الله
انى اشتهى الجهاد ولا اقدر عليه قال هل بقى والداك احد قال امى قال
برها فاذا فعلت ذلك فانت حاج ومعتمر ومجاهد رواه البيهقى وفى رواية الرهم
رجلها فثم الجنة بكثرة تبين محارم

ودركاه سبحانيده قبول اولنجق مظنه اولا امكنه وازمنه ومواضعلرى

بيان بيورلوب مثاب اولنه بجواب الله اعلم بالصواب

بيت الله حرامى كورديكده وداخلنده ومقام ابراهيمده وملتزمده و

عرفاتده ووقفه مزدلفده وجمرات ثلثه ده وعند سعى بين صفا ومروه

وعند شرب زمزم وعند الحجر وعند صف القتال وعند وطئة المطهره

وعند حضور الميت ووقت تغميض عين الميت وفى مجلس العلم وعند

قراءة القرآن وبين المحراب والمنبر وعند صعود الخطيب المنبر وبعد العصر

من يوم الجمعة وعند الاذان وعند ختم القرآن واذا نله اقامت

بيتنده خصوصا بعد المغرب اولنه وعند الاقامة الى الصلوة وفى

وقت سحر ده وليلة جمعه وافطار محلنده ويغمورلغركين ومزاج خسته

وضعيف اكين ورقت قلب وقتنده وكيجه نك جوفنده ونصفنده وهر كون

وقت زوالده واربعه كوندن بين الصلاتين وبيرام كيجه لرنده وهر نمازك

عقيبنده وحين سفر خيرده ويوزمده جماعت موجودا ولدقده خصوصا

بعد الجنازة اولنه ودفى خروسرصبحه عندنده ومصافى محلنده وليلة

زفافده وصبيان تعليم قرآن بدء عندنده وبر مصيبته كرفتار اولدقده

وصدقه عندنده

كتبه الفقير المذنب الخاطئ بقبيح عمله سهو النسار

يقرأ عند الخروج من الجمعة

اللهم انى اجبت دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت

كما امرتنى فارزقنى من فضلك وانت خير الرازقين نقله صحيح زاده

مسئله يوم قيامنده جماخلق ايالرينه نسبتله جانلرايله بنى

حضرت عيسيه اجلال ايچوندر نزير حضرت عثمانك يايلسى اولمقجون

انه سيه نسبتله دعوت اولنمسه كركدر تحفة الشاهى

وفي روضة المتقين روى انه قال العشرة تمنع العشرة سورة الفاتحة
الادام
غضب الرب وسورة يس تمنع عطش القيمة وسورة الدخان
تمنع اهوال القيمة وسورة الواقعة تمنع الفقر والعائلة عنده وسورة
الملك تمنع عذاب القبر وسورة الكوثر خصومة الخصماء وسورة الكافرون
الادام الادام
تمنع الكفر عند الموت وسورة الاخلاص تمنع النفاق وسورة الفلق
تمنع حسد الحاسدين وسورة الناس تمنع الوسواس من آو صحح
الادام
لا يجوز الشفاعة في الحدود ويجوز في القصاص اشباه نظائر
سئل ابو بكر الزاز عن الارواح حين تخرج من الاجساد اين تكون
قال ثلاثة مواضع اما ارواح الانبياء والمرسلين معذبها في جنات عدن
واما ارواح العلماء معذبها في جنات الفردوس واما ارواح السعداء
معذبها في العليين واما ارواح الشهداء تطير مثل الطير في الجنة
حيث شاءت ثم اوت الى قناديل من ذهب معلقة في الفردوس
واما ارواح المؤمنين يكون معلقة في الهواء لا في الارض ولا في السماء
الى يوم القيمة واما ارواح المنافقين يكون في قبورهم تعذبون في احادهم
الى يوم القيمة واما ارواح الكفار في سجين يعذبون مع احادهم
الى يوم القيمة كما قال الله تعالى كلا ان كتاب الفجار واختلفوا
في كيفية الروح قيل بانه صيغة وقيل بانه وقال بعضهم الروح اجسام كالهواء

نسل الرجل
بفتح الراء وكسر السين
وتشديد اللام
وقد يخفف
وهو الولد
والاهل والمال
والعيال
والحشم

* في السلام قيل بانها بين موضع يسمى عليها السلام
اربعة اثنى عشر فرسخا قبل سبعون الفا
منزلة البقعة

حكى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان يقول اذا خرج
السوق ولا حاجة الا السلام على القوم واذا رجعتم فسلموا
فان التسليم عند الرجوع افضل من التسليم الاول فقام
رجل من القوم ورجع ولم يسلم فقال عليه السلام ما اسرع
ما نسيت وصية ما من مسلم يسلم عند رجوعه من المجلس الا
كتب الله بكل شعرة على بدنه الف حسنة ورفع له الف درجة
واستغفر له المجلس اليوم القيمة قال بعض العلماء ثواب
السلام اكثر من ثواب الرد لقوله عليه السلام للبادي
من السلام عشرة وللراد واحد وفي رواية للبادي من الثواب
عشرون وللراد عشرة وروى ان النبي عليه السلام قال
وصية ابي هريرة سلم على من لقيت من المسلمين يكتب الله
لك بتسليمة عشرة حسنة واذا رددته كتب الله ثلاثين حسنة

نقل من روضة المتقين

الف	با	تا	ثا	جيم	حا	خا	دال	ذال	را
زا	سين	شين	صاد	ضاد	طا	ظا	عين	غين	فا
قاف	كاف	لام	ميم	نون	واو	ها	لام الف	يا	

ان يرد السلام فليقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فان زاد احد منهم فليقل السلام عليكم
تحية كما امرتنا ان نقول عليك السلام
يا رسول الله صلى الله عليك وسلم
صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وعلى من تابعهم بالاحسان الى يوم الدين
وعلينا معهم يا رب العالمين
صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم
صلى الله على محمد في الارواح صلى الله على محمد في القبور
صلى الله على محمد في الاجساد اللهم صل على قبر محمد
صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم
من صلى عليه ربنا في الصافات والعالمين
قال الحافظ السخاوي وضمامه كذا في النجم الغيطي
عبد الرزاق الاسطاكي
كلام الاكابر اذا وضعتم على الكلام فعليكم بالسلام
وتقليل الكلام وتجميل القيام

ام ابو هريرة روى مسلم عنه لا تبدؤا اليهود ولا النصارى
بالسلام قيل النهى للتنزيه وضعفه النووى وقال الصواب
ان ابتداءهم بالسلام حرام لانه اعزاز الكفار وقال
الطيبى المختار ان المبتدع لا يبدء بالسلام ولو سلم على من
لا يعرفه فظهر ذميا او مبتدعا يقول استرجعت بسلامى تحقيرا
له واما اذا سلموا على المسلم فقد جاء فى حديث آخر انه
يرد عليهم بقوله وعليكم ولا يزيد عليه ولكن الدعاء لهم
بمقابلة اعمالهم غير ممنوع لما روى ان يهوديا حلب
للنبى عليه السلام لقحة فقال عليه السلام اللهم جملته وبيض
سود ادشعره المقرب من سبعين سنة فاذا لقيتم
احدهم فى طريق فاضطروه الى اضيقه يعنى لا تتركوا
اليهم صدر الطريق بهذه صورة الازدحام واما
اذا خلت الطريق فلا حرج ق ابن عمر رضه اتفقا
على الرواية عنه لا تتركوا النار فى بيوتكم حين تنامون
تقدم الكلام عليه فى آخر فصل الاذان فى حديث اذا هذه
النار عدو لكم م ابو عمر رضه لا تبيعوا التمر حتى يبلغ
وصلاح معناه وضح قال صاحب التحفة رمز الشيخ بعلامة مسلم
لكنه مما اتفقا عليه نقل من ابن ملك

روى الدارقطنى وابن النجار عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه
انه قال كنت عند النبى عليه وسلم سلمت واطلق وجهه واجلسنى
الى جنبه فلما قضى الرجل حاجته نهض فقال النبى عليه وسلم يا ابا
بكر هذا رجل يرفع لك كل يوم كعمل اهل الارض قلت وله فان قال
الله كلما اصبح صلى على عشر مرات كصلوة الخلق اجمع قلت
وماذا قال يقول اللهم صل على محمد النبى عدد من صلى
عليه من خلقك وصل على محمد النبى كما ينبغى ان يصلى عليه وصل
على محمد النبى كما امرتنا ان نصلى عليه كما فى المجمع
ولنا قول النبى عليه السلام دعاء الاحياء ينفع الاموات وقال
على السلام اهدوا موتاكم قولوا وما الهدية قال الدعاء والصدقة
وقال عليه السلام تصدقوا عن موتاكم فان الله تعالى قد وكل ملائكة
يحملون صدقات الاحياء اليهم فيفرحون بها ويستبشرون ما
خلفوا ويقولون اللهم اغفر لمن نور قبورنا وبشره
بالجنة كما بشرنا فينا اسفا على ما خلفنا منه من بعدها
وكذا جميع الخيرات من الصلوة والصوم والحج وتلاوة
القرآن والدعاء والتسبيح اذا اهدى لهم ثوابها
اليهم فيفرحون اشد الفرح ويتلذذون بنعيم الجنان وهذا
عند اهل السنة والجماعة نقل من شرح الافعال

عن ابى رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقبلت
حتى عد الميت بعث الله عليه
ملائكة بايديهم اضباق من نور
فيقومون منها الى قبر الميت ويقولون
ايتها النفس المطمئنة اخرجى الى
روح من الله وريحان
الساعة تفسير

عن ابو هريرة رضه رواه مسلم عنه لا تجعلوا بيوتكم مقابر
اى كالمقابر فى خلوها عن الذكر والطاعة بل اجعلوا بيوتكم من
القراءة نصيبا وقيل معناه لا تدفنوا موتاكم فى بيوتكم ولكن
قوله عليه السلام ان الشيطان ينفر من البيت الذى تقرأ
فيه سورة البقرة لا يناسب هذا المعنى ولان النبى عليه السلام
دفن فى بيته وقيل معناه لا تجعلوا بيوتكم اوطانا للنوم لا تطولوا
فيها فان النوم اخو الموت وفى الحديث دلالة على عدم كراهة
ان يقال سورة البقرة وحجة لمن كرهه وقال ينبغى ان يقال
السورة التى فيها البقرة ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية
عنه لا تحاسدوا ولا تناجشوا النجش هو ان تزيد فى ثمن
سلعة ولا رغبة لك فى شرائها وقيل هو تحريض الغير على الشر
ولا تباغضوا ولا تدابروا اى لا تقاطعوا وكونوا عباد الله
اخوانا قال الشيخ اكملا باذن معنى لا تباغضوا لا تختلفوا
فى الاهواء والمذاهب لان البدعة فى الدين والضلال عن
الطريق المستقيم توجب البغض عليه ولا تدابروا اى لا تقاطعوا
وصفة الاخوة التقابل قال الله تعالى اخوانا على سرر متقابلين

نقل من ابن ملك

من الصحاح عن عمار بن رويبة قال قال رسول الله عليه السلام
لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعنى الفجر
والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى
وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
فى صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال من
صلى الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشئ فانه
يطلبه من ذمته بشئ يدركه ثم يكبه على وجهه فى نار جهنم رواه جندب
القسرى وقال عليه السلام لو يعلم الناس ما فى الذآء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما فى
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشآء ولو
يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال من صلى العشآء
فى جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشآء والفجر فى جماعة كان
كقيام ليلة رواه عثمان بن مقفل نقل من المصابيح من عينه

ه جابر رضه روى مسلم عنه لا تاكلوا بالشمال فان
الشيطان ياكل بالشمال قال الحلابادى الشيطان جسم
يجوز ان يكون له يمين لكن لا ياكل بيمينه لانه ممسوخ مقلوب
الخلقة فنهى النبى عليه السلام عينه لكل متنجا، وان الكافر يعطيه به
كتابه يوم القيمة فيكون يد الشيطان كلتاهما شمال لان نفسه مشئومة
فكره النبى عليه السلام للمؤمن ان ياكل بشمال لان فيه مشابهة
بنفسه انتهى قال ان الشيء اذا حقر يتناول باليسار

ه ابو هريرة رضه روى مسلم عنه لا تبادروا الامام اذا
كبر فكبروا وهذا الى آخر الحديث تفصيل لبعض ما اجمله واذا قال
قال ولا الضالين فقولوا امين بمد وبقصر وتشديد الميم
وتخفيف خطاء معناه ليكن كذا كذا قاله الجوهرى واستدل
مالك على ان الامام لا يقول آمين لانه عليه السلام قسم القسمة
ثنائى الشركة فنقول قضيته القسمة كانت كذلك لو لم يعارضها
حديث آخر وهذا وسواء من الامام فامتنوا واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده معناه سمع الحمد لمن حمده
واجاب بتخيير كذا روى عنه على ما رضه عنه وقيل معناه قبل الله كما
يقال سمع القاضى البينة اى قبلها وفى الفوائد المجيدية

الهاء

الهاء ذم بعد السكتة والاستراحة لا الكناية كذا نقل من الشفات
فى المصطفى الهاء للكناية فقولوا اللهم ربنا لك الحمد احتج به
ابو حنيفة على ان الامام لا يقول ربنا لك الحمد لان النبى عليه السلام
قسم الاقوال بين الامام والمؤتم والشركة فيها تنافى القسمة
كما فى قوله عليه السلام البينة للمدعى واليمين على من انكر وقال اصحابه
والشافعى لا يقولها واستدلوا بما روى ابو هريرة ان النبى عليه السلام
كان يجمع بين الذكرين والجواب انه يحمل على حالة الانفراد

ه ابو هريرة رضه روى مسلم عنه لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
وهو لا يصلح للتناول عمل الشافعى بالحديث ولم يجوز بيع الثمر
قبل ظهور صلاحه وجوزه ابو حنيفة لانه قال استقوم منتفع به
فى الزمان الثانى فيجوز كما فى بيع المجشر ويمكن ان يقال بهذا الحديث
متروك الظاهر عند الشافعى ايضا لانه صح البيع بشرط القطع
فلا ينهض حجة لباطلة ولا تبتاعوا الثمر بالتمر يعنى متفاضلا

ه وابل بن حجر رضه روى مسلم عنه انه ليس بدواء ولكنه داء
يعنى الخمر ليس بدواء وان كان لبعض امراض الجسم دواء فان فيه
الاطباق عايشة رضه انقطعت الرواية عنها انها لم تبك عليها
الضمير عائد للشاة انها لتعذب الواو فيه للحال فى قبرها يعنى

يهودية تنسيس للمهر يزعم عليها انها قالت من ابن ملك

هذا اخراج لحديث المبعث النبوي صلى الله عليه وسلم

لك هذا الرجل الرجيم ثم يقف

الحمد لله رب العالمين ثم يقف والله الموفق على الحمد ثم معرفة اقوال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله فمن المشهور ان آمنة

آمنة لما حملته شهرين مات ابوه عبد الله ولما تم حمله تسعة اشهر

ولدته بمكة نهار الاثنين او عند طلوع فجره وهو اليوم الثامن عشرة

من ربيع الاول بعد وقعة الفيل بخمسين يوما وقد ولد مختونا

مقطوع السرة قد بويع حقيقة ابو لهب اعتقها حين بشرت بولادته

صلى الله عليه وسلم ثم ارضعته حليمة السعدية قالت اقام

فطمته صلى الله عليه وسلم تحلم تعلم فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله

وسبحان الله بكرة واصيلا وعند فطامها وقع شق صدره الشريف اولا

ومات آمنة بابوا آء وله اربع سنين ومات جده عبد المطلب وله ثمان

وكفله ابو طالب شقيق ابيه عبد الله وخرج مع عمه ابي طالب الى الشام

وله ثنتا عشرة سنة حتى بلغ بصرى فرآه بحيرا الراهب فعرفه بصفة وسأل

ابا طالب الا يرده خوفا عليه من اليهود ثم خرج ايضا مع ميسرة

غلام خديجة في تجارة لها حتى بلغ بصرى فرآه نسطور فعرفه ايضا

وله اذ ذاك خمس وعشرون سنة وتزوج بخديجة ذلك الشهرين

بعد عامه

وخمسة

وخمسة وعشرين يوما وهاربعون سنة ونصف ولما بلغ

صلى الله عليه وسلم اربعين سنة بعثه الله تعالى رسولا لكافة

الثقلين يوم الاثنين لسبع عشرة خلت من رمضان او شعبان

خلت من ربيع الاول فنزل عليه جبريل بأوائل سورة اقرأ باسم ربك

في جبل حراء وهو نائم وقع شق صدره الشريف ثانيا فغسل الوضوء

صلى به ركعتين وقال الصلوة ركعتين وغاب ورجع الى مكة وقص على خديجة

فامنت ثم قصت على ورقة بن نوفل فآمن ثم اسلم ابو بكر رضي الله عنه ثم اقام

بعد ذلك سنتين

صلى الله عليه وسلم سنتين ونصفا لم يوح اليه شيء فنزل يا ايها

المدثر الى عين سبع فتتابع الوحي تترى فاول ما نزل على الاطلاق اوائل

اقرأ واول ما نزل بعد الفترة اوائل المدثر ولما مضى من نزولها عشرون

يوما منعت الشياطين بالشهب من التسمع وكانوا قبل ذلك يسترقون

السمع وفي آخر السنة الثالثة من البعث امر بانذار عشيرته الاقربين

وفي اول الرابعة امر بصدعه بما امر به وقد كان اخفى استتر فدعا الى

الاسلام جهرا فشا امره وساء ذكره فاخذ المشركون في ايذائه وتعذيب

من اسلم فهاجر جمع من المسلمين الى الحبشة فرجع طائفة وكانوا

اثنين وعشرين رجلا واربع نسوة وقيل اثنا عشر وخمس فبلغهم ان المشركين

اذلهم سجدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قراءة سورة النجم في شهر رمضان

فنطق الله اسلم فقد صلى قبل الناس بسبع سنين فلقوا منهم شدة مما كانوا يعهدونه
فرجع بعض من اسلم بعدهم في السابعة فعظمت معاداة قريش لمن
اسلم فكتبوا كتاب القطيعة وعلقوه بالكعبة فحصروهم بشعب ابي طالب
ثلاث سنين وفي العاشرة مات ابو طالب ثم خديجة بايام وقيل بالعكس
فحزن صلى الله عليه وسلم لذلك وسماه عام الحزن وفي الحادية عشرة بدء الاسلام
الانصار ثم في الثانية عشر المعراج وفرض صلاة الشريفة ثالثا وفرضية
الصلوات الخمس وبيعة العقبة اولى واصحابها اثنا عشر رجلا من الانصار
وفي الثالثة عشرة بيعة العقبة الثانية واصحابها سبعون رجلا من الانصار
ايضا وامر الاصحاب بالهجرة الى المدينة فهاجروا اليها أرسالا والنبي
صلى الله عليه وسلم بمكة معه ابو بكر وعلي الى اول ربيع الرابعة عشرة فهاجر صلى الله عليه وسلم
مع ابي بكر ودلت المجرة الودايع علينا وساقحة وصوا للقيام يوم الاثنين من
ربيع الاول فاقام على مكة ثلث ليال حتى ردت الودايع ثم لحق برسول الله
صلى الله عليه وسلم **فصل** وفي السنة الاولى من الهجرة بدء ولاذان
وبناؤه بعايشة رضي الله عنها والزيادة في صلاة الحضر والمؤاخاة بين
المهاجرين والانصار وصوم عاشوراء وفي الثانية فرض الصوم وزكوة الفطر
والمال والاضحية وتحويل القبلة للكعبة وغزوة بدر وبني قينقاع وما سلام
سلمان ابا ذر وعبد الله بن سلام وتزويج فاطمة من علي وفي الثالثة غزوة

ط رجعل احدهما اجا للاخر
وكان يوصف لقاءه بعد موته بسبع

احد

أحد وتزوج حفصة بنت عمر وزينب بنت خزيمة ولادة الحسن بن علي
وفي الرابعة غزوة بني نضير وتحريم الخمر واشريع اليتيم وصلاة الخوف وقصر صلاة
السفر وفي الخامسة غزوة الخندق وبنو قريظة وبني المصطلق وتزوج زينب بنت
جحش وفي السادسة صلاة الاستسقاء وغزوة الحديبية وبيعة
الرضوان وفرض الحج واتخاذ الخاتم وارسال الكتاب الى الملوك وفي الثامنة
غزوة خيبر وفتح السهم واسلام ابي هريرة وعمرة القضاء وفي الثامنة
وقعة مؤتة وفتح مكة وحنين والطائف واتخاذ المنبر وحنين الجزع وفي
التاسعة غزوة تبوك وحجة الصديق ويسمى بها الموقوف وفي العاشرة حجة الوداع

وفي الحادي عشر الوفات قال ابن عباس رضي الله عنه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين واستنبئ يوم الاثنين ورفع من المجرة للسماء يوم الاثنين و
خرج مهاجرا يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم **فصل** وخصايصه انواع ثمن الواجبات
عليه الضحى والتهجد ومصابرة العدو في الحرب وان كثروا وتضاعفوا وبين
ميت سلم معسر وتخيير زوجاته بين الطلاق والمقام وطلاق
كراهته ومن المحرمات الصدقة ولو نفلا وتعلم الخط والشعر والكتابة
ونزع لأمته اذا لبسها قبل القتال والايماء للفعل مباح كقتل في حرب
مع اظهار خلافه والمن بتكثر الوصال ومن الاكرام تحريم زوجته

وسراجا منيرا على اثرهم وانه خاتم الانبياء وافضلهم وارسل الى الثقلين
وبصر غر الظلمة كما يبصر غر الوضوء ولاقى لولا يقع الذباب بجنبتي
على جاده الشريف ولا يورث واول من تشق عنه الارض واول
من يقرع باب الجنة ويدخلها واول شافع ومشفع والسيوطي
تاليف معرفه سماه انموذج اللبيب في خصايص الحبيب وقد بينها
فيه على ثلثمائة بين اجماعية وخلافية فصار ٣٠٠ ولنذكر غررها
من اقواله صلى الله عليه وسلم اربعين حديثا اما اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعا من حفظ على امتي اربعين
حديثا من السنة كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة ٢ انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه اخرجه الجماعة عن عمر بها الخطاب ٣ ان الله يبعث لهذه الامة
على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها اخرجه ابو داود والحاكم
والبيهقي عن ابي هريرة ٤ كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام
راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤل عن رعيته
والمراة راعية في بيت زوجها وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم
راع في مال سيده وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع في مال ابيه وهو

مسؤل

مسؤل عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته اخرجه احمد
والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي عن ابن عمر ٥ الدين النصيحة
لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه احمد ومسلم
وابو داود والنسائي عن تميم الداري ٦ ادوا ما فرض الله عليكم
تكونوا من اعبد الناس واجتنبوا ما حرم الله عليكم تكونوا من اورع الناس
وارضوا بما قسم الله لكم تكونوا من اغنى الناس اخرجه ابن عدي عن ابن
٧ مسعود تعلموا القراءة القرآن واعملوا به ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه
ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به اخرجه احمد وابو يعلى والطبراني والبيهقي عن عبد الرحمن
بن سبل ٨ تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن
يتفرقا حتى يردا علي الحوض اخرجه الحاكم عن ابي هريرة ٩ طاعة الامام حق
على المرء المسلم مالم يامر بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا طاعة له اخرجه
البيهقي عن ابي هريرة ١٠ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اخرجه
مسلم عن جابر وزاد احمد والترمذي والنسائي عن ابي هريرة والمؤمن من
امنه الناس على دمائهم واموالهم المهاجر من هجر الذنوب ملعونة وملعون ما فيها
الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما اخرجه ابن ماجه عن ابي هريرة ١٢
اقم الصلوة واد الزكوة وصم رمضان وحج البيت واعتمر وبر والديك
وصل رحمك واقر الضيف وامر بالمعروف وانه عن المنكر وزع الحق

حيثما زال اخرجه البخاري في التاريخ والحاكم عن ابن عباس
١٣ كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل اخرجه البخاري عن ابن عمر زاد
احمد والترمذي وابن ماجه وعد نفسك من اهل القبور ١٤ ما عبد الله
بشيء افضل من فقه في الدين اخرجه البيهقي عن ابن عمر ١٥ من
حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه اخرجه الترمذي وابن ماجه
عن ابي هريرة ١٦ من اذنب ذنبا فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له وان
لم يستغفر اخرجه الطبراني عن ابن مسعود ١٧ من تواضع لله
رفعه اخرجه ابو نعيم عن ابي هريرة ١٨ من سره ان يسلم فليلزم
الصمت اخرجه البيهقي عن انس ١٩ من غشنا فليس منا اخرجه
الترمذي عن ابي هريرة ٢٠ من كذب بالقدر فقد كذب بما جئت
اخرجه ابن عدي عن ابن عمر ٢١ من لم يقبل رخصة الله كان عليه
من الاثم مثل جبال عرفة اخرجه احمد عن ابن عمر ٢٢ من مات على
شيء بعثه الله عليه اخرجه احمد والحاكم عن جابر ٢٣ من لا يرحم
لا يرحم اخرجه احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي عن ابي
هريرة ٢٤ التعبد فقه كالحمار في الطاحون اخرجه ابو نعيم
عن واثلة ٢٥ المرء مع من احب اخرجه احمد عن انس واخرجه البخاري
ومسلم عن ابن مسعود وزاد الترمذي عن انس وله ما اكتسب ٢٦

المنافق يملك عينيه يبكي كما يشاء اخرجه الديلمي عن علي ٢٧ تفهم العلوم
على الدين قوت سنة اخرجه الديلمي عن معاوية بن حيدة ٢٨ من اكل
طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني
هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر رواه
ابو داود والحاكم عن معاذ بن انس الا انه لم يقل وما تأخر وقال صحيح
الاسناد ٢٩ النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة اخرجه الديلمي عن جابر ٣٠
الورع الذي يقف عند الشبهة اخرجه الطبراني عن واثلة ٣١ لا تغضب اخرجه
احمد والبخاري والترمذي عن ابي هريرة زاد ابن ابي الدنيا والطبراني عن ابي
الدرداء وكل الجنة ٣٢ لا ضرر ولا ضرار اخرجه احمد عن ابن عباس وابن
ماجه عنه وعن عبادة ٣٣ ان اهل السماء لا يعرفون شيئا من اهل
الارض الا اذان اخرجه ابو امية الطرسوسي وابن عدي عن ابي بكر ٣٤ خير
الناس انفعهم للناس اخرجه القضاعي عن جابر ٣٥ خير الكلام الربع
لا يضرك بايهن بدأت سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر اخرجه
ابن النجار والديلمي عن ابي هريرة ٣٦ دعوة ذي النون اذ دعا بها
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع
بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له اخرجه احمد والترمذي والنسائي

والحاكم والبيهقي والضياء عن سعد ﷺ ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد

اخرجه ابو داود والحاكم عن ابن عمر ﷺ افضل الدعاء ان تسأل ربك العفو

والعافية في الدنيا والاخرة فاذا اعطيتها في الدنيا اعطيتها في الاخرة فقد

افلحت اخرجه احمد والترمذي وابن ماجه عن انس ﷺ قال الله تعالى

اذا بلغ عبدي اربعين سنة عافيته من البلايا الثلث من الجنون والبرص

والجذام واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا واذا بلغ ستين سنة حببت

اليه الانابة واذا بلغ سبعين سنة احببته الملائكة واذا بلغ ثمانين

سنة كتبت حسناته والغيت سيئاته واذا بلغ تسعين سنة قال الملائكة

اسير الله في ارضه فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ويشفع في اهل بيته اخرجه الطالقاني

عن عثمان ﷺ اخرج امام احمد والترمذي والحاكم عن معاذ مرفوعا من كان آخر كلامه

لا اله الا الله دخل الجنة خاتمة من كان صلى الله عليه وسلم قبل البعثة متعبدا

بشرع احد من الانبياء توقف فيه بعضهم ونفاه بعضهم واثبته بعضهم مختلفين

في ذلك فقيل انه متعبد بشرع نوح وقيل ابراهيم وقيل موسى وقيل عيسى

وقيل ما ثبت انه شرع كذا قرره الامام عبد العزيز البخاري

في التحقيق والله ولي التوفيق

١١٣٩

ت الشيخ رضي عنه اتفقا على الرواية عنه اولم وليو بشاة قال محمد

اتانا يونس رضي الله لما تزوج اولم اعرس الوليمة وهي ضيافة

تتخذ للعرس ذهب بعض الى وجوبها لظاهر الامر والاكثرون

انها سنة مستحبة وقيل انها تكون بعد الدخول وقيل عند

العقد وقيل عندهما استحب اصحاب مالك ان لا يكون سبعة ايام

والمختار انها تكون على قدر حال الزوج وما قيل انه اولم وليو بشاة يفيد

مع قلة تصحيف لان كون الشاة عندهم ادنى ولائمة ذكر

وصحيح الامر وصفية كانت بغير لحم قبل الضيافة ثانية الولية

للعرس والخرس بضم الخاء المعجمة للولادة والاعذار بكسر الخاء وبالذال

المهملة والذال المعجمة للختان والوكاف للبناء والنقيعة للقدوم

والعقيقة لسابع الولادة والوضيحة بفتح الواو وكسر الضاد

المعجمة للطعام عند المصيبة والمادبة بضم الدال وفتحها المتخذ

ضيافة بلا سبب محول من عين عنه

لو اوصى بان يصلي عليه فلان ذكر في العيون ان الوصية باطلة

وفي نوادر رستم انها جائزة وامر فلان بان يصلي عليه قال صدر الشريعة

الفتوى على الاول جواهر الفقه بين عنه دعاء ليلة القدر

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين بوندن صكره معلوم اولكه هر
عاقل بالغ كشيه كرك اراولسون وكرك عورت او
لسون اوزرلرينه فرض عيندركه تكرى تعالى حقنده واجب
اولان صفتلرى محال اولان صفتلرى جائز اولان صفتلرى
بلمك واكلمك وبيقمبر لرحقنده دخى واجب اولان صفتلرى
ومحال اولان صفتلرى وجائز اولان صفتلرى بلمك واكلمك
زيرا بو صفتلرى بويله بلمين كشينك ايمانى صحيح اولمز
واجب شول سنسنه دركه عقلده انوك عدمى يعنى يوقلغى
تصور اولنميه ومحال شول سنسنه دركه عقلده انك و
جودى يعنى وارلغى تصور اولنميه وجائز شول سنسنه
دركه عقلده انوك وجودى وعدمى مساوى اولمه يعنى وارلغى
ويوقلغى برابر اولمه اشبو لكرى تعالى حقنده واجب اولان
صفتلر يلك برسى وجود در يعنى وار اولمق بو صفتك
صفت نفسيه دينلور ذات اسنوذ واول ذاتسز تصور
وملاحظه اولنماز دخى بيقمبر لرحقنده واجب اولان صفتلرك

وارلغينك اوّلى اولمه مق برسى دخى بقا در يعنى وار
اولغينك آخرى اولمه مق برسى دخى قيام بنفسه
در يعنى برنسنه محتاج اولمه مق برسى دخى مخالفة للحوادث
در يعنى ذاتيله وصفاتيله وافعالنده هيچ برنسنه
بكزمه مك برسى دخى واحدانيت در يعنى ذاتنده وصفا
تنده وافعالنده مثلى اولمه مق برسى دخى صفت سلبيه
دينلور مفهومى ملزمنده سلب اولدوغى ايجون بوندن
صكره يدى صفات دخى وارد رانلره
صفات معنويه دينلور اوكى صفاتك لازملريدر
برسى تكرى تعالى حى اولدوغى در يعنى دى اولدوغى در

بِرِسی دَخی عالِم اُولَدوغی دُر یَعنی بِلجی اُولَدوغی دُر
بِرِسی دَخی سَمیع اُولَدوغی دُر یَعنی اِشدِجی اُولَدوغی دُر
بِرِسی دَخی بَصیر اُولَدوغی دُر یَعنی کُوجی اُولَدوغی دُر
بِرِسی دَخی مُرید اُولَدوغی دُر یَعنی دِیلَیجی اُولَدوغی دُر
بِرِسی مُتَکَلِّم اُولَدوغی دُر یَعنی سُوَیلَیجی اُولَدوغی دُر
اِشلَه تَکرِی تَعالَی حَقِّنده واجِب اُولَان صِفَتلَر بُولُندُقدَن
زیرا بُو صِفَتلَر تَکرِی تَعالَی دَبُولغامَق عَقلَده تَصَوُّر اُولُنَماز
جُملَسی یَکدِیگِرِی صِفَتلَرِنَه عالِم اُولَان صِفَتلَر دَخی بُوقارُرده
کَبی صِفَتلَرِیدِر ضِدیدُر بِرِسی عَدَمدُر یَعنی وار اُولَمَه
مُقَدِّر بُو صِفَتَه صِفَةِ نَفسِیَه اُولَان وُجُودُک ضِدیدُر
بِرِسی دَخی حُدُوث دُر یَعنی وارلِغِنَک اَوَّلی اُولَمَق قِدَمِک
ضِدیدُر بِرِسی دَخی طَرَف عَدَمدَن یَعنی وارلِغِنَک آخِری
اُولَمَق بَقانَک ضِدیدُر بِرِسی دَخی عَدَم اُلقِیام بِنَفسِه دُر
یَعنی بِرِ سَنَدَه مُحتاج اُولَمَق قِیام بِنَفسِیَنَک ضِدیدُر
بِرِسی دَخی مُماثَلَه لِلحَوادِث دُر یَعنی ذاتِیَنده وَصِفاتِیَنده
وَافعالِیَنده بِرِ سَنَدَه بَکزَمَک مُخالِفَت لِلحَوادِثِنَک
ضِدیدُر بِرِسی دَخی عَدَم وَحدانِیَتدُر یَعنی ذاتِیَنده وَصِفاتِیَنده

وَافعالِیَنده مِثلی اُولَمَق وَحدانِیَتِنَک ضِدیدُر بُو بَش صِفَت
صِفاتِ سَلبِیَدِنَک ضِدیدُر بُولُندُقدَن صُکرَه یدی صِفَت
دَخی صِفاتِ مَعنَویَه نَک ضِدیدُر بِرِسی مُوَلِّدُر یَعنی وِرِی
اُولَمَق حَیوانَک ضِدیدُر بِرِسی دَخی جاهِل دُر بِلَیسِز اُولَمَه
مُوَلِّدُر عِلمِک ضِدیدُر بِرِسی دَخی صَمَم دُر یَعنی اِشیَقسِز
اُولَمَه مُوَسمِعَک ضِدیدُر بِرِسی دَخی عَمی دُر یَعنی کُورسِز اُولَمَه
مُوَبصِرَک ضِدیدُر بِرِسی دَخی عَجز دُر یَعنی کُوجی اُولَمَه مُوَ
ثِّرِیَتِک ضِدیدُر بِرِسی دَخی عَدَم اِرادَتدُر یَعنی دِیلَمَه سی
اُولَمَه مُوَ اِرادَتِک ضِدیدُر بِرِسی دَخی بَکَم دُر یَعنی سُوَیلَمَه
سی اُولَمَه مُوَ کالِمِک ضِدیدُر بُولُندُقدَن صُکرَه یدی صِفات
دَخی صِفاتِ مَعنَویَه نَک ضِدیدُر بِرِسی تَکرِی تَعالَنِک
مَیِّت اُولَمَسی دُر یَعنی دِرِی اُولَمَه سی دُر حَی اُولدوغِنَک
ضِدیدُر بِرِسی دَخی جاهِل اُولَمَسیدُر بِلَیجی اُولَمَه سی دُر عالِم
اُولدوغِنَک ضِدیدُر بِرِسی دَخی اَصَم اُولَمَسی دُر یَعنی
اِشیجی اُولَمَه سی دُر سَمیع اُولدوغِنَک ضِدیدُر بِرِسی
دَخی اَعمی اُولَمَسیدُر یَعنی کُوجی اُولَمَه سیدُر بَصیر اُولدوغِنَک
ضِدیدُر بِرِسی دَخی عاجِز اُولَمَه سیدُر یَعنی کُوجی اُولَمَه سیدُر

قادر اولدوغینك ضد یدر یعنی دخی غیر مرید اولدوغینك
اولمه سی در یعنی دیلیمی اولمه سیدر مرید اولدوغینك
ضد یدر یعنی دخی ابکم اولمسی در یعنی سویلیسی اولمه
سی در متکلم اولدوغینك ضد یدر اشده لکری تعالی
محال اولان صفتلر بولنمدر زیرا بو صفتلر نقری تعالی ده بولنمق
عقلده تصور اولنماز وجایز اولان صفتلر دخی غیر ممکن
اولانی اشلمك در مطیعه ثواب ویرمك وعاصیه عذاب
ایتمك کبی وبا اشلمك در وینغمبرلر حقنده دخی واجب
اولان صفتلریك بری صدق در یعنی جمیع سوزلری
طوغری وکرچك اولمق بریسی دخی امانت در یعنی ظاهرین
وباطنلرین حرامدن ومکروهلردن صفلمق بریسی دخی تبلیغ
در یعنی امر اولوندقلری شیلری خلقه یتشدرمك در
اشده ینغمبرلر حقنده واجب اولان صفتلر بولنمدر زیرا
بو صفتلر ینغمبرلرده بولنمق عقلده تصور اولنماز
ومحال اولان صفتلر دخی اوکردی کبی صفتلریك
ضد یدر یعنی کذب سوزلرینده یلان اولمق
صدقلك ضد یدر یعنی خیانت در یعنی ظاهرلرین

وباطنلرین حرامدن ومکروهلردن صفلمق بریسی امانتلك
ضد یدر یعنی کفاندر یعنی امر اولوندقلری شیلری
لرینه یتشدرمیوب تبلیغ ایتمك کبی فطانت ضد یدر اشده
حقنده محال اولان صفتلر بولنمدر بو صفتلردن بولنمق
عقلده تصور اولنماز وجایز اولان صفتلردن عوارض
بشریه دن واقع اولان حالدر زیرك ویجمك ونوعی
کبی انلرك وقوعینده کندیلرینه مرتبه لرینه نقصان کلمز
بلکه نوابلرینی وه رجلرینی زیاده اولور حسنات ایرتمك
کبی وقلت رزق اولتمق کبی وبونلره بکزر
هرنه وارایسه ینغمبرلره بولنمق کبی حالدر واقع
اولمغدن مقصود تکری تعالی قاتنده دنیانك قدری
یوق ایدوکین دوست لرینه دار جزا اولمغله رضاسی
اولمادیغی بلدرمك در تاکه مومن اولان لر دنیایه کولکه
دیرروب واعتبار ایتمیه لر یوقسه ضرری معلوم اولکه بو
جمله ایمان اعتقاد لرینك معنالری لا اله الا الله محمد
رسول الله دیدکلری موجود در زیرا الوهیت
یعنی تکرلغینك معناسنه جمیع ما سوا استناد مستغنی

وجميع ما عداسي اكا محتاج در ذات يوقدر الا الله
تعالى وارد ديمك ذر امدي الله تعالى جميع ماسوا
سندك مستغني اولمق وجود وقدم وبقا وتخالفت
للحوادث وقيام بنفسه وجميع نقايصدن برى اولمق
اقتضا ايدر وجميع نقايصدن برى اولمق تكرى تعالى
ايچون سمع وبصر وكلام واجب اولوب ذاخل اولمق
اقتضا ايدر زيرا بو صفتلردن برسي تكرى تعالى ده او
لمسه شايبه نقصان ويرور وشايبه نقصان تكرى
تعالى حقنده محال در اوسبدن اقتضا ايدر امدي
بوندن جمله پيغمبرلر وملكلر وكتابلر وقيامت
كوننك ايمان ذاخل اولور زيرا جمله سي پيغمبر
عليه السلام تكرى تعالى جانبندن كتوردكي شئلردر
امدي بو شهادت كلمسي كمال مرتبه اختصار
اوزره اولوب مكلف اوزرينه الله تعالى حقنده و
پيغمبر حقنده واجب اولان عقايدي وايماني
جامع اولدوغي ايچون شرع شريف بونى قلبنده
اولان اسلامه دليل قلدي حتى هيچ بركسه دن

ايمان قبول اولمز الا بونى سويلمه كله اولور امدي
اى عاقل اولان كيسه لازمدر بو كلمه جامع
اولدوغى عقايدي ايماني فكر ايدرك مداومت
ايلمك تاكه طهر دنيادن وطهر آخرتدن سعادت
ايريشوب فايدلركور حق سبحانه وتعالى جمله
مزى سيئات ايلمه آمين وياسين بحرمة سيد الانبياء
والمرسلين ﷺ بيان آفات السان خدا بحر
عطا سندن ايدرسه قطرا جانى ايشت بر بربيان
ايدم ندر آفات لسانى بريم الفاظ كفر اولمق خطاسى
سويلمه زنهار دخى خوف كفرهم سب جلال ايلمه
دها نى يمين اتمك حقك غيرة دخى مسلمه بددعا
حرام در كافى كفر اولور بولر محو ايدر ايمانى
كذب وغيبت نميله دخى سخريه در ميرا
بيا خلف خصومتدن صقين نقص ايدر آذهانى
تقنى خوض فى الباطل بريم انشاء سر ائمك سؤال در
بريم عوامك انى كه ارميه ادعانى سؤال مال منفقت
دخى سؤال منكرات كلام ذى السانيى درنفاق

قولی کذابی • امر بالمنکر اتمک درد دخی نهی عن المعروف
نامشروع شفاعتلک سؤالی من عیب انسانی •
تکلمدر خطبه حالنده دخی اوقورکن انابی • دعاکافر
لک ظالم چون صلاح قصدیله بغایلک • تکلم ایلمه
اصلا اوقورکن قرآنی • کتولقب قومنی سلمک طهر
اکهلمه ذکر اتمک • یالانله قصدیلک عین ایدوب جمع اتمه
بنابی سؤال اتمک امارتلک قضا و تولیت اوقاف
بردر ردعذر اتمک قبول اتما یوبن آیی • ضرورتسز
تکلمدر بر کیچ اجنبیلک • وهم رایلک تفسیر در
کلام الله قرآنی • ومقصیت مراد ایدن کسه طریق
کوستورمک • اذل و یرمه مقاصید انلک کی اولله
خرفانی • حرام اولدی بو مذکورات ایشت بزیر حذر ایلک •
تکلمه ایلک هرکذا اومرتبک حور غلمانی • کلامی
دنیادر بر بی خبر دن کوک طوغدقدک • خلاده سویلمک
ایلک دخی تعریض لسانی • جماع عندنده سویلمک طلبدر
بر بی رضایه دخی کثرت حلف اولدی کرک اولورسه
صدق آبی • کشی نفسنی بد دعا ایدوب اومقدر موتی

وهم اکراه و ایخانت بغیر ذنب انسانی • ضرورتسز
کلامله کلام غیر قطع اتمک وهم اوجبی واریکن
ایده تناجی افنابی • تحلک غیریده شیدلا سؤالی حل
طهارتلک کلام متبوع تابع ایدوب دوطممقابی •
سلام ویرم تبول طهم تفوط ایدانله اصلا • دخی
ذمی و بیرکم اودراعدابی سلطانی • کلام دنیادر
بر بی مساجده لعن و تعیین خطا فی التعبیر فخر و مراح
وقول آبی • دخی فتح ایلمک ادنی کلام عندنده اعلانک
شعر و شجع ایلمک غلطت کلامه عنفله جانی بولر
مذموملر دیمکدر تنقیص مرتبدر • بیوردی قولی
پاکینه حسب نور رحمانی • حرام اولدی
سکوتیلک تعلم اتمک تعلیم آبی فرض اولمقاجب
و یاستندن اولانی • شوکم عین عنایتلک نظر
قلوب دعا ایده اومامرض فیض ایده فیاض اولار
دار جنانی بمت بیان اخلاق ذمیمه لطف
حق اولورسه دیمکدر نظر سؤال اخلاق اغیدوب
قل ایدر اوآبی کفر اولدی آنلک یاس ایلک • هم جزا تلک

سخط اکله بلد • حکم کفر اولدی بولاریک بل یقین •
واقع اولمله بونلر زنهار صقینیز اعتقاد و بدعت تجربه یا •
تغلیق و نفاق و اتباع هوی • تغیر حب فسقه جهل کبیر •
هم تهور بغض علما آیت فکر • بونلریک خلقین دخی کله تمام •
کافی کفر اولور بونلر کافی حرام • حب دنیا و تذلل سوء ظن •
حرص عداوت خلف وعد جان • حب ثنا بخل حسد حب مال •
غش صلف فتنه تسویف امال • اصرار سرف تمرم خوف ذم •
تقلید عناد و طمع جبن هم • حب ریاست مداهنه امل •
غدر تسویف باخیانت دگمل • یا بولاریک حکمی امی دیمیز •
کم حرام اولدی بولاریک هر بری انسو دنیا هو قضا •
ظن دون سقه • ایلمه حرص تحمله هم باشره •
جزیره خفت غباوت خرلله • وقاحت کفر ایله نفرت بطاله •
صکره خمود و شماتت اتباعی • خوده دنیا اولدی ایا بر دخی •
مذموم اولدی بونلری ایله رفیق • واقع اولمایه سن ایدکو حفظ

بیان اخلاق حمیده

حذا •
رجا ایله بود رتبه ایله الهی • چو سنین جمله مخلوقدن ایاکی •
کله اخلاق حمیده مزینه • اولاوز حفظ ایدوب بر بر معین •

ایده

ایده لم غیفاد اهل سنت • رجا ایمان اخلاص ایله منت •
توکل خوف رضا الربه اولدی تسلیم • رضا نیت دررلهم ایله تفهیم
بری حقله محبت دریل انی • بونلر فرض اولدی بولوب حکم تلی •
وفا وعده و حسن ظن غیرت • دخی حب علما هم نصیحت •
وفا عهد ایدوب و بغض فی الله • انابت ربه رجعت الی الله •
بری صدر ایله حسد دن سالم اولق • بونلر واجبدر اکله تحقق •
مجاهده و تفویض و شجاعت • حیا صبر خمول عفت و قناعت •
تواضع قدر امل سوی تحقیق • سخا حلم تصوف صدقه تلویق •
مسامحه و زهد استقامت • بری غبطه دخی دینده صلابت •
وقار و کظم رشد ازغانی • دخی شفقتله صبر عفو •
احسانی • بولار لازم در کیدر واجب اولدی حفظی سعادت •

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی رسوله
محمد والہ وصحبه اجمعین قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الایمان
ان تؤمن بالله وملائکته وکتبه ورسله والیوم الآخر
والقدر خیره وشره اعلم ان الایمان بهذه الاشیاء الستة
علی نوعین علی سبیل الاجمال وهو ان یؤمن

وذلك بان يقول امنت بالله وملائكته وكتبه الخ وكل رسول
التفصيل وهو اكمل فاقول في تفصيله **الاول** الايمان
بالله وهو ان تؤمن بان الله تعالى موجود حي عالم قادر
مريد سميع بصير متكلم قديم خالق لما يشاء وفاعل لما يريد
وان تنفي الصفات الناقصة التي نفاها الشرع وهو
ان الله تعالى ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض ولا بعض
لا متركب ولا متحيز ولا مصور ولا محدود ولا معدود
ولا متناه ولا يوصف بالماهية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان
ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه ولا
قدرته شيء وليس له ولد ولا والد ولا صاحبة لم يلد
لم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا شريكا ولم يكن له كفوا
احد **الثاني** الايمان بالملائكة وهو ان تؤمن بانهم موجودون
عباد الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون مطهرون مما ابتلي به
البشر من انواع الشهوات كالاكل والشرب والجماع ولغير
ذلك والافات كالجهل والسهو والنسيان منزهون عن التناسل
والتوالد والاختيار وليسوا ابا ولا اولادا لله تعالى وليسوا

يذكرون ولا الناس بل خلقهم الله تعالى من نور وجعلهم
رسلا الى من يشاء من عباده من الرسل والانبياء وافضل
الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وجبرائيل افضل
من جميع الملائكة صلوات الله عليهم اجمعين **الثالث**
الايمان بكتبه وهو ان تؤمن بان جميع ما انزل الله تعالى
على رسله من الكتب حق وانه كلام الله تعالى وهو مستحق
للتعظيم فمن جحد شيئا منها او خفف او استهزأ به فهو كافر
وجميع الكتب المنزلة مائة واربعة انزل على ادم عليه السلام
عشر صحايف وعلى شيث عليه السلام خمسون صحيفة
وعلى ادريس عليه السلام ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عليه السلام
عشر صحايف والتوراة كتاب موسى عليه السلام والانجيل كتاب
عيسى عليه السلام والزبور كتاب داود عليه السلام
والفرقان كتاب محمد عليه السلام والاصح الايقين
للكتب عدد لان الكتب لم يثبت بدليل قطعي كعدد الانبياء
والرسل عليهم السلام بل ينبغي ان يقال آمنت بجميع الكتب
المنزلة **الرابع** الايمان برسله عليهم الصلوة والسلام
وهو ان تؤمن بان الله تعالى بعثهم بالحق حجة على الخلق

لتبليغ امره ونهيه ووعده ووعيده وما ينزل احد منهم من
الرسالة والنبوة لا بالموت ولا بالحيوة قيل الانبياء مائة
الف واربعة وعشرون الفا والرسل منهم ثلثمائة وثلثة عشر
وقيل ان الانبياء مائتا الف واربع وعشرون الفا والانبياء
معصومون من الصغائر عمدا ومن الكبائر مطلقا اى
سواء كان عمدا او سهوا والقول الاسلم ان يقول آمنت
بجميع الانبياء عليهم الصلوة والسلام اولهم آدم وآخرهم
محمد المصطفى عليه الصلوة والسلام ولا نعين لهم عددا معلوما
وكذلك نيت لحفظة بالتسليم والصلوة يخص نبينا بالتسليم
في الصلوة لحفظة ولا ينوى عددهم لاختلاف الروايات
الخامس الايمان باليوم الآخر اى بيوم القيمة وهو ان
تؤمن بان الله تعالى يبعث جميع الخلايق فيه ويحاسبهم بالحق
ويدخل بعضهم الجنة بفضله ويسوق بعضهم الى النار
بعدله الى غير ذلك مما ورد به النص من احوال يوم القيمة من ان
السؤال والحساب حق واعطاء الكتب بعضا بنحو يمنه وبعضا
بنحو ظهره او شماله حق والميزان حق وهو الذى توزن به كتب
الاعمال ش قلت مواريه فاولئك هم المفلحون ومن

خفت موازينه فاولئك هم الذين خسروا انفسهم
بما كانوا بآياتنا يظلمون والصراط حق وهو جسر ممدود على متن
جهنم ادق من الشعر واحد من السيف يمر عليه
اهل الجنة منهم كالبرق الخاطف ومنهم كالريح العاصفة ومنهم
كاجواد ومنهم كالماشي ومنهم كالحفاة وتزل فيه اقدام
اهل النار والشفاعة حق لمن اذن له الرحمن قال رسول
الله عليه انا اول شافع واول مشفع وعذاب القبر على
الجسم والروح حق وسؤال منكر ونكير حق يسئلان من
التوحيد والرسالة وغير ذلك السادس الايمان بالقدر
وهو ان تؤمن بكل ما يجرى في العالم من الخير والشر والنفع
والضر والاسلام والكفر والطاعة والعصيان والربح
والخسران والارادات والخطرات والحركات والسكنات
بقضاء الله تعالى وقدرته ولكن يكسب العبد يعنى ان الخلق
والتقدير والقضاء من الله تعالى والكسب ومباشرة الاسباب
من العبد والفرق بين القضاء والتقدير ان قضاء الله تعالى
عند الاشاعرة هو ارادته المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه
فيما لا يزال وقدره ايجاده اياها على قدر مخصوص وتقدير معين

في ذواتها واحوالها
كذا في شرح المواقف
من الرسالة الشريف
في بيان الايمان الاجمالي
والتفصيلي منهم رحمهم

الخطبة الاولى

الحمد لله الذى جعل العلماء حفاظا للشريعة الغراء وجعل
مدادهم فى الكتب كدماء الشهداء وحفر فيهم لخوفه والخشية
والتعظيم والوفاء • فقال تبارك وتعالى انما يخشى الله من عباده
العلماء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • الذى
رافع لكمام لتفيد الشريعة الغراء ونشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله • الذى بعث بالملة السهلة الحنفية البيضاء
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وخلفائه من بعده خصوصا
منهم على ذوى قدر جلى ابى بكر وعمر وعثمان ولحسن ولحسين
والحمزة وعباس وعلى بقية الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين اوصيكم عباد الله ونفسى العاصية مسرفة المذنبة
بتقوى الله وطاعته ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون • ايها الاخوان
اسمعوا رحمكم الله • اعلموا ان الله قد فضل عليكم العلماء و
علمهم العلوم الظاهرة والباطنة وجعلهم امناء فعليكم
المتابعة على كل حال فى السراء والضراء فى اقوالهم الموافقة للشريعة
الغراء • الا ان العلماء مرشدوكم فى الصبح والمساء وانتم
تكونون كالحيوان الا العلماء فقولوا فى حقهم كثرهم الله الى يوم
الحشر والجزاء الا ان احسن الكلام وابلغ النظام كلام الله تعالى

الملك

الملك العزيز العلام كما قال الله تبارك وتعالى فى القرآن
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا يستوى اصحاب النار
واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ثم يجلس جلسة خفيفة

الخطبة الثانية

الحمد لله حمدا كثيرا كما امر • واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله سيد البشر ما اتصلت عين بنظر واذن
بخبر • عباد الله ان الله تبارك وتعالى امرنا بامر بدء
فيه بنفسه وثنى بملائكة قدسه وثلث بالمؤمنين من جنه وانسه
تفظيما للنبى وتكريما للصفى فقال ان الله وملائكته يصلون
على النبى • يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما • اللهم
صل على محمد المبعوث فى اخر الزمان • المذكور فى التوراة والانجيل
والزبور والفرقان • سيد العرب والعجم مولانا ومولى العالمين
ابى القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وعلى
آل محمد يا ايها المتمسكون بحبل شريعته صلوا عليه وسلموا
تسليما • اللهم صل على محمد الهادى الى طريق الجنان الداعى
امته الى الله الملك المنان سيد الاولين والآخرين مولينا

ومولى العالمين ابي القاسم محمد يا ايها المهتدون بهدايته
صلوا عليه وسلموا تسليما • اللهم ارحم الخلفاء الراشدين
والائمة المهديين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون
اللهم انصر عبدك السلطان الاعظم والخاقان المعظم مولى
ملوك العرب والعجم الا وهو السلطان ابن السلطان السلطان
احمد خان ابن سلطان محمد خان خلد الله ملكه وابد سلطنته
الى يوم الانقراض اللهم انصر جيوش المسلمين وعساكر
الموحدين واكتب السلامة علينا وعلى الحجاج والغزاة والمسافرين
في برك اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين ان الله يامر بالعدل
والاحسان الآية

وقد ذكروا البزازية من اكل رمضان شهرة عيانا متعمدا يأمر
لقتله لان صنعه دليل الاستحلال ويصح اداء نيته من الليل
الى الضحوة الكبرى بحر ملخصا

ويكره ان يصلي المعذور وحده الظهر بجماعة يوم الجمعة في المصر وكذا
اهل السجن لما فيه من الاخلال بالجمعة اذ هو للجماعات والمعذور
وقد يقتدي به غير نجلاني اهل السواد لانه لا جمعة عليهم

هذا ما تيسر من نقله

قال اسامة بن زيد رضي اتفقا على الرواية عنه قيل هو ابن مولى النبي
عليه السلام مات سنة ثمانين وعشرين حديثا في الصحيحين
عشر حديثا انفرد البخاري منها بحديثين ومسلم بحديثين قال الجاية
من احاديث النبي عليه السلام رسول يدعو ويخبر ان ابنها قد
مات فقال ان لله ما اخذ له ما اعطى فما يحتمل ان
يكون مصدرية وموصولة اي الذي اخذه الله انما يملكه فلم يخرج
بالاعطاء عن ملكه فله التصرف فيه فينبغي ان لا يحزن احد لاجله انما
قدم الاخذ وان كان الاعطاء قبله لانه في بيان ما قبض ثم اكد
هذا المعنى بقوله وكل شيء باجل مسمى يعني كل من الاخذ و
الاعطاء عند الله مقدر موجل كذا قاله الشراح ويجوز ان
يراد لكل شيء مأخوذ الله يعني ليقبض مقتصرا على ذوي
النفوس من الحيوانية بل يقبض كل موجود اذا انتهى ما قدر
له من الاجل عن جابر رضي روى مسلم عنه ان لكل غدرة
وهي بفتح الغين مصدر وبالضم ما بين القومين درجة
اي منزلة رفيعة قاله الرهط جابر وقد اراد وا ان يبيعوا ابويهم
فيقربوا من المحذوف عن عائشة ان لصاحب الحق مقالا
المراد بالحق الدين يعني من كان له على غيره حق طالبه له ان يشكوه ويرفعه
الى المالكي ويجوز على ما هو المراد بالمقال المتفق على الرواية عنها قال كان النبي

نقل من ابن ملكان
فقال عليه السلام وعود
نقصد اصحابه الى الرجم
فاغلظ عليه عليه السلام
فتقاضاه فلطمه
مديونا لرجل
عليه السلام

ولما ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه ان في الجنة مائة
درجة المراد بالمائة ههنا الكثرة وبالدرجة المرقاة اعدها
الله للمجاهدين في سبيله وهم الغزاة او الحجاج او الذين
جاهدوا انفسهم كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والارض وهذا التفاوت يجوز ان يكون صوريا وان
يكون معنويا فيكون المراد من الدرجة المرتبة فالاقرب
الى الله تعالى يكون ارفع درجة ممن دونه فاذا سألتم الله
فاسألوه الفردوس وهو بستان في الجنة جامع لاصناف
الثمار فانه اوسط الجنة بعد اشرفها واعلى الجنة قيل
فيه دلالة على ان السموات كرية فان الاوسط لا يكون اعلى
الا اذا كان كريا وان الجنة فوق السموات تحت العرش
قال الامام الطيبي النكتة في الجمع بين الاوسط والاعلى انه
اراد باحدهما الحسي وبالاخر المعنوي واقول يحتمل الا يكونا
حسيين لان كونها احسن وازين مما يحس به وفوقه
عرش الرحمن هذا يدل على انه فوق جميع الجنان ومنه تفجر
اصله تتفجر فحذف احدى التائين انهار الجنة وهي اربعة مذكورة
في قوله فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير

طعمه

طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى
المراد منها اصول انهار الجنة قيل الجاري واحد وطبايعه
اربع طبع الماء في ايجاد الحيوة وطبع اللبن في التربية وطبع
العسل في الشفاء والحلاوة وطبع الخمر في النشاط فيكون جمعه
باعتبار معانيه كذا في شرح اثار النووي مسلما ان روى سلمة
عنه ان الله مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم
وتسع وتسعون ليوم القيامة رحمة الله غير متناهية فلا
يقدرها تحديد وتجزية المراد منه تمثيل مضروب للامة ليفهموا
التفاوت بين القسطين من الرحمة لا فضل الدارين لكن الرحمة
في حق الله غير مفسرة بالرقة التي تكون بين العباد لامتناعها
فيه تعالى اختلفوا في تفسيرها فمنهم من جعلها من صفات
الفعل فرحمة الله هي انعامه ومنهم من جعلها من صفات
الذات وهي ارادة ايصال الخير وفي الحديث بشارة
للمذنبين لانه اذا حصر رحمة الله واحدة ما حصر في هذه الدار
فاظنك ببقيتها في دار القرار ق ابو هريرة رضه
اتفقا على الرواية منه ان لله ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون حال او استيناف اهل الذكر يعني يطلبون منهم

ليزوروهم ويسمعوا ذكرهم قال القاضي عياض الذكر نوعان
ذكر بالقلب وهو التفكر في جلال الله وصفاته وآياته في
ارضه وسمواته وفي معاني الكتاب والاحاديث واعتبار آيات
وهذا النوع ارفع الاذكار وذكر باللسان وهو المراد
من الذكر المذكور في الحديث وليس المراد منه التهليل و
ما اشبهه فقط بل المراد منه كلام فيه رضاء الله كتلاوة القرآن
ودعاء المؤمنين وتدارس علوم الدين اختلف في ان التسبيح
في التهليل ونحوها بمجرد القلب افضل او باللسان مع حضور
القلب احتج من رجح الاول بان عمل السر افضل واحتج
من رجح الثاني بان العمل فيه اكثر فانه زاد باشتغال اللسان
فاقتضى زيادة اجر والصحيح هو الثاني كذا في شرح مسلم
فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا اي نادى بعض
الملائكة بعضا هلموا الى حاجتكم اي تعالوا الى ذيارة
اهل الذكر واستماع ذكرهم فانا قد وجدنا جماعة من اهل
الذكر قال اي النبي عليه السلام يحفونهم بفتح الياء
وضم الحاء المهملة الخفون هو الاستدارة حول الشيء بأجنحتهم
الباء فيه للتعدية يعني يديرون اجنحتهم حول جماعة الذكرين

الى السماء الدنيا بان يقف بعضهم فوق بعض فاذا
تفرقوا عرجوا الى السماء قال النبي عليه السلام فيسالهم
ربهم وهو اعلم بهم منهم ضمائر للجمع راجعة الى الملائكة
من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض
قال اي النبي عليه السلام فيسالهم وهو اعلم بهم منهم
ما يقول لك عبادي قال يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
بفتح الميم ويمجدونك ويحمدونك قال اي النبي عليه السلام
فيقول اي الله تعالى هل رأوني قال اي النبي عليه السلام
فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول اي الله تعالى كيف لو
رأوني جواب لو محذوف عليه كيف لانه سؤال عن الحال يعني لو
راوه ما يكون حالهم قال فيقول لو رأوك كانوا اشد لك
عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول اي
الله تعالى فما يسالوني قالوا يسالونك الجنة قال فيقول
وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها
حرصا وعلى الجنة
طلبا واعظم فيها رغبة قال الله فمم يتعوذون قال
يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون

لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون
لو أنهم رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد منها مخافة قالوا
ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم أني قد غفرت لهم
اعلم ان سؤال الله تعالى الملائكة عن عباده واستظهارهم بما
يعلم فيه من الذكر وباطن الامر وهو اعلم بهم نهاية تفخيم في
شأنهم واظهار لعلو مكانهم وفيه تنبيه على ان تسبيحهم
اعلى من تسبيحهم على من تسبيح الملائكة لان ذكرهم في عالم
الغيب مع وجود الموانع وذكر الملائكة في عالم شهادة الله تعالى
بلا مانع قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس
منهم يريد به انه لا يستحق المغفرة لانه ليس من الذاكرين
انما جاء لحاجة قال اي الله تعالى هم القوم اللام فيه للجنس
فيدل على القصر على سبيل المبالغة لا يشقى جليسهم عنيان
للبيان او خبر بعد خبر ويجوز ان يكون صفة القوم اذا جعل
اللام للعهد الذهني لكونه في الصفر كالنكرة وفيه بيان من خالط
السادات ينال بالسيادة ومن جالس اهل السعادات
يفوز بالسعادة قال ابو موسى رضه اتفقا على الرواية
عنه ان للمؤمنين في الجنة خيمة من لؤلؤة قال النووي

اللؤلؤ

اللؤلؤ معروف وفيه اربعة اوجه بهمزتين وتخفيفهما و
بإثبات الالف دون الثانية وبالعكس فان قلت
انما يتصور من اللؤلؤة البيت او القصر دون الخيمة
لانها انما يكون من كرباس ونحوه قلنا هذا بطريق
الاستعارة بعد يكون تلك الخيمة في النقاوة والصفاء كاللؤ
ونظيره قوله تعالى قواريرا من فضة فان القارورة لا تكون
من الفضة وانما معناه ان تلك القارورة يكون بياضها
كالفضة وهذا من خواص الجنة واحدة مجوفة طولها
في السماء يعني يكون طولها كطول السماء من الارض
فان قلت ورد في بعض الروايات البخاري طولها ستون
ميلا وفي بعضها ستون ميلا فكيف الجمع قلنا يجوز ان
يكون ارتفاع تلك الخيمة باعتبار درجات صاحبها ويروى
عرضها ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم
المؤمن فلا يعضهم بعضا يعني من سعة الخيمة وعظمها

التالم

وعن انس رضه روى مسلم عنه قال كان بعث رسول الله عليه
عينا لينظر ما صنع قافلة ابي سفيان فجاء وحدث النبي
عليه السلام ما حدثه فقال عليه السلام ان لنا طلبة قال

الجوهري الطلبة بكسر اللام ما طلبته من شيء فهل كان
ظهرك او مركبك حاضرا فليركب فمعناه وفيه اشارة الى
مبادرة النبي عليه السلام واخفائه الخروج اليها قاله حين
خروجه الى بدر وهم اسوء بين مكة والمدينة وكان ذلك
سهل حافرها ثم ستيقب فانطلق عليه السلام واصحابه حتى
سبقوا المشركين الى بدر فاناروها ف ابن عباس
اتفقا على الرواية ان له صلعم قاله حين يشرب لبنا ثم دعا
بماء فتمضمض وفيه اشارة استحبابا المضمضة عن كل ما له دسومة
وكذا كل ما يبقى في الفم منه بقية كيلا يشوش ف
رافع بن خديج رضه بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة اتفقا
على الرواية عنه فيما رواه عن النبي عليه السلام ثمانية وسبعون
ذراعا ف الصحيحين ثمانية احاديث المتفق عليه منها خمسة
والباقي لمسلم قال سئل النبي عليه السلام عن بعير شرد فرماه رجل
بسهم فقتله فقال ان لهذه البهائم البهيمة الحيوان
ذات قوايم اربع في البحر والمراد بها هنا الاهلية او ابد جمع
ابده وهي التي توحشت ونفرت كاوابد الوحش وف الصحاح
يقال مكان وحش بالتسكين اذا خلا على الناس يعني ما نفرت

من الحيوانات الاهلية يصير كالصيد الوحشي فجميع اجزائه
مذبح فاذا رميت بسهم فانت حل اكلها وكذا كل ما لا يقدر
على رده الاختياري كالبعير الواقع في البئر منكوسا قال مالك
الابدة ليست كالموحشية وحكم الذبح بالعمد ان ذكي بما يذكى لاجل
اعتبارا بالحالة السابقة وفي الحديث حجة عليه قال القاضي
اتفقا على الرواية عنه ان في حوضي من الاباريق بسم ان
محذوف ومن للبيان وقعت مع مجرورها صفة لمحذوف ما
كائنة من جنس الاباريق بعدد نجوم السماء قال القاضي
هذا اشارة الى غاية الكثرة من باب قوله عليه السلام لا يضع العصا
من عاتقه وقال النووي المختار ان عدد النجوم ثابتة لتلك
الاوانية بل اكثر عددا من نجوم السماء كما روي عن علي عليه السلام قال
والذي نفسي بيده الانية اكثر من نجوم السماء لانه اخبر به
الصادق مؤكدا في كلامه ولا مانع عن ذلك عقلا وشرعا قيل
كل آنية حوض يوم القيمة على قدر رتبته وقدر امته ف سهل
بن سعد رضه اتفقا على الرواية عنه ان في الجنة بابا يقال
له الريان يدخل منه الصائمون هذه الجملة صفة بعد الصفة
لباب وهم الذين يكثرون الصوم لينكسر انفهم

ويقوى على التقوى وهم لما تحملوا اتقت المطش في
صيامهم خصوا بباب فيه الري والامان من العطش
قبل تمكنهم من الجنة يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم
قال نعم اجاب في حديث آخر وهو من توضأ فاحسن الوضوء
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
فالجمع بينهما قلت يجوز ان يصرف الله مشيته ذلك القائل
عقيب الوضوء عند دخول باب الريان ان لم يكن من مكثري
الصوم قيل يجوز ان يراد بالصائمين امة محمد سموا صائمين
لصيامهم رمضان فمعناه لا يدخل من الريان الا هذه الامة
لكن الاقرب الوجه الاول يقال ايقن الصائمون فيقومون
لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد
ع ابو هريرة رضه روى البخاري عنه ان رجلا من بني اسرائيل
سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه اي يعطيه قرضا الف
دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
اي شاهدا والباء فيه زائدة قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله

كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في
على ان ذلك القرض كان موجلا وهو مشروع عندهم
وخالفه ابو حنيفة لانه اعارة وصلة في الابتداء حتى لا يملك منه
لا يملك التبرع كالوصية والهبة ومعاوضة في الانتهاء فالتا جيل
يصير بيع الدراهم بالدراهم نسيئة وهو ربا واجابوا عن الحديث
بانه محمول على كون تاجيل القرض جائزا في شريعتهم ثم نسخ
فخرج في البحر اي ظهر عليه وذهب وفي بحر بمعنى على
كما في قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل فقضى حاجته ثم
التمس مركبا اي سفينة يركبها يقدم عليه بفتح الدال من
القدوم اي يقدم المستقرض على المقرض وهو حال من فاعل يركبها
للاجل الذي اجله اللام فيه بمعنى الوقت كما في قوله تعالى اقم
الصلوة لدلوك الشمس اي عند وقت دلوكها واضاف الى الاجل
بمعنى وهي بمعناها والمضاف محذوف واضافته بمعنى كضرب اليوم
لاعطائه في الاجل فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الالف دينار وصحيفة اي مكتوبا فيها اللام حاله منه الى صاحبه ثم
زجج موضعها بالزاي المعجمة وبالجيم المشددة اي اصلحه وسواده
بالقير لئلا يدخل الماء ثم اتى بها الى البحر اللهم انك تعلم اني

تسلفت من فلان الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله
كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك
وأني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر وأني
استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه اي دخلت الخشبة
في البحر ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس المركب المصدر انصرف
يأتي مركبا يخرج الى بلده اي يخرج المستقرض الى بلد المقرض
بذلك المركب وهو استيناف او صفة فخرج الرجل الذي اسلفه
ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة اذا للمفاجاة والباء
فيه زايدة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا مفعول له اي
جمعا للحطب قال الجوهري الحطب معروف يقال خطبت واحتطبت
اذا جمعته فلما نشرها اي قطعها بالمنشار وجد فيها المال و
الصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه الموصول اليه بفاء او الواو
اليه بخير وفي بعض قدم المستقرض مقام الذي كان اسلفه فاتى
بالالف دينار وجوز الكوفيون تعريف المضاف بحرف التعريف
في كل عدد مضاف الى معدوده لحديث دليل لهم وقال والله ما زلت
جاهدا في طلب مركب لاتيك بفتح الياء بتقدير اي بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي اتيت فيه قال فهل كنت

بعثت الى بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت
فيه فان قلت لم لم يقل في جواب هو السؤال بلى وقد كان بعث
الالف بالخشبة قلت لان ظنه ان الخشبة لم تصل الى مقره فجعل
بعثه كلا بعث ولم يقل بلى قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في
الخشبة فانصرف بالالف دينار رشدا لحديث ينبغي ان يتوكل
على الله كفاه ومن التجأ الى غير صفرت كفاه نسأل الله التوفيق
لاصلاح الحال والتأهيل للمعوز للمآل نقل من مأبه ملك وشرح شارو
قال في الهداية ومن شرط حل الذبيحة ان يكون الذابح صاحب ملة التوحيد
اما اعتقاد كالمسلم او دعوى كالكتابي اي اليهود سواء اعتقدت ان عزيرا
عبد الله او ابن الله او النصارى سواء اعتقدت ان عيسى عبد الله او ابن
ما لم يذكر اوقت الذبح عزيرا او المسيح اما اذا ذكر اذلك فلا يحل
كما لا يحل ذبيحة المسلم اذا ذكر وقت الذبح غير اسم الله تعالى عامدا او كتب

مسئلة المعلول

تسمية اولوب توفكله او يرلس صيدك شرعا اكلي حلال او لودمي
الجواب جرح ايدرسه بعض مشايخ امام اعظم دن هكذا روايت
وارد در ديشلر من يمين فتاوى ابو السعود زيد صياد ماكول الا بتسميه
نفاولا قوفدايد او رب مجروح ايدوب زيد مزبور اول ايچه طلقه
ايدوب اوتسه يولنه اياه ذبح ايدوب مركبت اتيوب اما حين ذبحده
قارا اقسه صيد مزبورك اكلي شرعا حلال او لودمي الجواب في الاسلام زياد الله

مجرد بندق ومعراض ايله جرح ايدوجك حلال اولور ديو ذكر اتشار
ديو غزالدوغمي وقت قان حكم كبر جقدر ايسه امام اعظم قتنك
دخي اعتبار اولنور حركت لازم دكلدر ابو ابو السعود
وشرط كون الذابح عاملة التوحيد اعتقادا او دعوى رد بقوله
مسلما او كتابيا ذميا او حربيا غاية شرح وقاية

واعلم ان النصارى اذا ادعى التوحيد واعتقدان المسيح آله او ابن
الله وكذا اليهود ان اعتقدان العزير ابن الله لا يحل ذبيحتهما
كذا في المصطفى صعلوك شرح تحفة الملوك رحمه الله

فان قيل ان النصارى يعتقد بعضهم ان الله تعالى ثالث ثلاثة
وبعضهم ان الله تعالى هو المسيح ابن مريم وبعضهم ان المسيح ابن الله
وكذا اليهود يعتقدون ان عزيرا ابن الله فيكونون من المشركين
فكيف يحل ذبيحتهم اجاب منلا خسرو الروم ابو السعود
مرحوم حين استفتى بعضهم عن هذه المسئلة بانه ليس المراد من اهل
الكتاب من عمل في الكتاب بل آمن بالكتاب وعقائده من صاحب ملة
سماوية واليهود والنصارى وان كان اعتقادهم في هذا قبيحا
لكنهم يعودون انفسهم اصحاب ملة سماوية فهم داخلون شرعا ملتقى

قال ابو هريرة رضي اتفقا على الرواية عنه ان ثلاثة في
بني اسرائيل ابرص بدل من ثلاثة وهو الذي في بدنه
موضع بياض واقرع وهو الذي ذهب شعر راسه واعمى
فاراد الله ان يبتليهم اي يختبرهم الجملة خبرية دخل عليها
الفاء لكون اسمها نكرة موصوفة ومما يجوز دخول الفاء
في خبرها بتقدير المخبر بعد ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان
يجعل في شأنهم عبرة فاراد ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى
الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن
وجلد حسن ويذهب بالنصب بتقدير ان ان عطف على قوله لون حسن
كذا قاله شارح وقال الطيبي هو بالرفع بعد المصدر كقوله وتسمع
بالمعيدي خير من ان تراه عني الذي قد قذرني الناس قال
اي النبي عليه السلام مسحه فذهب عنه قذره واعطاه على بناء المجهول
لونا حسنا وجلدا حسنا قال اي الملك فاي المال احب اليك
فقال الابل او قال البقر شك اسحاق بن عبد الله احدهما او الاقرع هذا الحديث
يعني شك في ان الابرص طلب الابل او طلب البقر الا ان الابرص او الاقرع
قال احدهما الابل اي الابل احب الي وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء
بضم العين وبالمد وهي التي عليها من حين حملها عشرة اشهر فقال بارك الله

يعني لما سئل اسحاق عن الابرص
او الاقرع انفرد كل واحد منهما
بطلب الابل او البقر وهو طلب كلاهما ابهم
اي الابرص على تقدير ان يطلب الابل ابهم

لك فيها اعطاك بركة وهذا دعاء له ويحتمل ان يكون خبرا
قال اى النبى عليه السلام فاتى الاقرع فقال اى شىء احب اليك
قال شعر حسن ويذهب عنى هذا الذى قد قذرنى الناس فمسحه
فذهب عنه واعطى شعرا حسنا قال اى الملك فاى المال احب
اليك قال البقر واعطى بقرة حاملا اى حبلى انما لم يقل حاملة
لانه يقال انعف لا يكون الا للاناث قال ابن السكيت الحمل بفتح الحاء
ما كان على ظهر او رأس كذا فى الصحاح قال بارك الله لك فيها قال
اى النبى عليه السلام فاتى الاعمى فقال اى شىء احب اليك
قال ان يرد الله الى بصرى فابصر بضم الهمزة وفتح الراء به الناس
قال فمسحه فرد الله بصره قال فاى المال احب اليك قال
الغنم فاعطى شاة والدا اى حاملا فانتج هذان يعنى تولد الابرص
والاقرع بانتاج تلك الناقة والبقرة واشتغلا بتحصيل نتاجهما هكذا
الرواية لكن قال الجوهرى يقال نتجت الناقة نتاجا بصيغة المجهول
وقد نتجها اهلها نتجا ولا يقال انتجها الا قليلا وولد هذا اوسى
شارة للاعمى يقال ولد الرجل الشاة بتشديد اللام اذا حضر و
ولادتها فعالجها حتى تبين منها الولد فكان لهذا واد من الابل ولهذا
واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال النبى عليه السلام ثم انه اتى

الجوهرى

الابرص فى صورته وهيئته يعنى اتى الملك فى صورة التى جاء
بها الابرص او معناه اتى الملك فى صورة الابرص التى كان عليها
ترفيقا لقلبه فقال رجل يعنى انا رجل مسكين قد انقطعت
الحبال وهو بالجاء جمع حبل وهو الرسن والمراد به السبب يعنى ما يتوسل
وانقطع اسباب معيشتى وفى بعض نسخ البخارى الجبال بالجيم
وهو جمع جبل بمعناه طال سفرى وقصرت عنى بلوغ حاجتى فى سفرى
فلا بلاغ لى اليوم الا بالله يعنى لا ابلغ اليوم مقصودى شيئا
الا بالله ثم بك اى ثم استعين بك وثم لهذه المرتبة فى التراخى
وليس هذا اخبارا لان قائل هذا الكلام يعلم انه مبطل فيه وانما
ذكره لانتصاف خصمه كما قال ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم
الملائكة لداود عليه السلام هذا اخى له تسع وتسعون نعجة وله نعجة
كثيرة اسألك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا وهو مفعول السائل
اتبلغ عليه فى سفرى فقال الحقوق كثيرة يعنى المؤنات والحوائج
كثيرة فقال لانى اظن كانى اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا صفة ابرص يقذرك حال فاعطاك الله يعنى
هذا المال فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت

بتزعم انك افقر مني وورثت هذا المال كابر عن كابر عن كابر عن كابر وورثته
عن كبير آخر فقال ان كنت كاذبا فذكر الشرط كلمة ان دون
اذا مع ان الكذب كان مقطوعا به عند الملك لقصد التهويج والتصوير
ان الكذب في مثل هذا المقال يجب ان لا يكون الا على مجرد الفرض
والتقدير فصيرك الله الى ما كنت هذا في معنى الدعاء فلهذا جاز
دخول الفاء وانما جعل خبر ان بمعنى التقدير فقد صيرك الله قال
اي النبي عليه السلام والله الاقرع في صورته فقال له اي السائل
للاقرع مثل ما قال لهذا اي للابرص ويرد عليه الاقرع
على السائل مثل ما رد على هذا كرد الابرص على هذا السائل
بقوله لحقوق كثيرة قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
قال وآتاه الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم
الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة
ابلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري
فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم شيئا
يعني لا اشق عليك منه شيئا تطلبه وتأخذه من مالي اتخذه لله
فجعله صفة شيئا ويروى لا احمدك اليوم شيئا اي ترك شيئا

مما يحتاج اليه اتخذه لله قال النووي رحمه الله في صحيح
مسلم رواية لا اجهدك وفي البخاري رواية لا احمدك فقال
امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط
بكسر الخاء اي غضب على صاحبيك لحديث غير الله من
ترك التحدث بالنعم استحق سلبها ومن شكر ولاها الانعام
استحق ابلغ الاكرام عن ابن مسعود رضي متفقا على الرواية
عنه ان بين يدي الساعة ايام ينزل فيها الجهل ويعزب
العلم عن الاشتغال بالعلم ويرفع فيها العلم بقبض العلماء
ويكثر فيها الهرج بسكون الراء والهرج القتل يجوز ان
يكون هذا قول النبي عليه السلام وان يكون تفسيرا من الراوي
وفي الحديث حث على اقتباس العلوم الدينية قبل هجوم تلك
الايام المنية عن جابر بن سمرة رضي رواه مسلم عنه ان بين
يدي الساعة كذابين كما اتى بالاحاديث الموضوعة واهل
الاهواء الباطلة والبدعة وغيرهم ممن كانوا كابليس الكذب
والتلبيس فاحذروهم هذا غير مذكور في صحيح مسلم لكن
جاء في بعض روايات غيره وقيل انه قول جابر رضي الله عنه

نقل من ابن ملك من شرح مشارق

مذهب تعیین دلر نسك جبریه وقدریه دن.

قول لغو دورت حصه دار اول بو تقریرات درته دن اساسه اولکه
بر قولدن بر فعل اختیاری وجود کلمك لازم اولسه الله تعالی اول قولده
اول فعلك وجودندن مقدم اول فعلك وجود عدمندن بر سنه تعلقی
صحیح اولق شاننده اولان بر صفة خلق ایدر اول صفة ارادة استقلالیه
دیرلر املای عبد دخی اول اراده سنی بر شیئه متعلق قلسه الله تعالی جل عادتیله
اول شیئك وجودی خلقندن بر سنی تعیین وترجیح ایدر بر صفة ذهنی خلق ایدر اول صفة
قدرت دیرلر واختیار جزئی دیرلر دخی اول صفتلر ایله اول فعلك ترجیحه کسب دیرلر
پس املای بر قول بر فعله ارادة استقلالیه سین صرف ایتسه و بو صرف سبب ایله کندوده
خلق اولنان قدرتن دخی اول فعله صرف ایتسه در عقب اول فعلی اول قولده الله تعالی جل
عادت طریقی ایله خلق ایدر پس املای بر قولدن بر فعل وجوده کلدکده دورت
امر وارد در بر سی فعل بر سنه دخی ارادة استقلالیه بر سنه دخی قدرت بر سنه دخی اول
اراده وقدرتك اول فعلك صرف ایتدیکی عبدك اول فعلی تسیندیکی وترجیحی در پس املای
اول اوچ اولکی الله تعالی خلق ایله دراما رابع عبدندر پس رابع قولدن اولدنی
ایچون مثاب اولور جمیل طاعة ایسه معاقب اولور زشت معصیت ایسه پس بو دوردن
اوچ اولکی الله تعالی دن اولمغله تدریه دن ایرلدی رابع عبدن اولمغله جبریه دن ایرلدی
لکن رابع عبدن اولیچق قدریه دارددی یعنی قول فعلنده موجد مؤثر اولور دیو وهم اقمه
زیرا ایجاد وتأثیرك امری موجودات حقیقیه وامور حسیه نه اولق لازمدر اما رابع که قولدن
اولان تعیین وترجیحدر اول اضافات اعتباریه دن وامور انتزاعیه دن اولدنی ایچون
قوله موجد مؤثر دیمك واقعا الله تعالی جل شأنه خالق اولمه منافی دخی اولماز جه قدریه مقامنده سؤال
تعالی قولانمك یاب اشتمه سین قبیل وقال باعث اولور جه قت کلال ملاله بلکه این نهایت وضلالته

صفحهٔ حرف ضایع اول ای عزیز سال ایکنجیه دیکل اولتمش طقوز

سال بلک دیلر

صفحهٔ حرف ضایع اولسه ای عزیز سال اونبیله دیکل یتمش طقوز

سال بلک دیلرسک ای پسند طقوز آلتنجی سال یتمشله بولندر

غذا ایلله کل سن ای همدم تا کا اولدغنک سنیر بتمام

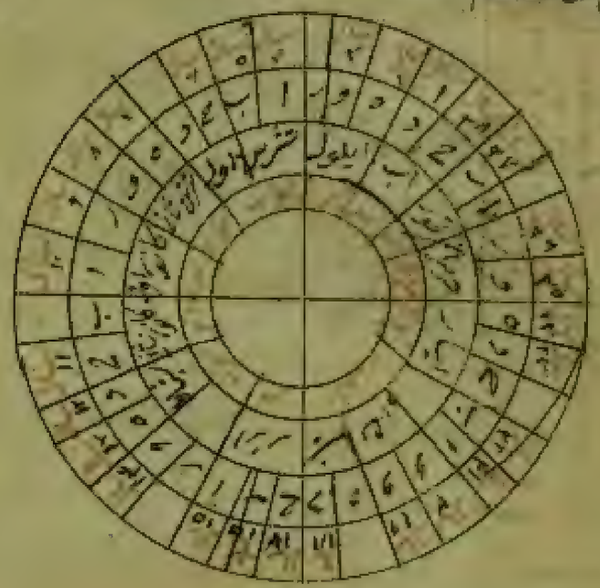

ماہ حمل یعنی اپریل اوسط بہار بر موجب یونانیان

عدد ایام ۳۰

ماہ ثور یعنی مئی اوسط بہار بر موجب یونانیان

عدد ایام ۳۱

ماہ حزیران یعنے نوروس اول پارسی بر موجب یونانیان

ماہ توز یعنے اولیوس اوسط پارسی بر موجب یونانیان

ماہ اب یعنی اغنوس الزیای برموجب یونانیاں

عدد ایام ۳۱

بوایں ہوا خلط کلیل اولور و شمال بیلدن اکثر وغایت اسیر اولور خواہ بو ایں بو نار دخل تشویر یکسیلہ اوغلاق اغاج وقیسیلہ وکل صیوہ دوریجاغ قوقولق ایودور احتراز اگر کدورتی حاصل کوسیلہ اوتمز دیو ریا صوغوق وچیق دم کتمہ واللہ اعلم

ماہ ایلول یعنی ستورس اول کوز برموجب یونانیاں

عدد ایام ۳۰

بوایں ہوا معتدل اولور وسوداغلی اولور واکثر ادمک بکزیسی جانب غذا بوایدہ شتکاتی ومعتدل طعاملر وطتلو غذالر وسمیل وقوسمق ایودور احتراز اگر کدورتی حاصل وطوز بدنہ وصوغوکی اشتدن وقاوینمدن وحمامدن واللہ اعلم

ماه تشرین اول یعنی اختروس اوسط کوزہر بموجب یونانیان

عدد ایام ۳۱

بوایں موافق خالف بلاکر وبادبیکر
امور دوراعت وفرس برنوع
قوس اولور غذابوایں لطیف
وهضم طعام وهضم وخلاف
وجماع آنکی ایودور اختیار
کرکدور رجا یافتنی اوزرینه خالف
وطالعدہ ایکی والله

ماه تشرین ثانی یعنی نوروس اوسط کوزہر بموجب یونانیان

عدد ایام ۳۰

بوایں صوف اختیار اولنمه بشر وهضم
قوس اولور وشام والیتی نکم
اکلم غذابوایله انسر وحلوالی اولمه
ص ایلیه کرچ آنکی ایودور اختیار
کرکدور رجا یافتنی اوزرینه
صوف اصوف آنکی
واقع

ابتداء تغیر سال غفلت اولیہ

ماہ کانون اول یعنی زکوریس اول شتابر یوجب یونانیاں

عدد ایام ۳۱

بوایں ماہ غایت صوق اولفہ
بش وحرارت غریزی الا بوتک
باطنش تمکن اولور عدابو
ایں ماہ یہ ولکے طبیعتلو
وتر ایلہ دور احتراز کرکو
صوق صودن صوق طبیعلو
طعامدن فیجا مندوالله
اعلم

ماہ کانون ثانی یعنی بنادیس اوسط شتابر یوجب یونانیاں

عدد ایام ۳۱

بوایں ماہ نیوش مریض اولیو
وطبیعت اکثر طعامدن مستغنی
اولور عدابو ایں کانون اول
دکے نسبت از یقدور
واجلہ یکی ای صوق اجل ابو دور
وجماع اقل ابو دور
احتراز کرکو دور
یوجاذب وبالقوہ
وایرانک یکی
والله اعلم
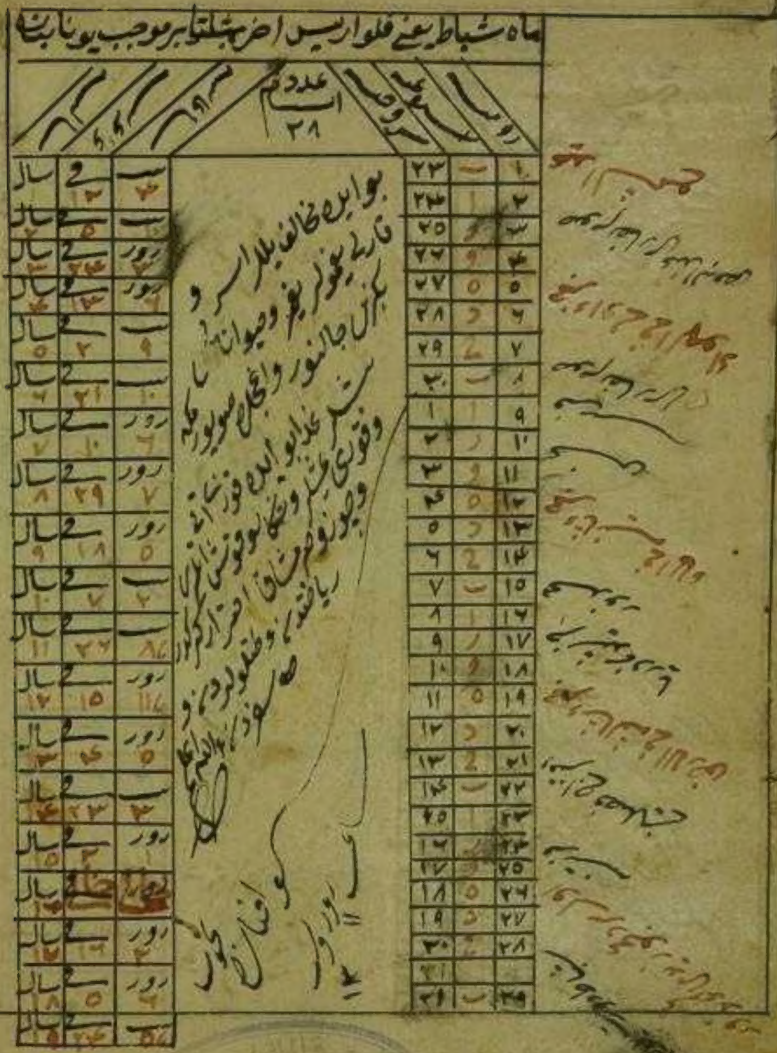
اصل الربیعین
وزوج الطیور
فارہ یعمد الرجل بغیر
اعجلہ صوریہ مکہ بشلر